ترتيب خدمة الساعات والقدَّاس السابق تقديسه

لأيام الجُمَع من الصوم الأربعينيّ

طبع هذا الكتاب لفائدة أبنائنا الروحيين

بإذن وبركة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدّسة

كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الجزيل الاحترام

دير السيدة العذراء ينبوع الحياة - دبين

الصوم الأربعينيّ المقدّس ٢٠١٨

الطبعة الخامسة

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.

(غلاطية ٢: ٢٠)

القديس غريغوريوس الذيالوغوس

طروبارية القديس غريغوريوس الذيالوغوس ...

لنمْدَحْ جميعُنا بالنشائدِ بشوْقٍ غريغوريوسَ الذيالوغُوس الحكيمَ، رئيسَ أساقفةِ روما الخادمَ الشريفَ، وخليفةَ بُطرسَ الهامةِ ومَسارَّ خدمةِ المُقدّساتِ السابقِ تقديسُها، لأَنَّهُ يتشفَّعُ بلا انقطاعٍ إلى المسيحِ الإلهِ في خلاصِ نُفوسِنا.

وهذا القنداق له أيضًا...

لنمْدَحْ الآنَ باستحقاقِ غريغوريوسَ الذيالوغُوس الحكيمَ الإلهيَّ المُتقدّسَ بابا روما وكاتبَ الخِدْمَةِ ومُعلِّمَها.

خدمة قدَّاس البروجيازميني

إنّ خدمة القدَّاس الإلهيّ السابق تقديسه، هي خدمة تقام أَيام الأربعاء والجمعة من كلّ أَسبوع خلال فترة الصوم الأربعينيّ المقدّس، كما وفي الثلاثة الأَيام الأُولى من أَسبوع الآلام الخلاصيّة العظيم، وفي يوم الخميس من الأسبوع الرابع، المعروف بخميس التوبة، الذي يُرتل فيه القانون الكبير. وتقام أَيضًا في أَعياد القدّيسين الممتازة التي لا يجوز نقلها إلى أيام السبت أَو الأحد خلال فترة الصوم الأربعينيّ، وعيد القدّيس خرالمبُس (في ١٠ شباط شرقي)، وفي تذكار الوجود الأَول والثاني لهامة القدّيس يوحنّا المعمدان (في ٢٤ شباط شرقي)، وفي عيد الشهداء الأربعين (في ٩ آذار شرقي)، وفي عيد صاحب الكنيسة التي تُقام فيها الخدمة.

لقد سُمّيت هذه الخدمة بالقدَّاس السابق تقديسه، لأنّ الحَمَلَ يكون قد قُدِّس يوم السبت أَو الأحد السابق تلك الخدمة، وحُفظ في الهيكل على المائدة المقدَّسة، حيث لا يقوم الكاهن بعمل التقدمة أَو الذبيحة كما يحدث على مدار السنة في خدمة القدّاس الإلهيّ. فمثلًا عندما يخرج الكاهن بدورة الكأس المقدّس في القداديس الإلهيّة يدور بالحَمَل كتقدمة فقط، ومن ثم يتحوَّل إلى الجسد الإلهيّ في الأفاشين التي تُقرأ بعد الإعلان «التي لكَ مما لكَ نقدمها لكَ على كلّ شيءٍ ومن جهة كل شيء». أَمّا في خدمة القدَّاس السابق تقديسه فيخرج الكاهن مغطّيًا رأسه وحاملًا الجسد الإلهيّ بعينه والذي تم تقدّيسه يوم السبت أَو الأحد السابق لتلك الخدمة. ولهذا السبب، يجب على كلّ المؤمنين الركوع أَثناء هذه الدورة والتي تتم بصمت من قِبل الكاهن حيث يقول سرًّا: «بصلوات آبائنا القدّيسين ... الخ».

تعود إقامة خدمة القدّاس السابق تقديسه إلى سببين:

١- تمنع الكنيسة إقامة خدمة القدَّاس الإلهيّ في فترة الصوم الأربعينيّ ما عدا أَيام السبت والأحد من كلّ أَسبوع، وهذا يعود إلى الصفة الفصحيّة الاحتفاليّة الموجودة في خدمة القدَّاس الإلهيّ، كون هذه الصفة لا تتناسب مع الأجواء المحزنة التي تتّسم فيها فترة الصوم الأربعينيّ.

٢- ونتيجة لعدم إقامة القداديس خلال تلك الفترة، إلا أَيام السبت والأحد من كلّ أَسبوع، فإنَ المؤمنين كانوا لا يستطيعون تناول الجسَد الإلهيّ على مدار الأسبوع خلال الصوم الأربعينيّ، مع أَنهم في حاجة ماسّة للاتحاد بجسد ودم ربّنا ومخلّصنا يسوع المسيح، لكي يتقوّوا روحيًّا وجسديًّا حتى يستمروا في شوط الصوم. هذا مما أَدى ببعض الرهبان في القرون الأولى، لا بل والمؤمنون أَيضًا، إلى أَخذ جزء من القربان المقدّس (والذي كانوا يتناولونه بوساطة اليد كالعادة القديمة في الكنيسة) إلى بيوتهم للمناولة خلال الأسبوع (على طراز ما يحدث اليوم من أَخذ القدّاسة

«البروتي» إلى البيت وأَكلها على مدار الأسبوع مع ماء مقدّس). وهذا ما كان يحدث مع الرهبان الذين لم يتمكنوا من حضور خدمة القدَّاس الإلهيّ بسبب بُعد المسافة عن الدير، فكانوا يأخذون جزءًا من القربان المقدّس ويتناولونه كلٌ في قلايته أَو مع بعضهم البعض إذا كانوا جماعة، وهذا يحدث بالطبع بعد إقامة صلاة قبل المناولة وثم بعدها. وهكذا جاءت صلاة التيبيكات «الموجودة في كتاب السواعي» كونها نُسِّقت على شكل – هيئة «تيبكون» إذ هي شكل – هيئة القدَّاس الإلهيّ.

إنّ خدمة القدَّاس السابق تقديسه هي بالتمام أَسلوب المناولة التي تحدثنا عنها سابقًا، ولكن وُضعت في إطار ليتورجيّ ودُمجت مع صلاة الغروب بعد الساعة التاسعة. هذا الدمج يعود كون الكنيسة «أي المؤمنين» تصوم حتى الساعة التاسعة (الثالثة بعد الظهر) صومًا انقطاعيًا، وبعد صلاة الغروب يتناولون الجسد الإلهيّ وثم الطعام، وهذا ما كان يحدث سابقًا في الأديرة والكنائس الرعويّة.

وعندما نقول أسلوب المناولة وُضع في إطار ليتورجي، نقصد بذلك أَنّه أُضيف له صلوات مأخوذة من خدمة قدَّاس القدّيس يوحنّا الذهبيّ الفم، وبعض الصلوات الأخرى والتي لها دلالاتها الليتورجيّة وهدفها تقوية وتقديس المؤمنين روحيًّا وجسديًّا في شوط الصوم.

وبالتالي علينا هنا أَن ننوه بأن لا يُفهم من الكلام السالف الذكر أَنّنا نستطيع المناولة يوميًّا، بالطبع هذا محبب ولكنّه يتطلب استعدادًا كبيرًا جدًا وحياة روحيّة متقدمة. ولكي نكون في أَمان بما يخص هذا الموضوع علينا العودة إلى الأب الروحيّ في سرّ الاعتراف المقدّس، وهو الذي يحدّد الوقت الذي نتناول فيه على حسب حالة روحنا وبُعدِها عن الخطايا التي تمنع المناولة.

أَمّا عن كاتب هذه الخدمة فبعض المراجع تتحدّث عن يعقوب أَخي الربّ، والقدّيس باسيليوس الكبير، والقدّيس ابيفانيوس أسقف قبرص، والقديس يوحنّا الذهبيّ الفم ولكن أَغلب المراجع تنسب هذه الخدمة إلى القدّيس غريغوريوس الذيالوغوس.

وفي الختام، نضع بين أَيادي أَبنائنا المؤمنين هذا الكتاب لكي يستطيعوا المشاركة في هذه الخدمة الإلهيّة والتي ترفع الإنسان من الأرضيّات إلى السماويّات في فترة الصوم الأربعينيّ المقدّس، لتساعِدنا مع باقي الصلوات المحددة بروحها الخشوعيّ، على التقدّم الروحيّ من خلال حياة التوبة وخلْع الإنسان العتيق لنلبس الجديد على صورة خالقنا.

وهنا ندعو كافة أَبنائنا الروحيّين لينهلوا من هذه الكنوز الروحيّة من خلال المشاركة الحيّة بكافة صلوات كنيستنا المقدّسة.

ضارعين إلى الربّ الإله ليؤهلنا جميعًا للمشاركة في الآلام الخلاصيّة والقيامة المجيدة.

صوم مبارك وقيامة مجيدة.

﴿الساعة الأولى﴾

الكاهن: تَبَارَكَ اللّهُ إلهُنا كلَّ حينٍ الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

القارئ: آمين.

الكاهن: المجدُ لكَ يا إلهَنا ورجاءَنا المجدُ لك.

أَيُّها المَلِكُ السَّماويُّ المُعَزِّي، رُوحُ الحَقِّ الحَاضِرُ في كُلِّ مَكانٍ، والمالِئُ الكُل، كَنْزُ الصَّالِحاتِ ورازِقُ الحَياة، هَلُمَّ واسْكُنْ فيْنا، وطَهِّرْنا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وخَلِّصْ أَيُّها الصَّالِحُ نُفُوسَنا.

القارئ: قُدّوسٌ اللّه ، قُدّوسٌ القوي ، قُدّوسٌ الذي لا يموتُ ارحمْنا.

(٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَيُّها الثّالوثُ القدّوسُ ارحمْنا. يا ربُّ اغفرْ خطايانا. يا سيّدُ تجاوزْ عن سيّئاتِنا. يا قدوسُ اطَّلعْ واشفِ أمراضَنَا. من أَجلِ اسمكَ يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَبانا الذي في السّماوات، لِيَتَقَدَّسْ اسمُك. لِيَأْتِ ملكوتُك. لِتَكُنْ مشيئتُكَ. كما في السّماءِ كذلكَ على الأَرض. خُبْزَنَا الجوهريَّ أَعْطِنا اليوم. واتْرُكْ لنا ما عليْنا كما نترُكُ نحنُ لمنْ لنا عليْه. ولا تُدْخِلْنا في تجربة. لكن نَجِّنا مِنَ الشّرّير.

الكاهن: لأَنّ لكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجد، أَيُّها الآبُ والإبنُ والرّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

القارئ: آمين.

يا ربُّ ارحم. (١٢ مرة)

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لمِلكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ ملِكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو ملِكُنا وإلهُنا.

المزمور الخامس

يا ربّ، أَنصِتْ إلى كلامي وافْطُنْ إلى صُراخي. أَصغِ إلى صوتِ ابتهالي، يا ملكي وإلهي. فإنّي إليكَ أُصلّي، يا ربّ. في الغداةِ تَستَمِعُ إلى صوتِي. في الصباحِ أَقِفُ قُدّامَك فتراني. لأَنَّكَ إلهٌ ليس يَرضى عن الإثمِ. ولا يُساكِنُكَ شِريرٌ، ولا يقفُ ذوو المعاصي قدّامَ عينَيكَ. أَنتَ أَبغَضتَ جميعَ فاعِلي الإثمِ. وتُهلِكُ جميعَ المتكَلِّمين بالكَذِبِ. رجلُ الدماءِ والغاشُّ يَمقُتُه الربُّ. وأَنا بكَثرَةِ رحمتِكَ أَدخلُ إلى بيتِكَ، وأَسجدُ نحو هيكَلِ قُدسِكَ بخوفِك. يا ربّ، اهْدِني بعدلِكَ من أَجلِ أَعدائي، سهِّلْ قدّامَكَ طريقي. فإنَّه لا صِدقَ في أَفواهِهم. قلبُهم باطلٌ. حَنجَرتُهم قبرٌ مفتوحٌ، داهَنوا بألسِنَتِهم. عاقِبْهم، يا اللّه. ولتَصِرْ مؤامراتُهم إلى الخَيْبَةِ. أَقصِهم لكَثرَةِ كُفرِهم، فإنَّهم قد مَرمَروكَ، يا ربّ. وليفرحْ جميعُ الذينَ عليكَ يتوكَّلون. وإلى الأَبد يبتهجون، وأَنتَ تَحُلُّ في وسَطِهم، وجميعُ الذين يُحبّون اسمَك بكَ

يَفتخرون. لأنك أنتَ تُبارِكُ الصدّيقَ يا ربّ. أنت كلَّلْتَنا برِضاكَ مثلَ التُرس.

المزمور التاسع والثمانون

يا ربُّ، ملجأً كنتَ لنا في جيلٍ فجيلٍ. من قَبلِ أَن تتكوَّنَ الجبالُ وتُخلَقَ الأَرضُ والمسكونَةُ، منَ الأَزلِ وإلى الأَبدِ أَنتَ كائنٌ. لا تَدَعْ الإنسانَ يَذِلُّ. وقد قلتَ: ارجِعُوا يا بني البَشَرِ. لأَن أَلْفَ سنةٍ في عينَيْكَ، يا ربّ، كيومِ أَمسِ الذي عَبَرَ، أَو كهزيعٍ من الليل. سِنوهُمُ تكون رَذَالةً، مثلَ عُشبٍ في الغداةِ يزولُ، فهو في الصباحِ يُزهِرُ ويضمحِلُّ، وفي المساءِ يذوي، ويذبُلُ ويَجِفُّ. لأَنَّنا فَنِينَا بغَضَبِكَ واضطَرَبْنَا بِسَخطِكَ. أَنتَ نَصَبْتَ معاصينا أَمامك، وعُمْرَنا في ضياءِ وجهِكَ. لأَنَّ أَيامَنا انتهت كلُّها. وتلاشَيْنا بغضَبِكَ. سنونا مثلَ نسيجِ العنكبوتِ اندَرَسَتْ. أَيامُ سِنينا سبعونَ سنةٍ. وإن كانت مع القوّة، فثمانون. معظَمُها تعبٌ ووَجَعٌ. لأَنَّه حلَّ بنا الذُّلُّ فتَأَدّبْنا. فمن ذا الذي يَعرِفُ شِدَّةَ سَخَطِكَ؟ ويُدرِكُ مدى غَضَبِكَ من جرّاءِ مخافَتِكَ؟ عرِّفْني هكذا يمينَك وأُولئك الذين تَهذَّبَتْ قلوبُهم بالحكمة. إرجِعْ، يا ربّ، فإلى متى؟ وتعطَّفْ على عبيدِكَ. قد تَملَّأَنا في الغداةِ من رحمَتِكَ، يا ربّ، وابتَهَجْنا وفَرِحْنا في كلِّ أَيامِنا. ففَرِّحْنا عوضَ الأَيامِ التي فيها أَذلَلْتَنا، والسِّنينَ التي فيها رأينا الضَّرَ. وانظُرْ إلى عبيدِك وإلى أَعمالِك وارشِدْ بنيهِم. وليكن بَهاءُ الربِّ إلهِنا علينا، وأَعمالَ أَيدينا فَسَهِّلْ علينا، وأَعمالَ أَيدينا فسَهِّلْ.

لِرَحمتِك وحُكمِكَ أَصنعُ تسبيحًا يا ربّ. وفي طريقٍ لا عيبَ فيه أُرَتِّلُ وأَفهَمُ. فمتى تأَتِي إليَّ؟ لأَنّي بنقاوةِ قلبي سلكتُ في وسَطِ بيتي. لم أَضَعْ أَمامَ عينيَّ أَمرًا يتجاوزُ الناموسَ. وقد أَبغَضتُ فاعِليّ التَعدّي. لم يلصُقْ بِي قلبٌ مُعوَجٌّ. وعند إقلاعِ الشِّرّيرِ عنّي، ما كنتُ أُبالي. طَردّتُ مَن ذَمَّ بجارِهِ في الخفاءِ، وما اَكَلْتُ مستكبِرَ العينينِ ورغيبَ القلبِ. عيناىَ نَظَرتَا إلى مُؤمِني الأَرضِ، ليجلِسوا معي. السالِكُ طريقًا لا عيبَ فيه، هو كان خادمي. لم يَسكُنْ وسَطَ بيتي المتصَرِّفُ بالكبرياء. والمتَكَلِّمُ بالظُّلمِ لم يَثْبُتْ أَمامَ عينيَّ. في كلِّ غَداةٍ كنتُ أَقتُلُ جميعَ خطأَةِ الأَرضِ، لأُبيدَ من مدينةِ الربِّ جميعَ عمّالِ الإثمِ.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه. (٣ مرات)

يا ربُّ ارحم (٣ مرات)

نُرتل هذه الترنيمة (باللحن السادس) (تُرتل سريعًا)

بالغَداةِ استَمعْ صَوتي يا مَلِكي وإلهي. (تُعاد بعد كل ستيخن)

ستيخن ١: لِكَلِماتي استَمعْ يا رَبّ.

ستيخن ٢: فإنِّي إلَيكَ يا رَبُّ أُصَلّي.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

لوالدة الإله (تقرأ درْجًا)

ماذا ندعوكِ يا ممتلئةً نعمةً، إنَّا ندعوكِ سَماءً لأَنَّكِ أَشرقتِ لنا شمسَ البرّ، وفردوسًا لأَنَّكِ أَنبتِّ لنا زهرةَ عدمِ البلَى، وعذراءَ لأَنَّكِ لبثتِ بكرًا بلا فسادٍ، وأُمًّا نقيَّةً لأَنَّكِ حويتِ بينَ ذراعَيْكِ المقدَّستين ابنًا هو إلهُ الكلّ. فتضرَّعي إليهِ في خلاصِ نفوسِنا.

ثم نُرتل هذه (باللحن السادس) *

سَهِّلْ خُطواتي حَسَبَ قَوْلِكَ ولا يَتَسلَّطْ عَليَّ كُلُّ إِثْمٍ. (مرتين)

نَجِّني مِنْ بَغْيِ النّاسِ فأَحفَظْ وَصاياكْ. (مرتين)

أَضِئْ بوَجهِكَ على عَبدِكَ وعَلِّمْني حُقُوقَك. (مرتين)

لِيَمتَلِئْ فمي مِنْ تَسبِيحِكَ يا رَبُّ، لكَي أُسَبِّحَ مَجْدَكَ، واليَومَ كُلَّهُ لِعَظيمِ جَلالِكْ. (٣ مرات)

القارئ: **قُدّوسٌ اللّه ، قُدّوسٌ القوي ، قُدّوسٌ الذي لا يموتُ ارحمْنا.** (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَيُّها الثّالوثُ القدّوسُ ارحمْنا. يا ربُّ اغفرْ خطايانا. يا سيّدُ تجاوزْ

---

* في الساعة الأولى من يوم الإثنين والأربعاء والجمعة من السبة الرابعة من الصيام نقول بدل من **سَهِّلْ خُطواتي...**

لِصَليبِكَ يا سَيِّدَنا نَسْجُدْ، ولِقِيامَتَكَ المُقَدَّسَةِ نُمَجِّد. (٣ مرات)

عن سيّئاتِنا. يا قدوسُ اطَّلعْ واشفِ أمراضَنَا. من أَجلِ اسمكَ يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَبانا الذي في السّماوات، لِيَتَقَدَّسْ اسمُك. لِيَأْتِ ملكوتُك. لِتَكُنْ مشيئتُكَ. كما في السّماءِ كذلكَ على الأَرض. خُبْزَنَا الجوهريَّ أَعْطِنا اليوم. واتْرُكْ لنا ما عليْنا كما نترُكُ نحنُ لمنْ لنا عليْه. ولا تُدْخِلْنا في تجربة. لكن نَجِّنا مِنَ الشّرّير.

الكاهن: لأَنّ لكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجد، أَيُّها الآبُ والإبنُ والرّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

القارئ: آمين.

وفي يومي الأَربعاء والجمعة نقول هذه *

تداركْنا سريعًا، أَيُّها المسيحُ إلهُنا، بشفاعةِ والدةِ الإلهِ، يا محبَّ البشر، قبلَ أَن يستعبدَنا الأَعداءُ الذين يُجدِّفونَ عليكَ ويتوعَّدوننا. وابعِدْ بصليبِكَ الذينَ يُحاربوننا، ولْيَعْلَموا اقتدارَ إيمانِ الأُرثوذكسيّين.

---

* في الساعة الأولى من يوم الإثنين والأربعاء والجمعة من السبة الرابعة من الصيام نقول بدل من تداركْنا سريعًا...

إنَّ الحَربةَ اللهيبيةَ ليستَ فيما بعدُ تَحفظُ بابَ عدْنٍ، لأَنَّها قد طُفِئتْ بحالٍ مُعجِزَةٍ بديعةٍ بواسطةِ عُودِ الصَّليبِ. وشَوكةُ الموتِ وغَلبةُ الجحيمِ قد بَطُلتا، وأَنتَ أَيُّها المُخلِّصُ وردّتَ هاتفاً للذينَ في الجَحيمِ قائلاً: ادخلوا إلى الفِردَوسِ أَيضًا.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)

يا منْ في كلِّ وقتٍ وفي كلِّ ساعةٍ، في السّماءِ وعلى الأَرضِ، مسجودٌ لهُ ومُمجَّدٌ، المسيحُ الإلهُ، الطّويلُ الأَناةِ، الكثيرُ الرّحمةِ، الجزيلُ التّحنُّنِ، الذي يُحبُّ الصّدّيقين، ويرحمُ الخطأَة، الدّاعي الكلَّ إلى الخلاصِ بموعدِ الخيراتِ المُنتظَرَة، أَنتَ يا ربُّ تقبَّلْ منّا في هذهِ السّاعةِ طَلَبَاتِنا، وسهِّلْ حياتَنا إلى عملِ وصاياك، قدِّسْ أَرواحَنا، طهِّرْ أَجسادَنَا، قَوّمْ أَفكارَنا، نقِّ نياتِنا، نجِّنا من كلِّ حُزنٍ وشَرٍّ ووجعٍ، احِطْنا بملائكتِكَ القدّيسين، حتّى إذا كنّا بمعسكرِهم محفوظينَ ومُرشَدين، نَصِلُ إلى اتّحادِ الإيمانِ والى معرفةِ مجدِكَ الذي لا يُدنى منه، فإنّكَ مبارَكٌ إلى الأَبدِ آمين.

القارئ: **يا ربّ ارحم** (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

يا منْ هي أَكرمُ مِنَ الشّيروبيمِ، وأَرفعُ مجدًا بغيرِ قياسٍ مِنَ السّيرافيم. يا مَنْ هي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ اللّه، حقًّا إنّكِ والدةُ الإلهِ إيّاكِ نُعظّم.

باسمِ الرّبّ بارك يا أَب.

الكاهن: **ليرأفْ اللّهُ بنا ويباركْنا ويُضئْ بوجههِ علينا ويرحمْنا.**

القارئ : **آمين.**

نعمل الثلاث مطانيّات الكبار قائلين سرًّا إفشين القدّيس أفرام

أَيّها الربُّ وسيّدُ حياتي. اعتِقْني من روحِ البطالةِ والفضولِ وحُبِّ الرّئاسةِ والكلامِ الباطل.

وانعِمْ عليَّ أَنا عبدُك الخاطئُ، بروحِ العفَّةِ واتّضاعِ الفكرِ والصّبرِ والمحبّة.

نعم يا ملكي وإلهي، هَبْ لي أَن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنَّكَ مبارَكٌ إلى الأَبد آمين.

نعم يا ملكي وإلهي، هَبْ لي أَن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنَّك مبارَكٌ إلى الأبد آمين.

وهذا الافشين للكاهن

أَيُّها المسيحُ، الإلهُ الضّوءُ الحقُّ، الذي يُنيرُ ويقدّسُ كلَّ إنسانٍ آتٍ إلى العالم. لِيَرتسمْ علينا نورُ وجهِكَ، حتى ننظُرَ بهِ النّورَ الذي لا يُدنَى منهُ. وسدّدْ خُطانا إلى العملِ بوصاياك، بشفاعاتِ والدتِكَ الكليَّةِ الطّهارةِ وجميعِ قدّيسيكَ آمين.

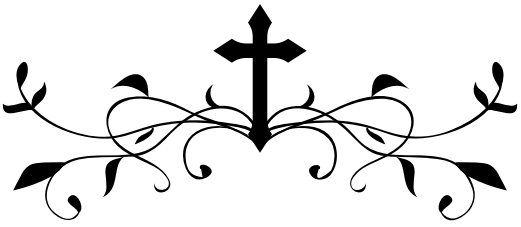

﴿الساعة الثالثة﴾

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لمِلكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ مِلكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو مِلكُنا وإلهُنا.

المزمور السادس عشر

يا ربّ، استَمِعْ لعَدلي، أَصغِ إلى طِلْبَتي، أَنصتْ إلى صلاتِي من شفتين غيرِ غاشَّتين. ليَصدُرْ حُكمي من لَدُنْكَ، ولتَنظُرْ عيناىَ الإستقامَةَ. أَنتَ امتحنتَ قلبي، وافتقدْتَني ليلًا، مَحَّصْتَني بالنار فلم يُوجَدْ فيَّ إثمٌ. كي لا يتحدَّثَ فَمِي بأَعمالِ الناسِ، من أَجل أَقوالِ شَفَتيكَ أَنا سَلكتُ سُبلًا صعبة. سدِّد خُطَواتِي في سُبُلِكَ كي لا تَزِلَّ قَدَمَاىَ. اللَّهُمَّ، إنّي دَعَوتُكَ لأَنكَ تَستَجيبُ لي، فأَمِلْ أُذُنَكَ، واستَمِعْ إلى كلماتِي. إجعلْ مراحِمَكَ عجيبةً، يا مخلِّصَ المتّكلينَ عليكَ. مِنَ الذين يُقاومونَ يمينَكَ احفَظْني، يا ربّ، مثلَ حَدَقَةِ العين. بِظِلِّ جَنَاحيكَ تَستُرُني، مِن وَجهِ الكَفَرةِ الذين أَشقَوْني. أَعدائي حاصَروا نفسي. حَبَسوا رأفتَهم، وأَفواهُهم نَطقَتْ بالكبرياء. وإذ ألقَوا بِي إلى الخارج، فالآن هم يحاصِرُوني ويترصَّدوني بأَعيُنِهم ليُلقوا بِي إلى الأَرضِ. كَمَنوا لي كالأَسَدِ المتحفِّزِ للإفتراس، وكالشِّبلِ الرابضِ في المكامِنِ. قُمْ، يا ربُّ، اسبُقْهُم وعَرقِلْهم. نَجِّ نَفسي بسَيفِكَ من الكافرِ، ومن أَعداءِ يدِك. إفْصِلْهُم في حياتِهم، يا ربّ، عن القَليلين في الأَرض، فقد امتلأَتْ بُطونُهم من ذخائِرِكَ. شَبعَ منها أَولادُهم وتركوا الفَضَلاتِ

لأَحفادِهِم. أَمَّا أَنَّا فبالبِّرِ أَظهَرُ أَمامَ وَجهِكَ. وأَشبعُ حينما يَتراءى لي مجدُكَ.

المزمور الرابع والعشرون

إليكَ، يا ربّ، رفَعتُ نَفسِي. إلهي، عليكَ تَوكَّلتُ. فلا أَخزَ إلى الأَبدِ، ولا يتضاحكْ عليَّ أَعدائي. فإنَّ جميعَ الذين ينتظِرونَكَ لا يَخْزَوْنَ. ليَخْزَ الذين يَأْثَمون بِلا سَببٍ. عرِّفْني، يا ربّ، طُرُقَكَ وعلِّمني سُبُلَكَ. إهدِني إلى حقِّكَ وعلِّمْني ، فإنّكَ أَنت هو اللّهُ مُخلِّصي. وإيّاكَ انتظرتُ النهارَ كُلَّه. أُذكُرْ، يا ربّ، رأَفاتِكَ، ومراحِمَكَ، فإنَّها منذُ الأَزَلِ. خطايا شبابِي وجَهلي لا تَذكُرْها، بل من أَجل صلاحِك، يا ربّ، أُذكُرْني بحَسَبِ رحمَتِك. الربُّ صالحٌ ومستقيمٌ. لذلك يَضعُ ناموسًا للخاطئينَ في الطريق. يَهدِي الوُدَعاءَ بالعَدلِ. يُعلِّمُ الودعاءَ طَريقَه. طُرُقُ الربِّ كلُّها رحمةٌ وحقٌ، لِمَن يَطلبُونَ عهدَه وشَهاداتِه. من أَجلِ اسمِكَ، يا ربّ، اغفِرْ خَطيئَتي فإنَّها كبيرةٌ. مَن هو الإنسانُ الذي يخافُ الربَّ؟ فإنه يضعُ له ناموسًا في الطريقِ الذي اختارَهُ. نفسُهُ تُقيمُ في الخيراتِ ونسلُهُ يَرِثُ الأَرضَ. الربُّ سورٌ للذِين يَخافونَه، ولَهم يَكشِفُ عهدَه. عَينايَ إلى الربِّ في كلِّ حينٍ، لأَنَّه يجتَذِبُ من الفَخِّ رجلَيَّ. أُنظُرْ إليَّ وارحْمني، فإني وحيدٌ ومِسكينٌ. أَحزانُ قَلبي تفاقَمَت، فأَخرِجْني من شَدائِدي. أُنظُرْ إلى مَذَلَّتي وتَعَبي، واغفِرْ جميعَ خَطَاياياَ. أُنظُرْ إلى أَعدائي، فقد كَثُروا وأَبغَضوني بُغضًا جائِرًا. إحفَظْ نفسي، ونَجِّني. لا أَخزَ فإني عليكَ تَوكَّلتُ. الأَبرياءُ والمستَقيمونَ التصقوا بِي، لأَنّي إيَّاكَ انتظرتُ، يا ربّ. اللَّهُمَّ، افتَدِ إسرائيلَ من جميعِ أحزانِه.

ارحمْني يا اللّهُ بِحَسَبِ عظيمِ رحمتِكَ وبِحَسَبِ كَثرَة رأَفتِكَ امحُ مآثمي. إغسِلْني كثيرًا مِنْ إثمي ومِنْ خطيئتي طهِّرْني. لأَنّي أَنا عارِفٌ بإثمي وخطيئَتي أَمامي في كلِّ حِين. إليْكَ وحدَكَ أَخطأتُ، والشرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ. لكي تتبرَّرَ في أَقوالِكَ وتزكوَ في قضائِكَ. هاأَنذا بالآثام حُبِلَ بي، وبالخطايا ولدَتْني أُمّي. لأَنَّكَ قدْ أَحْبَبْتَ الحقَّ، وأَوْضَحْتَ لي غوامِضَ حكمتِكَ ومستُوراتِها. تنضحُني بالزُوفى فأَطْهُرُ، وتَغسِلُني فأَبْيَضُّ أَكثرَ مِنَ الثلجِ. تُسْمعُني بَهْجةً وسُرورًا، فتبتهِجُ عظامي الذليلة. اعرِضْ بوجهِكَ عن خطاياي، وامحُ كلَّ مآثمي. قلبًا نقيًّا اخْلُقْ فيَّ يا اللّهُ، وروحًا مُستقيمًا جدِّدْ في أَحشائي. لا تطرحْني مِنْ أَمامِ وجهِكَ، وروحُكَ القُدُّوسُ لا تَنْزِعهُ مِنّي. امنحْني بَهْجَةَ خَلاصِكَ، وبروحٍ رئاسيٍّ أُعضُدْني. فأُعلِّمَ الأَثَمةَ طُرُقَكَ والكَفَرةَ إليْكَ يرجِعون. نجِّني مِنَ الدِماءِ يا اللّهُ، إلهَ خلاصي فيبتهِجَ لساني بِعَدْلِك. يا ربُّ افتحْ شفتيَّ فيُخبِّرَ فمي بتسبحتِكَ. لأَنَّكَ لو أَردتَ الذبيحةَ لكُنتُ الآن أُعطي. لكِنَّكَ لا تُسرُّ بالمُحْرَقات. فالذبيحةُ للّهِ رُوحٌ مُنسحِقٌ، القلبُ المُتخشِّعُ والمُتواضِعُ لا يَرْذُلُهُ اللّه. اصلِحْ يا ربّ، بمسرَّتِكَ صِهيونَ ولْتُبْنَ أَسوارُ أُورشليم. حِينئذٍ تُسَرُّ بذبيحةِ العَدْلِ قُربانًا ومُحْرَقات. حِينئذٍ يُقرِّبونَ على مذبحِكَ العُجولَ.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه. (٣ مرات)

يا ربّ ارحم (٣ مرات)

هذه الطروبارية (باللحن السادس) (تُرتل سريعًا)

يا رَبُّ يا مَنْ أَرسَلْتَ رُوحَكَ الكُلِّيَّ قُدسُهُ على رُسُلِكَ في السّاعَةِ الثّالِثة، هذا لا تَنزِعْهُ مِنّا أَيُّها الصّالِحْ، لكنْ جَدِّدهُ فينا نحنُ المُتَضَرِّعينَ إِليكْ.

(تُعاد بعد كل ستيخن)

ستيخن ١: **قَلبًا نَقيًّا اخْلُقْ فيَّ يا اللّه، ورُوحًا مستَقِيمًا جَدِّدْ في أَحشائي.**

ستيخن ٢: **لا تَطْرَحْني منْ أَمامِ وجهِكَ، ورُوحُكَ القُدُّوسُ لا تَنزِعْهُ مِنّي.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

لوالدة الإله (تقرأ درْجًا)

أَنتِ الكرمةُ الحقيقيّةُ التي أَنبتتْ ثمرةَ الحياةِ، يا والدةَ الإلهِ السّيّدة. فإليكِ نتضرَّعُ، أَن تتشفَّعي مع الرُّسلِ وجميعِ القدّيسينَ في أَن تُرحَمَ نُفُوسُنا.

تبارَكَ الربُّ الإله، تبارَكَ الربُّ يومًا فيومًا، لكي يُمهِّد لنا اللّه خلاصَنَا، إلهُنا إلهُ الخلاص.

القارئ: **قُدّوسٌ اللّه ، قُدّوسٌ القوي ، قُدّوسٌ الذي لا يموتُ ارحمْنا.**

(٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَيُّها الثّالوثُ القدّوسُ ارحمْنا. يا ربُّ اغفرْ خطايانا. يا سيّدُ تجاوزْ عن سيّئاتِنا. يا قدوسُ اطَّلعْ واشفِ أمراضَنَا. من أَجلِ اسمكَ يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَبانا الذي في السّماوات، لِيَتَقَدَّسْ اسمُك. لِيَأْتِ ملكوتُك. لِتَكُنْ مشيئتُكَ. كما في السّماءِ كذلكَ على الأَرض. خُبْزَنَا الجوهريَّ أَعْطِنا اليوم. واتْرُكْ لنا ما علَيْنا كما نترُكُ نحنُ لمَنْ لنا عليْه. ولا تُدْخِلْنا في تجربة. لكن نَجِّنا مِنَ الشّرّير.

الكاهن: **لأَنَّ لكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجد، أَيُّها الآبُ والإبنُ والرّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.**

القارئ: **آمين.**

وهذه الطروباريات (تقرأ درجًا)

مُبَارَكٌ أَنتَ أَيُّها المسيحُ إلهُنا، يا مَن أَظهَرتَ الصيّادينَ غزيريّ الحِكمة، إذ سَكَبتَ عليهِم الروحَ القدسَ، وبهِم المسكونةَ اقتنصْتَ، يا مُحبَّ البشرِ المجدُ لك.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ

يا يسوعُ امنحْ عبيدَكَ تعزيةً سريعةً وثابتةً في حالِ ضجرِ أرواحِنا، ولا تنفصِلْ عن نفوسِنَا في الأَحزانِ، ولا تبتعدْ عن عقولِنَا في الشدائد، بل دائمًا تدارَكْنا، اقتربْ إلينا اقتربْ يا حاضرًا في كلِّ مكانٍ، وكما كنتَ مع رسلِكَ دائمًا، هكذا اتَّحِدْ مع المشتاقين إليكَ

أَيُّها الرؤوف. لكي إذا كنّا متَّحدينَ بكَ، نسبِّحُ ونمجّدُ روحَكَ الكليَّ قدسُه.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرينَ آمين

يا والدةَ الإلهِ الطاهرةِ، أَنتِ هي الرجاءُ والشفيعةُ والملجأُ للمسيحيّينَ، والسورُ الذي لا يُقتحَمُ والميناءُ الأَمينُ للمضنوكين. فبما أَنّكِ مخلِّصةُ العالم بشفاعاتِكِ التي لا فتورَ لها، أُذكرينا أَيَّتُها العذراءُ يا ذاتَ كلِّ تسبيحٍ.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)

يا منْ في كلِّ وقتٍ وفي كلِّ ساعةٍ، في السّماءِ وعلى الأَرضِ، مسجودٌ لهُ ومُمجَّدٌ، المسيحُ الإلهُ، الطّويلُ الأَناةِ، الكثيرُ الرّحمةِ، الجزيلُ التّحنُّنِ، الذي يُحبُّ الصّدّيقين، ويرحمُ الخطأَة، الدّاعي الكلَّ إلى الخلاصِ بموعدِ الخيراتِ المُنتظَرَة، أَنتَ يا ربُّ تقبَّلْ منّا في هذهِ السّاعةِ طَلَبَاتِنا، وسهِّلْ حياتَنا إلى عملِ وصاياك، قدِّسْ أَرواحَنا، طهِّرْ أَجسادَنَا، قَوّمْ أَفكارَنا، نقِّ نياتِنا، نجِّنا من كلِّ حُزنٍ وشّرٍّ ووجعٍ، احِطْنا بملائكتِكَ القدّيسين، حتّى إذا كنّا بمعسكرِهم محفوظينَ ومُرشَدين، نَصِلُ إلى اتّحادِ الإيمانِ والى معرفةِ مجدِكَ الذي لا يُدنى منه، فإنّكَ مباركٌ إلى الأَبدِ آمين.

القارئ: يا ربّ ارحم (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

يا منْ هي أَكرمُ مِنَ الشّيروبيمِ، وأَرفعُ مجدًا بغيرِ قياسٍ مِنَ السّيرافيم. يا مَنْ هي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ اللّه، حقًّا إنّكِ والـدةُ الإلهِ إيّاكِ نُعظّم.

باسمِ الربّ بارك يا أَب.

الكاهن: **ليرأفْ اللّهُ بنا ويباركْنا ويُضئْ بوجههِ علينا ويرحمْنا.**

القارئ : **آمين.**

نعمل الثلاث مطانيّات الكبار قائلين سرًّا إفشين القدّيس أفرام

أيّها الربُّ وسيّدُ حياتي. اعتِقْني من روحِ البطالةِ والفضولِ وحُبِّ الرّئاسةِ والكلامِ الباطل.

وانعِمْ عليَّ أَنا عبدُك الخاطئُ بروحِ العفَّةِ واتّضاعِ الفكرِ والصّبرِ والمحبّة.

نعم يا ملكي وإلهي هَبْ لي أن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنّك مبارَكٌ إلى الأبد آمين.

نعم يا ملكي وإلهي هَبْ لي أن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنّك مبارَكٌ إلى الأبد آمين.

افشين القديس مرداريوس

أَيُّها السيّدُ، الإلهُ الآبُ، الضابطُ الكلّ، والربُّ الابنُ الوحيدُ، يسوعُ المسيح والروحُ القدس، اللاهوتُ الواحدُ والقوَّةُ الواحدة، ارحمْني أَنا الخاطئ، وبأَحكامٍ تعرِفُها خلّصْني أَنا عَبدُكَ غيرُ المستحقّ، فإنَّكَ مبارَكٌ إلى دهرِ الداهرين آمين.

﴿الساعة السادسة﴾

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لمِلكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ مِلكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو مِلكُنا وإلهُنا.

المزمور الثالث والخمسون

اللَّهُمَّ باسِمكَ خلِّصْنِي، وبقُوَّتِكَ احكُمْ لي. اللَّهُمَّ، استَمِعْ إلى صلاتِي، وأَصغِ إلى كلماتِ فَمِي. فإنَّ الغُرَباءَ قاموا عَليَّ والأَقوياءَ طلبوا نفسي ولم يَجعَلُوا اللّهَ أَمامَهُم. ها إنَّ اللّهَ يُعينُنِي، والربَّ عاضِدُ نفسي. يَرُدُّ الشَرَّ على أَعدائي، استأصِلْهم بِحَقِّكَ. فأَذبَحَ لكَ طَوعًا، وأَعترفَ لاسمِك، يا ربّ، لأَنه صالحٌ. لأَنكَ أَنقذْتَنِي من كل ضيقٍ، ورأتْ عَيْنِيّ ما سيحِلُّ بأَعدائي.

المزمور الرابع والخمسون

اللَّهُمَّ، استمِعْ إلى صلاتِي، ولا تتغَاضَ عن طِلبتِي. أَصغِ إليَّ واستَمِعْ لي. فقد حَزِنْتُ مُتحيّرًا في أَمري واضْطَرَبتُ من صُراخِ العدوِّ ومن اضطهادِ الخاطِئ. لأَنَّهم رشَقوني بالإثم وحَقَدوا عليَّ. قلبي اضْطَرَبَ في داخلي، ورهبَةُ الموتِ حَلَّتَ عليَّ. الخوفُ والرِّعدَةُ اعتريَاني، والظلامُ اشتَمَلَ عليَّ. فقلتُ: من يُعطِيني جَنَاحَيْنِ كالحَمَامَةِ فأَطيرَ وأَستريحَ؟ ها إنّي فَرَرتُ إلى بعيدٍ وآويتُ البرّيةَ. منتظرًا الإلَهَ، المنقذَ إيّايَ من صِغَرِ النّفسِ ومن العاصِفَةِ. فيا ربّ،

غرِّقْهُم وفَرِّقْ أَلسنَتَهم، لأَنّي رأيتُ في المدينةِ الظُّلمَ والمنازَعَةَ. يُحيطانِ بِها نَهارًا وليلًا على أَسوارِها. وفي داخلِها الإثمُ والشّقاءُ والظُّلمُ. ومن ساحاتِها لم يخلُ الرِّبا والغِشُّ. لأَنَّه لو أَن العدوَّ عيَّرني، لتحمَّلتُه. ولو أَن المُبغِضَ تطاوَلَ عليَّ بالكلام، لتواريتُ منه. بَل هو أَنتَ، أَيُّها الإنسانُ نظيرُ نفسي، الذي عرَفتُكَ، وجعلتُكَ رئيسًا. وطابَ لي أَن تأكلَ مَعي، ونذهَبَ سَويَّةً إلى بيتِ اللّه بوِئام. فليهبُطْ عليهم الموتُ، ولْينحدروا إلى الجحيمِ أَحياءً. لأَنَّ الشَرَّ في مساكِنِهم، وفي أَعماقِهم. أَما أَنا فصرختُ إلى اللّه، والربُّ استَمَع لي. في المساءِ والصَّباحِ ونصفِ النّهارِ أُذيعُ وأُخَبِّرُ، وهو يَستَمِعُ إلى صوتِي. يُنقِذُ نفسي بسلامٍ من المقرَّبين إليَّ الذين كانوا كثيرين معي. يستجيبُ لي اللّهُ الكائنُ منذ الأَزلِ ويُذِلُّهم. فإنَّهم لا يتغيرّون، ولا يَخافونَ اللّه. بَسَطَ يَدَه لمعاقَبَتِهم، لأَنَّهم دنَّسوا عهدَه. تشتّتوا عند غَضَبِ وجهِهِ وتقارَبَتْ قلوبُهم. لانَتْ كلماتُهم أَكثَرَ من الزيتِ، مع أَنّها نِصالٌ. أَلْقِ على الربِّ همَّكَ وهو يَعولُك. ولا يَدَعُ الصدّيقَ يتزَعزَعُ أَبدًا. وأَنتَ، يا اللّه، تُحدِرُهم إلى جُبِّ الفساد. رجالُ الدِّماءِ والغِشِّ لا ينصُفُونَ أَيامَهُم. أَما أَنا فعليكَ، يا ربّ، أَتوكَّلُ.

المزمور التسعون

الساكنُ في عونِ العَليِّ، في سترِ إلهِ السماءِ يُقيمُ. يقولُ للربِّ: أَنتَ ناصِري ومَلجَأي، وإلهي فأَتَّكِلُ عليه. لأَنَّه يُنَجِّيكَ من فَخِّ الصَّيادين، ومن كلِّ قولٍ مزعجٍ. بمَنْكِبَيه يُظلِّلُكَ وتحتَ أَجنحتِهِ تلتجئُ. بسلاحٍ يحوطُكَ حقُّه. فلا تَخشَى من هَوْلِ الليلِ، ولا من سَهْمٍ يطيرُ في

النهار، ولا من أَمرٍ يسري في الظّلام، ولا من وقعَةٍ وشيطانٍ تصادِفُه عند الظَّهيرةِ. أُلوفٌ يسقُطونَ عن يسارِكَ وربواتٌ عن يمينِك، ولا أَحدٌ منهم يدنو إليكَ. بل ترى بعينيكَ، وتعاينُ مجازاةَ الخطأةِ. لأَنّكَ أَنتَ، يا ربّ، هو رجائي. أَنتَ جعلتَ العليَّ ملجأً لكَ. فلا يُداهِمُكَ شرٌّ ولا تَدنو ضَربةٌ من مسكِنِك. لأَنَّه يُوصي ملائكَتَه بكَ، ليَحفَظوكَ في جميعِ طُرُقِك. على الأَيدي يحملونَك، لئلا تَصدِمَ بحجرٍ رجلَكَ. فتطأُ الأَفعى والثعبانَ وتدوسُ الأَسدَ والتِّنينَ. لأَنَّه عليَّ اتَّكَلَ فأُنجِّيه، واستُرُهُ، لأَنَّه عَرَفَ اسمي. يصرخُ إليَّ، فأستجيبُ له. معه أَنا في الضّيقِ، فأُنقِذُهُ وأُمجِّدُهُ. من طولِ الأَيامِ أُشبِعُه، وأُريه خلاصي.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه. (٣ مرات)

يا ربُّ ارحم (٣ مرات)

هذه الطروبارية (باللحن الثاني) (تُرتل سريعًا)

يا مَن في اليَوم السّادِس وفي السّاعَةِ السّادِسة، سَمَّرْتَ على الصَّليبِ الخَطِيئَة، التي تَجَرَّأَ عليها آدَمُ في الفِردَوس، مَزِّقْ صَكَّ هَفَواتِنا، أَيُّها المسيحُ الإلهُ وخَلِّصْنا. (تُعاد بعد كل ستيخن)

ستيخن ١: أَنصِتْ يا اللّهُ لصَلاتي، ولا تُعرِضْ عن طِلْبَتي.

ستيخن ٢: أَنا إلى اللّهِ صَرَخْتُ، والرَّبُّ استَجابَ لي.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

لوالدة الإله (تُقرأ درْجًا)

لمَّا كنَّا لا دالَّةٌ لنا لكثرةِ خطايانا، فابْتهلي أَنتِ من أَجلِنا، إلى المولودِ منكِ، يا والدةَ الإلهِ العذراءَ الكليَّةَ الوقارِ. فإنَّ طِلْبةَ الأُمِّ لها قوَّةٌ عظيمةٌ على استعطافِ السيّد، فلا تُعرضي عن تضرُّعاتِ الخطأةِ، لأَنَّ الذي قَبِلَ بأَنْ يتألَّمَ من أَجلِنا، رحيمٌ وقادرٌ على تخليصِنا.

صفحة ٢٦ - الترتيب والقراءة في يوم الجمعة الأولى من الصوم

صفحة ٢٨ - الترتيب والقراءة في يوم الجمعة الثانية من الصوم

صفحة ٣٠ - الترتيب والقراءة في يوم الجمعة الثالثة من الصوم

صفحة ٣٢ - الترتيب والقراءة في يوم الجمعة الرابعة من الصوم

صفحة ٣٤ - الترتيب والقراءة في يوم الجمعة الخامسة من الصوم

صفحة ٣٦ - الترتيب والقراءة في يوم الجمعة السادسة من الصوم

في يوم الجمعة الأولى من الصوم

ترنيمة النبوّة الآتية (باللحن الثامن)

أَيُّها الربُّ، دارِكْ برَأفتِكَ عمرَنا الخاطئ كثيرًا، وطريقَتَنا العديمةَ التوبةِ، فما نعرفُ آخرَ سواكَ. أَنتَ سيِّدُ الحياةِ والموتِ، فسلِّمْنا كوادٍّ للبشر.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَيُّها الربُّ، دارِكْ برَأفتِكَ ... (تُعاد)

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور السابع عشر

أُحبُّكَ، يا ربُّ، يا قوَّتي

ستيخن: **الربُّ مُعيني، وعليه أَتوكَّلُ**

قراءةٌ من نبوَّة إِشَعْيَاءَ النبيّ

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **ها هو السيِّدُ، ربُّ الجنودِ، ينتزِعُ من بلدِ اليهوديّةِ ومن أُورشليمَ القويّ والقويَّة. قوَّةَ الخبزِ وقوَّةَ الماءِ. وجبَّارًا ومقتدِرًا. وإنسانًا مُحارِبًا وقاضيًا. ونبيًّا ومُحدِسًا وشيخًا. ورئيسًا على خمسينَ ومشيرًا عجيبًا ومهندسًا حكيمًا وسامِعًا فطونًا. وأُقيمُ رؤَساءَهم شباباً واللعَّابون يسودون عليهم. ويتساقطُ الشعبُ إنسانٌ لدى إنسان. وإنسانٌ بحذاءِ رفيقِهِ. ويعثُرُ الصبيُّ لدى الشيخِ، والفاقدُ الكرامةِ لدى المكرَّم. لأَنَّ الرجُلَ سيتشبَّثُ بأَخيهِ**

أَو بقريبِ أَبيهِ قائلًا: إذ لكَ ثوبٌ فكنْ علينا رئيسًا، وليكنْ طعامي من عندِكَ. فيُجيبُ في ذلِكَ اليومِ ويقول: لنْ أَكونَ عليكَ رئيسًا لأَنَّ لا يوجَدُ في بيتي خبزٌ ولا ثوبٌ. لن أَكونْ رئيسًا على هذا الشعب لأَنَّ أُورشليمَ قد خَلَتْ واليهوديّةَ قد سقطتْ، وألسنتُهم قد تُخالِفَ الفرائضَ المنسوبةَ للربّ بنقضِهم شريعتَهُ. لأَنَّه قد تذلّلَ شرفُهم، وخِزْيُ وجههم قد انتصبَ ضدَّهم. وقد أَذاعوا خطيئتَهم وأَظهروها كخطيئةِ أهلِ صادوم. الويلُ لأَنفسهم لأَنّهم ارتأَوْا رأَيًا خبيثًا على أَنفُسِهم قائلين: فلنربُطنَّ الصدّيقَ لأَنَّهُ شديدُ الإضرارِ بنا. فسيأَكلونَ إذًا غلاَّتِ أَعمالِهم. الويلُ لناقضِ الشّريعةِ ستوافيهِ شرورٌ على حُدوِ أَعمالِ يديهِ. يا شعبي جُباتُكم يقطفونكم والذين يطالبونكم بالحقوقِ يستولونَ عليكم. يا شعبي إنَّ الذين يُطوّبونكم يُضلّونكم ويرجفون مسالِكَ أَرجلِكُم. إلاّ أَنَّ الربَّ سيقومُ في الحكومةِ، ويُقيمُ شعبَهُ في القضاءِ. سيأتي الربُّ بعينِهِ إلى القضاءِ مع شيوخِ شعبهِ ورؤسائهِ.

بروكيمنن باللحن السادس من المزمور الثامن عشر

أَيُّها الربُّ معيني وفاديَّ

ستيخن: السماواتُ تُذيعُ بمجدِ اللّهِ

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ٣٩

في يوم الجمعة الثانية من الصوم

ترنيمة النبوّة الآتية (باللحن الأول)

في اللّيلِ والنهارِ نجثو لكَ، يا ربُّ، لتعطيَ نفوسَنا الصّفحَ عن الخطايا، لكيما نسجدُ لكَ بسلامةٍ ونمجِّدُكَ، يا محبَّ البشر .

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

في اللّيلِ والنهارِ نجثو لكَ ... (تُعاد)

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور السابع والثلاثين

يا ربُّ، لا توبِّخْني بغَضَبِكَ ، ولا تُؤَدِّبْني بسَخَطِك

ستيخن: **فإنَّ سِهامَكَ قد نَشَبَت فيَّ، وثبّتّ عليَّ يدَكَ**

قراءةٌ من نبوَّة إِشَعْيَاءَ النبيّ

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **حدثَ في أَيام آخز بن يواثامَ بن عُوزيّا ملكِ يهوذا، أَنَّهُ صعِدَ راعاصينَ، ملِكَ أَرامَ، وفقحيا بن روماليا، ملكِ آلِ إسرائيلَ، إلى أُورشليمَ ليُقاتِلاها. ولم يستمكِنا أَن يحاصراها. وأَذاعوا في بيتِ داودَ قائلين: قد وافقَ أَرامَ أَفرام، فذُهِلَتْ نفسُهُ ونفسُ شعبهِ على حَذو ما تهزُّ الرياحُ في الغابةِ عودًا. فقالَ الربُّ لإِشَعياءَ: أُخرجْ إلى استقبالِ آخزَ أنتَ وابنَك ياصوب، الذي تبقّى لكَ، إلى بِرْكةِ مِصعدِ حقلِ القصَّارِ وقُل لهُ: صُنْ هدوَّك، ولا تخَفْ، ولا تضعفْ نفسُكَ، ولا تخشَ من عودَيْ هذين الدادَيْن المتدخنَيْن. فإنَّهُ إذ يكون غيظُ غضبي**

فإنّي أَشفي أَيضًا. لأَنَّ ابنَ أَرامَ وابنَ روماليا، ارتأيا رأيًا خبيثًا عليكَ قائلَيْن: لنصعَدْنَّ إلى بلدِ يهوذا، وعند اتفاقِنا في الكلام معهم نستَرجِعُهم إلينا، ونملِّكُ عليهم ابن طابائيل. هذه الأَقوالُ يقولُها الربُّ، ربُّ الجنودِ: لنْ يثبُتْ هذا الرأيُ ولنْ يكون. لكِنَّ رأَسَ أَرامَ دمشقُ، ورأَسَ دمشقَ راعاصينُ. وبعدَ خمسٍ وستينَ سنة، تفنى من الشعبِ مملكةُ أَفرام. ورأَسُ أَفرامَ سامرةُ، ورأَسُ سامرةَ ابنُ روماليا. وإن كنتم لا تُصدّقونَ ولا تفهمونَ أَيضًا. واستثنى الرَّبُّ فقالَ لآخز: أُطلبْ لكَ من الربِّ إلهِكَ علامةً في العُمْقِ، أَو في العلوِّ. فقالَ آخز: لستُ أَطلبُ ولا أَمتحنُ ربيّ. فقالَ: اسمعوا يا بيتَ داودَ، هل يسيرٌ عندَكم أَن تُوصلوا إلى الناسِ جهادًا، فكيفَ توصلون إلى الربِّ جهادًا، لهذا السبب، يؤتيكم الربُّ بعينِه علامةً.

بروكيمنن باللحن السادس من المزمور الثامن والثلاثين

استمعْ، يا ربِّ، إلى صلاتي

ستيخن: قلتُ أَتحفَّظُ في طُرُقي

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ٣٩

في يوم الجمعة الثالثة من الصوم

ترنيمة النبوّة الآتية (باللحن الثامن)

أَنتَ يا إلهنَا بقوَّتِكَ اتقنْتَ البرايا كلّها بكلمةٍ، وأَخرجْتَنا من العدم إلى الوجود. فنتضرَّعُ إليكَ، أَيُّها الربُّ، العديمُ الخطأَ، أَلاَّ تُسلِّمَنا إلى زلاّتِ اجتنابِنا شريعتَك.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَنتَ يا إلهنَا بقوَّتِكَ ... (تُعاد)

بروكيمنن باللحن السادس من المزمور السابع والخمسين

إن كُنتم حقًّا تتَكلّمون صِدقًا، فاحْكُموا بالإستقامةِ، يا بني البشرِ

ستيخن: **يفرحُ الصّدّيقُ، إذا رأى انتقامًا**

قراءةٌ من نبوَّة إِشَعْيَاءَ النبيّ

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **هذه الأَقوالُ يقولُها الربُّ: ارفعوا علامةً على رابيةٍ، علّوا الصّوتِ ولا تخشوا. عزّوا باليدِ، افتحوا أَيُّها الرّؤساءُ. أَنا ارتأيتُ أَنَّهم مُقدَّسون، وأَنا اقتادُهم. تأَتي الجبابرةُ ليكَمّلوا غضبي، فرحين وشاتمين معًا. صوتُ جماعةٍ كثيرةٍ على الجبالِ، كصوتِ أُممٍ كثيرةٍ. صوتُ ممالكٍ وأُممٍ مجموعة. ربُّ الجنودِ أَمرَ إلى أُمَّةٍ محارِبةٍ بسلاحِها، لتأتي منْ أَرضٍ بعيدةٍ، منْ طرفِ أساسِ السّماءِ. الربُّ والمحارِبونَ بالسّلاحِ، المختصُّونَ به، ليُفسِدَ كلَّ المسكونة.**

وَلْولوا لأَنَّ يومَ الربِّ قريبٌ، وسيأتي الانسحاقُ، من قِبَلِ الربِّ. فلهذا السببِ تنحلُّ كلُّ يدٍ، وتَجبُنُ نفسُ كلِّ إنسانٍ، وترتجفُ شفعاؤُكم، وتوافيهم شدائدَ الطَلْقِ، كما توافي المرأةَ التي تلدُ. وينالُ المصابُ أَحدُهم لدى الآخر. ويبهتون ويُحيلون الوجهَ منهم إلى صورةِ اللّهيبِ. لأَنَّ ها يومُ الربِّ يأتي، عادِمَ الشفاءِ من الغضبِ والسَخطِ، ليجعلَ المسكونةَ كلَّها قفرًا، ويُبيدَ الخطأةَ منها. لأَنَّ نجومَ السّماءِ والجوزاءِ، وكلَّ زينةِ السّماءِ لنْ تُعطي ضَوَّها. وتُظلِمُ إلى حينِ إشراقِ الشّمسِ، وما يُعطي القمرُ ضوءُهُ. وأَبُثُّ الأَسواءَ على المسكونةِ كلِّها، وعلى المُلحدينَ خطاياهم. وأُهلِكُ تعظُّمَ الخاطِئينَ الحائدينَ عن الشّريعةِ، وأَذُلُّ تَجبُّرَ المستكبرين. ويكونُ الذين استُبقوا مكرَّمينَ أَكثرَ منَ الذّهبِ المعدنيّ، ويكونُ الإنسانُ مكرَّمًا، أَكثرَ من حجرِ جوهرٍ صوفير. لأَنَّ السّماءَ ستتزعزعُ، والأَرضُ تَتَزلزلُ من أَساسِها، لأَجلِ رِجزِ الربِّ، ربِّ الجنودِ، في اليومِ الذي فيه يُوافي غضَبَهُ.

بروكيمن باللحن السّابع من المزمور الثامن والخمسين

أَنقِذْني من أَعدائي، يا اللّه

ستيخن : لأَنكَ، يا اللّه، أَنتَ نَاصري، إلهي هو رحمتي

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ٣٩

في يوم الجمعة الرابعة من الصوم

ترنيمة النبوّة الآتية (باللحن السادس)

لصليبِكَ يا سيِّدَنا نسجدُ، ولقيامتِكَ المقدّسةِ نمجِّد .

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

لصليبِكَ يا سيِّدَنا نسجدُ ... (تُعاد)

بروكيمنن باللحن السّادس من المزمور السابع والسبعين

هو رؤوفٌ ويَغفِرُ خطايانا

ستيخن: **أَنصتْ يا شعبي إلى ناموسي**

قراءةٌ من نبوَّة إِشَعْيَاءَ النبيّ

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **هذه الأَقوالُ يقولُها الربّ: هذا الشعبُ يدنونَ إليَّ بفمِهم، ويُكرِّمونني بشفاهِهم، وقلوبُهم منتزحةً منّي بعيدًا. وإنَّما يعبدوني باطلًا، إذ يعلِّمونَ توصياتِ الناسِ وتعاليمِهم. فلهذا السببِ، هاأنذا أَستثني بأن أَنقُلَ هذا الشعبَ، وأَنقلَهُ وأُهلِكَ حِكمةَ الحُكماءِ، وأخفي فِهمَ الفُقهاء. الويلُ للذين يعملون مشورةً بتعمُّقٍ وليس بالربِّ. الويلُ للذين يخترعون في الخفيةِ رأيًا، وتكونُ أَعمالُهم في ظلمةٍ، ويقولون: مَنْ قد أَبصرَنا، ومَنْ يعرفُنا، أَو يعرفُ ما نعمَلُهُ؟ أَمَا قد حُسِبتم بمنزلةِ طينِ الفاخوريّ؟ هل تقولُ الجبلةُ لجابِلِها ما جَبلْتني أَنتَ. أَو يقولُ المَصنوعُ لصانِعِهِ ما أَبدعْتني أَنتَ بفطنةٍ.**

أَليس بعد مدَّةٍ يسيرةٍ ينتقلُ لبنانُ كجبلِ الكرملِ، وجبلُ الكرملِ يُحتسَبُ بمنزلةِ الوعر. وفي ذلك اليوم، تَسمعُ الصُمُّ أَقوالَ الكتابِ، وتُبصرُ عيونُ العميانِ التي في الظّلامِ، والتي في الضّبابِ، وتبتهجُ المساكينُ لأَجلِ ربِّهم بسرورٍ. ومَنْ كانَ من الناسِ قد خابَ رجاءُهم، يستوعبون سرورًا. قد بادَ مُجتنِبُ الشريعةِ، وهلِكَ المستكبرُ، واسْتؤصلَ أَيضًا مجتنبو الشريعةِ لشَرِّهم. والذين يجعلونَ الناسَ بقولِهم أَن يُخطئوا، ولجميعِ الذين يُوبِّخونَ في الأَبوابِ، يصنعونَ عَثرةً، وبصنوفِ جورِهم جانَبوا الصدّيق. فلهذا يقولُ الربُّ هذه الأَقوالُ: على بيتِ يعقوبَ الذي ميَّزَهُ من إبراهيمَ، ما يستخزي الآن يعقوبُ ولا يحيلُ الآن وجهُهُ، لكن إذا رأى بنوهُم أَعمالي يقدِّسون اسمي لأَجلي، ويقدِّسونَ قدّوسَ يعقوبَ، ويخافونَ إلهَ إسرائيل .

بروكيمنن باللحن الخامس من المزمور الثامن والسبعين

أَعِنَّا، يا اللّه، مخلِّصَنا

ستيخن: اللَّهُمَّ، إنّ الأُمَمَ قد دخلوا ميراثَكَ

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ٣٩

في يوم الجمعة الخامسة من الصوم

ترنيمة النبوّة الآتية (باللحن الخامس)

أَنتَ الفائقُ السُّبحِ أَيُّها المسيحُ إلهُنا، يا مَن تهزُّ الأَرضَ ليرجعَ ويَخلُصَ الساكنون فيها، وتوطُّدُها أَيضًا لأَجلِ صلاحِكَ، وتحنّنِكَ العديمَ أَن يوصَف، بشفاعةِ والدةِ الإلهِ ارحمْنا .

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَنتَ الفائقُ السُّبحِ ... (تُعاد)

بروكيمنن باللحن الثامن من المزمور المائة

لرحمتِكَ وحُكمِكَ أَصنعُ تسبيحًا يا ربّ

ستيخن: **وفي طريقٍ لا عيبَ فيه أُرَتِّلُ وأَفهَمُ**

قراءةٌ من نبوَّة إِشَعْيَاءَ النبيّ

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **هكذا يقولُ الربُّ الإلهُ، قُدُّوسُ إسرائيلَ الذي صنعَ البرايا: اسأَلوني في أَمرِ بَنيَّ وبناتي، ووصّوني بأَعمال يديَّ. أَنا خلقتُ الأَرضَ والإنسانَ فيها. أَنا شدَّدْتُ السّماءَ بيديّ، أنا أَمرتُ النجومَ كلَّها، أَنا أَنهضتُهُ بعدلٍ ملِكًا، وطرقُهُ كلّها مستقيمة. هذا يبني مدينتي ويردُّ سبيَ شعبي. لا بفديةٍ ولا بهدايا، قال ربُّ الجنود. هكذا يقولُ الربّ: تعبتْ مصرُ، ومتاجرُ الحبشةِ، وأَهلُ سبأ رجالٌ رفيعون يسيرونَ إليكِ ويكونون عبيدًا لكِ، ويتبَعون وراءَكِ مربوطين**

بأَغلالٍ ويسيرونَ إليكِ ويسجدونَ لكِ، ويُصلّونَ فيكِ. لأَنَّ اللّه هو فيكِ ولن يوجَدْ إلهٌ غيرَك .

لأنّكَ أنتَ هو إلهُ، وما عرفناكَ، إلهَ إسرائيلَ، المخلِّص . يُخزي ويُخجلُ كلُّ الذين يعاندونهُ ويذهبون باستخزاء. تجدَّدي أَيّتها الجُزُر لديَّ وإسرائيلَ يخلّصهُ ربّهُ خلاصًا أَبديًّا، ولا يستخزَوْن ولا يخجلون إلى الدهرِ، أَيضاً يقولُ الربُّ الضابطُ الكلّ .

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور المائة والواحد

يا ربُّ استمعْ صلاتي وليدخُلْ إليكَ صراخي

لا تحوِّل وجهَكَ عنّي

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ٣٩

في يوم الجمعة السادسة من الصوم

ترنيمة النبوّة الآتية (باللحن الثالث)

يا ربُّ، إنَ سَخَطَكَ بالوعيدِ على الخطأةِ لا قِوامَ لهُ، ولسنا بأَهلٍ أن نتفرَّسَ ونطلبَ من رحمتِكَ، فلا بغضبِكَ ولا برجزِكَ تُهلكُنا، نحن الذين جبلْتَنا من الأَرضِ بيدِكَ .

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

يا ربُّ، إنَ سَخَطَكَ بالوعيدِ ... (تُعاد)

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور المائة والحادي والعشرين

فَرِحتُ بالقائلين لي: إلى بيتِ الربِّ نذهب

ستيخن: **من أَجلِ بيتِ الربِّ إلهِنا، التَمَستُ لكِ الخيرات**

قراءةٌ من نبوَّة إِشَعْيَاءَ النبيّ

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **افرحي معًا يا أُورشليمَ وعيّدوا فيها. يا كُلَ الذين يحبّونها والقاطنونَ فيها. سُرّوا معها سرورًا يا جميعَ الذين كنتم تنوحون عليها، لكي تَرضَعُوا وتَشبَعُوا من ثَدْيِ تَعزيتِها. حتى إذا رضَعتُم تتنعّمون من مَدخلِ مجدِها.**

فإنّ الربّ يقولُ هذه الأَقوال: هاأنذا أَميلُ إليهم كنهرِ سلامةٍ، ومثلَ

سيلٍ مغطّى به مجدُ الأُمم. صِبيانُهم تُحمَلُ على الأَكتافِ، وتُعزَّى على الرُّكَبِ بمنزلةِ مَن تُعزّيهِ أُمُّهُ. هكذا أَنَّا أُعزّيكم، وتتعزَّوْن في أُورشليمَ. وتُبصرون ويفرحُ قلبُكم وتَينَعُ عِظامُكم كإيناعِ النباتِ، وستُعَرفُ يدُ الربِّ عند الذين يخافونهُ. ويُهدّدُ العُصاة، لأَنَّ ها الربُّ يَجيءُ كالنارِ، ومثلَ الزوبعةِ مركباتُهُ. يُصدِرُ انتقامَهُ بغضبٍ وتوبيخَهُ بلهيبِ نارٍ، لأَنَّ بنارِ الربِّ تُحاكَمُ الأرضُ كلُّهَا، وبسيفهِ كلُّ جسدٍ. ويصيرُ من قِبَلِ الربِّ جرحى كثيرون، الذين كانوا يتطهَّرون ويتنظّفون في البساتين. ولدى الأَبوابِ يأكلونَ لحومَ الخنازيرِ والنجاساتِ والفأر، فسيُبادون معًا بأَسرِهم يقولُ الربُّ. وأنا أَعرفُ أَعمالَهم وفكرَهم أَيضًا، هاأنذا أَجيءُ لأَجمعَ الأُممَ كلَّها واللّغاتِ، ويوافونَ ويُبصرونَ مَجدي، وأُخلِّفُ عليهم علامةً، وأُرسلُ منهم متخلّصينَ إلى الأُممِ إلى ترسيسَ، وفودَ ولودَ وموسوخَ، وإلى تُوفالَ وإلى ايّلادهَ بلادِ اليونانيّين، وإلى الجزرِ البعيدةِ التي ما سمعتْ اسمي ولا أَبصرتْ مجدي. فيُذيعونَ مجدي في الأُمَمِ ويقتادونَ إخوتَكم من الأُممِ كلِّها هديّةً للربّ. بِخَيلٍ ومركباتٍ، بهوادجَ البغالِ وبجلالاتٍ إلى مدينةِ أُورشليمَ المقدّسةِ قال الربُّ. كما أَنْ يُقدِّمَ لي بنو إسرائيلَ ضحاياهم بسرورٍ بالمزاميرِ إلى بيتِ الربِّ، فسآخذُ لي منهم كهنةً ولاويّينَ قال الربّ. لأَنَّه كما أَنَّ السماءَ الجديدةَ والأَرضَ الجديدةَ اللتَيْنِ اصنعهُما أَنا يبقيان أَمامي يقولُ الربّ، هكذا يقفُ نسلُكم واسمُكم. ويكونُ شهرٌ بعد شهرٍ، وسبتٌ بعدَ سبتٍ، ويأَتي كُلُّ جسدٍ ليسجُدَ قدّامي في أُورشليمَ يقولُ الربُّ.

ويَخرجونَ ويُبصرونَ جثثَ الناسِ الذين عَصَوْني لأَنَّ دودَهُم لا يموتُ ونارَهُم لا تُطفأُ. ويكونونَ منظرًا لكلِّ بشر.

بروكيمن باللحن السادس من المزمور المائة والثاني والعشرين

ارحَمْنا، يا ربّ، ارحمنْا

ستيخن: **إليكَ رفعتُ عينيَّ**

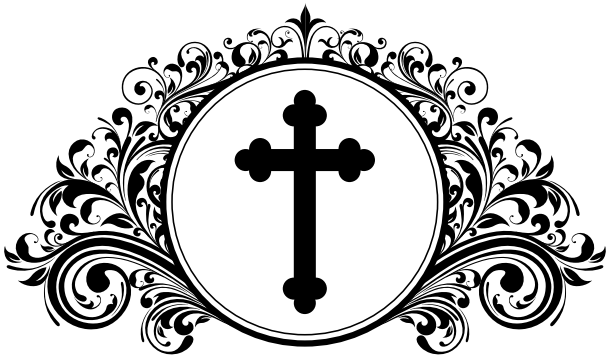

يقول القارئ درجًا

فلْتتداركْنا سريعًا رأَفاتُكَ يا ربُّ. فإنَّنا قد افتقرْنا جدًّا. انصُرْنا يا اللّهُ مخلّصُنا لمجدِ اسمِكَ. يا ربُّ، نجنّا واغفِرْ خطايانا من أَجلِ اسمِك .

القارئ: **قُدّوسٌ اللّه ، قُدّوسٌ القوي ، قُدّوسٌ الذي لا يموتُ ارحمْنا.**

(٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَيُّها الثّالوثُ القدّوسُ ارحمْنا. يا ربُّ اغفرْ خطايانا. يا سيّدُ تجاوزْ عن سيّئاتِنا. يا قدوسُ اطَّلعْ واشفِ أمراضَنَا. من أَجلِ اسمكَ يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَبانا الذي في السّماوات، لِيَتَقَدَّسْ اسمُك. لِيَأْتِ ملكوتُك. لِتَكُنْ مشيئتُكَ. كما في السّماءِ كذلكَ على الأَرض. خُبْزَنَا الجوهريَّ أَعْطِنا اليوم. واتْرُكْ لنا ما عليْنا كما نترُكُ نحنُ لمنْ لنا عليْه. ولا تُدْخِلْنا في تجربة. لكن نَجِّنا مِنَ الشّرّير.

الكاهن: **لأَنَّ لكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجد، أَيُّها الآبُ والإبنُ والرّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.**

القارئ : **آمين.**

وهذه الطروباريات (باللحن الثاني) (تُقرأ درْجًا)

لقد صنعتَ خلاصًا في وسطِ الأرضِ أيُّها المسيحُ الإلهُ لمّا بسطتَ

يديكَ الطّاهرتين على الصليب. فجمعتَ كلّ الأممِ صارخةً يا ربُّ المجدُ لك.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ

لأَيقُونَتِكَ الطَّاهِرَة، نسجُدُ أَيُّهَا الصَّالِح، مُلتَمسينَ الصَّفحَ عن زَلاَّتِنا، أَيُّهَا المَسيحُ الإله، فإنَّكَ سُرِرتَ بإرادَتِكَ أَنْ تَصعَدَ بالجسَدِ على الصَّليب، لِتُنقِذَ مَن جَبَلتَهُم من عُبُوديَّةِ العَدُوّ، لذا بِشُكرٍ نهتِفُ لكَ: مَلأتَ كُلَّ شيءٍ فَرَحاً، يا مُخَلِّصَنَا، لمَّا أَتيتَ لكي تُخَلِّصَ العَالم.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين ، آمين .

إنّكِ فائقةُ المجدِ يا والدَة الإلهِ العذراءِ فنسبّحُكِ. لأنّ الجحيمَ بصليبِ ابنِكِ قُهرَ، والموتُ مات. ونحن بعد الموتِ بُعثنا، واستحققنا الحياةَ ونِلنا الفردوسَ، النّعيمَ القديم. فنمجّدَ المسيحَ إلهَنا شاكرين بما أنّهُ العزيزُ، والجزيلُ الرحمةِ وحدَهُ.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)

يا منْ في كلِّ وقتٍ وفي كلِّ ساعةٍ، في السّماءِ وعلى الأَرضِ، مسجودٌ لهُ ومُمجَّدٌ، المسيحُ الإلهُ، الطّويلُ الأَناةِ، الكثيرُ الرّحمةِ، الجزيلُ التّحنُّنِ، الذي يُحبُّ الصّدّيقين، ويرحمُ الخطأَة، الدّاعي الكلَّ إلى الخلاصِ بموعدِ الخيراتِ المُنتظَرَة، أَنتَ يا ربُّ تقبَّلْ منّا في هذهِ السّاعةِ طَلَبَاتِنا، وسهِّلْ حياتَنا إلى عملِ وصاياك، قدِّسْ أَرواحَنا، طهِّرْ أَجسادَنَا، قَوّمْ أَفكارَنا، نقِّ نياتِنا، نجِّنا من كلِّ حُزنٍ وشَرٍّ ووجعٍ، احِطْنا بملائكتِكَ القدّيسين، حتّى إذا كنّا بمعسكرِهم

محفوظينَ ومُرشَدين، نَصِلُ إلى اتّحادِ الإيمانِ وإلى معرفةِ مجدِكَ الذي لا يُدنى منه، فإنّكَ مبارَكٌ إلى الأَبدِ آمين.

القارئ: يا ربّ ارحم (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

يا منْ هي أَكرمُ مِنَ الشّيروبيم، وأَرفعُ مجدًا بغيرِ قياسٍ مِنَ السّيرافيم. يا مَنْ هي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ اللّه، حقًّا إنّكِ والدةُ الإلهِ إيّاكِ نُعظّم.

باسمِ الربّ بارك يا أَب.

الكاهن: ليرأفْ اللّهُ بنا ويباركْنا ويُضئْ بوجههِ علينا ويرحمْنا.

القارئ: آمين.

نعمل الثلاث مطانيّات الكبار قائلين سرًّا إفشين القدّيس أفرام

أيّها الربُّ وسيّدُ حياتي. اعتِقْني من روحِ البطالةِ والفضولِ وحُبِّ الرّئاسةِ والكلامِ الباطل.

وانعِمْ عليَّ أَنا عبدُك الخاطئُ بروحِ العفَّةِ واتّضاعِ الفكرِ والصّبرِ والمحبّة.

نعم يا ملكي وإلهي هَبْ لي أن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنّك مبارَكٌ إلى الأبد آمين.

نعم يا ملكي وإلهي هَبْ لي أن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنّك مبارَكٌ إلى الأبد آمين.

اللهُمَّ يا ربَّ القوَّات وخالق جميع الكائنات، يا مَن لأَحشاءِ رحمتهِ التي لا تُحَدُّ أَرسل ابنَهُ الوحيدَ ربَّنا يسوع المسيح لخلاص جنسِنا، وبصليبهِ الكريم مزَّق صكَّ خطايانا، وقهر به رؤَساءَ الظلام وسلاطينهُ. أَنتَ أَيُّها السيّد المحبُّ البشر، تقبَّل منَّا نحن الخطأَة صلوات الشكر والضراعة هذه، ونجنّا من كلّ سقطةٍ مظلمةٍ مبيدة، ومن جميع الأَعداءِ المنظورين وغير المنظورين الذين يطلبون الإضرار بنا، سمّر خشيتكَ في أَجسادنا، ولا تجنح بقلوبِنا إلى كلامٍ أَو أفكارٍ شرّيرة، بل اجرح نفوسنا بالشوق إليكَ حتى نلبث شاخصين بنواظرنا إليكَ في كلّ حين، ومهتدين بالنور الذي منكَ، ومحدّقين إليكَ أَيُّها النور الأَزلي الذي لا يُدنَى منهُ. فلا نبرح نسديك الإعتراف والشكر، أَيُّها الآب الذي لا بدءَ لهُ والابن الوحيد والروح الكليُّ قدسُّهُ الصالح والمحيي. الآن وكلَّ أوانٍ والى دهر الداهرين. آمين.

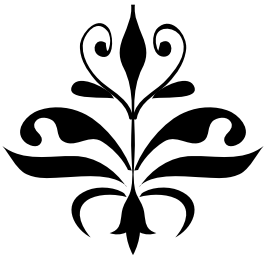

﴿الساعة التاسعة﴾

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لمِلِكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ مِلِكِنا وإلهِنا.

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو مِلِكُنا وإلهُنا.

المزمور الثالث والثمانون

ما أَحَبَّ مساكِنَك، يا ربَّ القوَّاتِ. تَشتاقُ وتذوبُ نفسي إلى ديارِ الربِّ. قلبي وجسمي قد ابتَهَجَا بالإلهِ الحيّ. العُصفورُ وجَدَ له مَسكَنًا واليمامَةُ عُشًّا تَضَعُ فيه أفراخَها. وأَنَّا إنَّما أَتوقُ إلى مذابِحِكَ، يا ربَّ القوَّاتِ، ملكي وإلهي. فطوبى لسُكّانِ بيتِكَ، إنّهم إلى الأَبدِ يسبّحونَك. مغبوطٌ هو الرّجلُ، الذي نُصرَتُه من عندِكَ. الذي وَضعَ مَراقٍ في قلبِهِ، إلى وادي البكاءِ، المكانِ الذي اختارَه. لأَنَّه هناك يمنَحُ واضعُ النّاموسِ البركاتِ. ينطلِقون من قُوَّةٍ إلى قوَّةٍ. يظهرُ إلهُ الآلِهةِ في صِهْيَوْنَ. أَيُّها الربُّ إلهُ القواتِ، استَمعْ إلى صلاتِي. أَنصِتْ يا إلهَ يعقوبَ. أُنظُرْ اللهُمَّ يا نصيرَنا، وتَطَلَّعْ على وجهِ مسيحِكَ. لأَنَّ يومًا واحدًا في ديارِكَ خيرٌ من ألوف. قد اخترتُ أَن أَكونَ مطروحًا مُهمَلًا في بيتِ إلهي، أَفضلَ من سُكنايَ في مساكِنِ الخطأة. لأَنَّ الربَّ يُحبُّ الرّحمةَ والحقَّ، اللّه يُعطي النّعمةَ والمجدَ. الربُّ لا يُعدِمُ الخيراتِ للذين يسلكونَ بنقاوةٍ. يا ربَّ القوّاتِ، مغبوطٌ هو الإنسانُ المتّكلُ عليك.

المزمور الرابع والثمانون

سُررتَ، يا ربُّ، بأَرضِكَ، وردَدتَ سَبْيَ يعقوبَ. غَفَرْتَ آثامَ شعبِك، وستَرتَ جميعَ خطاياهُم. كَفَفْتَ كلَّ سَخْطِكَ، رجَعتَ عن وَغْرِ غَضَبِكَ. يا إلهَ خلاصِنا، اردُدْنا، واصرِفْ غَضَبَكَ عنّا. أإلى الأَبَدِ تسخَطُ علينا؟ أَم تواصِلُ غَضَبَكَ من جيلٍ إلى جيل؟ اللَّهُمَّ، أَلاَ تَرجِعُ تُحيينَا فيفرَحَ بكَ شعبُك؟ أَظهِرْ لنا، يا ربّ، رحمَتَك، وامنحْنا خلاصَك. إنّي أَسمَعُ ما يقولهُ من نحوي الربُّ الإلهُ، إنَّه يتكلَّمُ بالسّلام لشعبِه، ولأبرارِه، وللّذين يَرُدُّونَ قلوبَهم إليه. إلا أَنَّ خلاصَه قَريبٌ من الذين يخافونَه، لكي يَحُلَّ المجدُ في أَرضِنا. الرّحمةُ والحقُّ تلاقيا، العدلُ والسّلامُ تلاثما. الحقُّ من الأَرضِ أَشرَقَ، والعدلُ من السّماءِ تَطَلَّعَ. لأَنَّ الربَّ يُعطي الخيراتِ، وأَرضَنا تُعطي أَثمارَها. العدلُ يسلُكُ قدّامَه. ويَضَعُ في الطّريقِ خَطَواتِه .

المزمور الخامس والثمانون

أَمِلْ، يا ربّ، أُذُنَكَ، واستَمِعْ لي، لأَنِّي بائسٌ ومِسكينٌ. إحفَظْ نفسي، فإنِّي بارٌّ. اللَّهُمَّ، خلِّص عبدَكَ المُتَّكِلَ عليك. إرحمْني، يا ربّ، لأَنِّي أَصرُخُ طولَ النّهارِ. فرِّحْ نفسَ عبدِك، لأَنِّي إليكَ رفَعتُ نفسي. لأَنَّكَ أَنتَ، يا ربّ، صالحٌ، ورؤوفٌ، وكثيرُ الرّحمةِ لجميعِ الدّاعين إليكَ. أَنصِتْ، يا ربّ، إلى صلاتِي، وأَصغِ إلى صوتِ طِلبتي. في يوم حُزني إليكَ صرختُ فإستَجَبتَ لي. أَيُّها الربُّ إلهُنا، ليس لكَ شبيهٌ بين الآلِهَة، ولا لأعمالِكَ مثيلٌ. كلُّ الأُمَم، الذين خَلَقْتَهم، يأَتون، يا ربّ، ويسجدونَ أَمامَك، ويُمجِّدون اسمَك. لأَنَّكَ عظيمٌ أَنتَ وصانعُ

العجائبِ. أَنتَ اللّهُ وحدَك. إهدِني، يا ربّ، في طريقِكَ، فأَسلُكَ في حقِّكَ. ليفرَحْ قلبي بالذين يخافونَ اسمَك. لكَ أَعترفُ بكلِّ قلبي، أَيُّها الربُّ إلهي، ولاسمِك أُمجِّدُ إلى الأَبد. لأَنَّ رحمَتَك عظيمةٌ عليَّ، وقد نَجَّيتَ نفسي من الجحيمِ السُّفلى. اللَّهمَّ، إنَّ مخالفيِ النّاموسِ قاموا عليَّ وجماعةَ العُتاةِ طلَبوا نفسي، ولم يجعلوكَ أَمامهم. أَمّا أَنتَ، أَيُّها الربُّ إلهي، فرؤوفٌ ورحيمٌ، طويلُ الأَناةِ وكثيرُ الرّحمةِ وإلهٌ حقٌّ. أُنْظُرْ إليَّ وارحمْني. هَبْ قوَّتَك لعبدِك وخلِّص ابنَ أَمَتِكَ. إصنَعْ معي علامةً للخير ليرى ذلك مبغِضيَّ فيَخْزَوا. لأَنَّك أَنتَ، يا ربّ، أَعنتَني وعزَّيْتَني.

إصنَعْ معي علامةً للخير ليرى ذلك مبغِضيَّ فيَخْزَوا. لأَنَّك أَنتَ، يا ربّ، أَعنتَني وعزَّيْتَني.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه (٣ مرات)

يا ربُّ ارحم (٣ مرات)

هذه الطروبارية (باللحن الثامن) (تُرتل سريعًا)

يا مَن ذاقَ المَوتَ بالجَسَد، في السّاعةِ التّاسِعةِ لإجلِنا، أَمتْ أَهواءَ أَجسادِنا، أَيُّها المَسيحُ الإلهُ وخَلِّصْنا . (تُعاد بعد كل ستيخن)

ستيخن ١: لِتَدْنُ طِلبتي إلى أَمامِكَ يا رَبُّ ، بحسَبِ قَولِكَ فَهِّمني.

ستيخن ٢: لِيَدخُلْ تَضَرُّعي إلى أَمامِكَ يا رَبُّ، بِحَسَبِ قولِكَ نَجِّني.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

لوالدة الإله (تقرأ درْجًا)

يا مَن وُلدَ منَ البتولِ من أَجلِنا وكابدَ الصَّلبَ أَيُّها الصالح، يا من سبى الموتَ بموتِهِ وأَرى القيامَةَ بما أَنَّه إله، لا تُعرض عن الَّذين جبلتَهمْ بيدَيك، بل أَظهر تَعطُفَكَ على الناسِ أَيُّها الرحيم، وتقبَّل والدَتَكَ والدَةَ الإلهِ مُتشفِعةً من أَجلِنا. وخلِّص يا مُخلِصَنا شعبًا يائسًا.

لا تخذِلْنا إلى المُنتهى من أجلِ اسمِكَ القدّوس. ولا تَنقُضْ عهدَك. ولا تُبعِدْ عنّا رحمتَك. لأَجلِ إبراهيمَ حبيبِكَ، واسحقَ عبدِك، ويعقوبَ قدّيسِك.

القارئ: قُدّوسٌ اللّه ، قُدّوسٌ القوي ، قُدّوسٌ الذي لا يموتُ ارحمْنا. (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَيُّها الثّالوثُ القدّوسُ ارحمْنا. يا ربُّ اغفرْ خطايانا. يا سيّدُ تجاوزْ عن سيّئاتِنا. يا قدوسُ اطَّلعْ واشفِ أمراضَنَا. من أَجلِ اسمكَ يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أَبانا الذي في السّماوات، لِيَتَقَدَّسْ اسمُك. لِيَأْتِ ملكوتُك. لِتَكُنْ مشيئتُكَ. كما في السّماءِ كذلكَ على الأَرض. خُبْزَنَا الجوهريَّ أَعْطِنا

اليوم. واتْرُكْ لنا ما عليْنا كما نترُكُ نحنُ لمنْ لنا عليْه. ولا تُدْخِلْنا في تجربة. لكن نَجِّنا مِنَ الشّرّير.

الكاهن: لأَنَّ لكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجد، أَيُّها الآبُ والإبنُ والرّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

القارئ: آمين.

هذه الطروباريات (باللحن الثامن) (تُقرأ درْجًا)

لمّا أَبصَرَ اللّصُّ مبدأَ الحياةِ معلَّقًا على الصليبِ قالَ: لولا أَنَّ المصلوبَ إلهٌ متجسّدٌ لما أَخفَتْ الشّمسُ أَشعتَها، ولا مادتْ الأَرضُ متزلزلة. فيا ربُّ يا صابرًا على الكلِّ أُذكرني في ملكوتِك.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ

لقد كانَ صليبُكَ ميزانَ عدلٍ بين اللّصَّين. أَمّا الواحدُ فقد انخفضَ هابطًا إلى الجحيمِ بثِقلِ التجديف. وأمّا الآخرُ فقد ارتفعَ منشولًا من الزّلاتِ إلى معرفةِ التكَّلمِ بالإلهيّات. فيا أَيُّها المسيحُ الإلهُ المجدُ لك.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

إنّ التي ولدتْ الحمَلَ والراعي ومُخلّصَ العالم. لمّا أَبصرَتْهُ على الصليبِ قالت وهي تبكي: أَمَّا العالمُ فيبتهجُ مسرورًا بحصولهِ على الخلاص. وأَمَّا أَحشائي فتلتاعُ حسرةً بمعاينتي صَلبِكَ الذي تُكابِدُهُ من أَجلِ الجميعِ يا ابني وإلهي.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

يا منْ هي أَكرمُ مِنَ الشّيروبيم، وأَرفعُ مجدًا بغيرِ قياسٍ مِنَ السّيرافيم. يا مَنْ هي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ اللّه، حقًّا إنّكِ والـدةُ الإله إيّاكِ نُعظّم.

باسمِ الربّ بارك يا أَب.

الكاهن: **بَصَلَواتِ آبائِنا القِدِّيسين، أَيُّها الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ إِلَهُنَا، ارحمْنَا وخَلِّصْنا.**

القارئ : **آمين.**

نعمل الثلاث مطانيّات الكبار قائلين سرًّا إفشين القدّيس أفرام

أَيّها الربُّ وسيّدُ حياتي. اعتِقْني من روحِ البطالةِ والفضولِ وحُبِّ الرّئاسةِ والكلامِ الباطل.

وانعِمْ عليَّ أَنا عبدُك الخاطئُ، بروحِ العفّةِ واتّضاعِ الفكرِ والصّبرِ والمحبّة.

نعم يا ملكي وإلهي، هَبْ لي أَن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنَّكَ مبارَكٌ إلى الأَبد آمين.

نعم يا ملكي وإلهي، هَبْ لي أَن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنَّك مبارَكٌ إلى الأبد آمين.

"الجزء الثاني من صلاة التيبيكات"

المكارزمي

في مَلَكُوتِكَ أُذكُرْنا يا ربُّ متى أتيتَ في مَلَكُوتِك.

ستيخن ١: **طُوبى للمَساكينِ بالرُّوح، فإنَّ لهم ملكوتَ السَّموات.**

أُذكُرْنا يا رب متى أَتيتَ في مَلَكُوتِكْ. (تُرتل بعد كل ستيخن ترتيلًا سريعًا)

ستيخن ٢: **طُوبى للحَزانى، فإنَّهم يُعزّون.**

ستيخن ٣: **طُوبى للوُدَعاءِ، فإنَّهم يرثُونَ الأَرض.**

ستيخن ٤: **طُوبى للجياعِ والعِطاشِ إلى البِرّ، فإنَّهم يُشبَعُون.**

ستيخن ٥: **طُوبى للرُّحَماءِ، فإنَّهم يُرحَمُون.**

ستيخن ٦: **طُوبى للأَنقياءِ القُلُوبِ، فإنَّهم يُعاينُونَ اللّه.**

ستيخن ٧: **طُوبى لصانِعِي السَّلام، فإنَّهم بنيْ اللّهِ يُدعَون.**

ستيخن ٨: **طُوبى للمُضطَهَدينَ منْ أَجلِ البِرّ، فإنَّ لهُم مَلَكُوتَ السَّموات.**

ستيخن ٩: **طُوبى لكم إذا عيَّرُوكمْ واضطَهَدُوكم، وقالوا عليكُم كُلَّ كلِمَةِ سُوءٍ من أَجلي كاذبين.**

ستيخن ١٠: **إفرَحوا وابتَهجُوا، فإنَّ أجرَكُم عَظيمٌ في السَّموات.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ: أُذكُرْنا يا ربُّ متى أتيتَ في ملكوتِك.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين: أُذكُرْنا يا ربُّ متى أتيتَ في ملكوتِك.

أُذكُرْنا يا ربّ متى أَتيتَ في مَلَكُوتِكْ.

أُذكُرْنا يا سيّد متى أَتيتَ في مَلَكُوتِكْ

أُذكُرْنا يا قدّوس متى أَتيتَ في مَلَكُوتِكْ

(تُقرأ سريعًا)

إنَّ الصَّافاتِ السّماويّةَ تُسبِّحُكَ وتقول: قدّوسٌ قدّوسٌ قدّوسٌ ربُّ الصّباؤوت، السّماءُ والأَرضُ مملوءتان منْ مجدِك.

ستيخن: **تقدّموا إليهِ واستنيروا ولا تخزَ وجوهَكُم**

إنَّ الصَّافاتِ السّماويّةَ تُسبِّحُكَ وتقول: قدّوسٌ قدّوسٌ قدّوسٌ ربُّ الصّباؤوت، السّماءُ والأَرضُ مملوءتان منْ مجدِك.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ

إنَّ صافاتِ الملائكةِ القدّيسين، ورؤساءَ الملائكةِ، وسائرَ القوّاتِ السّماويّةَ يُسبِّحُونكَ ويقولونَ: قدّوسٌ قدّوسٌ قدّوسٌ ربُّ الصّباؤوت، السّماءُ والأَرضُ مملوءتانِ منْ مجدِك.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

أُؤمنُ بإلهٍ واحدٍ، آبٍ، ضابطِ الكلِّ، خالقِ السماءِ والأرضِ، كلِّ ما يُرى وما لا يُرى. وبربٍّ واحدٍ يسوعَ المسيحِ، ابنِ اللّهِ الوحيد، المولودِ مِنَ الآبِ قبلَ كلِّ الدهور. نُورٍ مِنْ نُور، إلهٍ حَقٍّ مِنْ إلهٍ

حَقّ، مولودٍ غيرَ مخلوق، مُساوٍ للآبِ في الجوهر، الذي بهِ كانَ كلُّ شيء. الذي مِنْ أجلِنا نحنُ البشرِ ومِنْ أجلِ خلاصِنا نَزَل مِنَ السّماءِ وتجسَّدَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ ومِنْ مريمَ العذراءِ وتأنّس. وصُلبَ عَنّا على عهدِ بيلاطسَ البنطيّ، وتألّمَ، وقُبِرَ. وقامَ في اليومِ الثالثِ، على ما في الكُتُب. وصَعِدَ إلى السّماء، وجلسَ عنْ يمينِ الآبِ وأيضًا يأتي بمجدٍ ليَدينَ الأحياءَ والأموات، الذي لا فناءَ لِمُلْكِه. وبالرّوحِ القُدُسِ، الربِّ، المُحيي، المُنبثقِ مِنَ الآبِ، الذي هو مع الآبِ والابنِ مسجودٌ لهُ ومُمجَّد، الناطِقِ بالأنبياء. وبكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مُقدَّسةٍ رسوليّةٍ. وأعترِفُ بمعموديّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا. وأترجّى قيامةَ الموتى. والحياةَ في الدهرِ الآتي. آمين.

* * *

اصفَحْ واترُكْ واغفِرْ لنا يا اللّهُ سَقَطَاتِنا الطَوعيّةَ والكُرهيّةَ، التي بالقولِ والتي بالفعلِ، التي عن معرفةٍ والتي عن جهل، التي في اللّيلِ والتي في النّهار، التي بالعقلِ والتي بالفِكْرِ، اغفرْ لنا كلَّها بما أَنَّكَ صّالَحُ ومُحبٌّ للبشر.

* * *

أَبانا الذي في السّماوات... (تُقال فقط في حالة عدم وجود بروجيازميني)

قنداق التجلّي باللحن السابع (تُقرأ درْجًا)

تَجَليّتَ أيُّها المسيحُ الإلهُ على الجَبَل، وحسبَما وَسِعَ تلاميذُكَ شاهدوا مجدَكْ، حتَّى عندما يُعاينوكَ مصلوبًا، يفطنوا أنَّ آلامَكَ طوعًا باختيارِك. وَيكْرِزوا للعالمِ أنَّكَ أَنتَ بالحقيقةِ شُعاعُ الآب.

قنداق ليومي الأربعاء والجمعة (باللحن الرابع)

امنحْ رأفَتَكَ لرعيّتِكَ الجديدةِ المنسوبةِ إليْك أيُّها المسيحُ الإله، يا مَنْ ارتفعَ على الصليبِ طَوْعًا، وسُرَّ مُبهِجًا بقدرتِكَ ملوكَنا المؤمنين، مانِحًا إيّاهُم الغَلَبَةَ على الأعداءِ، ولْتكنْ لهُم مؤازرتُكَ سِلاحَ سِلْمٍ ورايةَ ظَفَرٍ لا تُقهَر.

قنداق لشفيع الكنيسة ...

ثم قطعة الشهوديّة حسب لحن الأسبوع (أُنظر من صفحة ١٥٠-١٥١)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ - للأموات (باللحن الثامن)

أرِحْ أَيُّها المسيحُ أَرواحَ عبيدِكَ مع القدّيسينَ حيث لا وجعٌ ولا حزنٌ ولا تنهدٌ. لكن حياةٌ خالدة.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين .

يا شفيعةَ المسيحيِّينَ غيرَ الخازيةِ، الوسيطةَ لدى الخالقِ غيرَ المردودةِ، لا تُعْرِضي عنْ أصواتِ طَلَباتِنا نحنُ الخطأة، بلْ تداركينا بالمعونةِ بما أَنَّكِ صالحةٌ، نحنُ الصّارخينَ إليْكِ بإيمان، بادري إلى الشّفاعةِ وأَسرِعي في الطِلْبة، يا والدةَ الإلهِ المُتشفِّعةَ دائمًا بمكرِّميكِ.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)

يا منْ في كلِّ وقتٍ وفي كلِّ ساعةٍ ، في السّماءِ وعلى الأَرضِ، مسجودٌ لهُ ومُمجَّدٌ، المسيحُ الإلهُ، الطّويلُ الأَناةِ، الكثيرُ الرّحمةِ،

الجزيلُ التّحنُّنِ، الذي يُحبُّ الصّدّيقين، ويرحمُ الخطأَة، الدّاعي الكلَّ إلى الخلاصِ بموعدِ الخيراتِ المُنتظَرَة، أَنتَ يا ربُّ تقبَّلْ منّا في هذهِ السّاعةِ طَلَبَاتِنا، وسهِّلْ حياتَنا إلى عملِ وصاياك، قدِّسْ أَرواحَنا، طهِّرْ أَجسادَنَا، قَوّمْ أَفكارَنا، نقِّ نياتِنا، نجِّنا من كلِّ حُزنٍ وشّرٍّ ووجعٍ، احطْنا بملائكتِكَ القدّيسين، حتّى إذا كنّا بمعسكرِهم محفوظينَ ومُرشَدين، نَصِلُ إلى اتّحادِ الإيمانِ وإلى معرفةِ مجدِكَ الذي لا يُدنى منه، فإنّكَ مبارَكٌ إلى الأَبدِ آمين.

القارئ: **يا ربّ ارحم** (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

يا منْ هي أَكرمُ مِنَ الشّيروبيمِ، وأَرفعُ مجدًا بغيرِ قياسٍ مِنَ السّيرافيم. يا مَنْ هي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ اللّه، حقًّا إنّكِ والدةُ الإله إيّاكِ نُعظّم.

باسمِ الربّ بارك يا أَب.

الكاهن: **ليرأفْ اللّهُ بنا ويباركْنا ويُضئْ بوجههِ علينا ويرحمْنا.**

القارئ: **آمين.**

نعمل الثلاث مطانيّات الكبار قائلين سرًّا إفشين القدّيس أفرام

أَيّها الربُّ وسيّدُ حياتي. اعتِقْني من روحِ البطالةِ والفضولِ وحُبِّ الرّئاسةِ والكلامِ الباطل.

وانعِمْ عليَّ أَنا عبدُك الخاطئُ، بروحِ العفَّةِ واتّضاعِ الفكرِ والصّبرِ والمحبّة.

نعم يا ملكي وإلهي، هَبْ لي أَن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنَّكَ مبارَكٌ إلى الأَبد آمين.

نعم يا ملكي وإلهي، هَبْ لي أَن أَعرفَ ذنوبي وعيوبي. ولا أَدينَ إخوتي فإنَّك مبارَكٌ إلى الأَبد آمين.

افشين الساعة التاسعة

أَيُّها الربُّ السيد يسوع المسيح إلهُنا، الذي أَطال أَناتهُ على ذنوبنا، وأَتى بنا إلى هذه الساعة التي لمَّا كان معلَّقًا في مثلها على الصليب المحيي مهَّد للّص الشكور المدخل إلى الفردوس، وأَباد الموتَ بالموت. اغفر لنا نحن عبيدكَ الأذلاَّءِ الخطاَة غير المستحقين. فإنَّنا قد أَخطأْنا وأَثمنا ولسنا بأَهلٍ لأن نرفعَ عيوننا وننظرَ إلى علوّ السماءِ، إذ قد تركنا طريق برّك وسلكنا في أَهواءِ قلوبِنا. لكنَّنا نتضرَّع إلى صلاحِك الذي لا يُحَدُّ، فأشفَق علينا يا ربُّ حسب كثرة رحمتك، وخلِّصنا من أَجلِ اسمك القدوس. فإنَّ أَيامنا قد انقضت بالباطل. أَنقذنا من يد المقاوم واترك لنا خطايانا. وأَمِت أَهواءَنا الجسدية، حتى ننزعَ الإنسان العتيق فنلبسَ الجديد، ونعيشَ لكَ أَيها السيّد المُحسن. وهكذا بإتبّاعنا أَوامرك نصيرُ إلى الراحةِ الأَبديَّة، حيث يسكنُ جميعُ الفرحين. فإنَّكَ أَنتَ فرحُ الذين يحبُّونكَ أَيُّها المسيحُ إلهُنا وسرورُهم الحقيقي. فإيَّاكَ نُمجّد معَ أَبيكَ الذي لا

بدءَ لهُ وروحك الكليّ قدسهُ الصالح والمحيي. الآن وكلَّ أوانٍ والى دهر الدَّاهرين آمين.

القارئ: **قُدّوسٌ اللّه...** (وما يتلوها)

يا ربُّ ارحم. (١٢ مرة)

افشين للكاهن المتقدم

أَيُّها الثّالوثُ القدّوسُ العزّةُ المتساويةُ في الجوهرِ، والمُلكُ الذي لا ينقسم. يا عِلّةَ كلِّ الصالحاتِ. ارضَ عنّي أَيضًا أنا الخاطئ. فوطِّدْ قلبي وامنحْهُ فهمًا. وانزعْ عنّي كلَّ دنسٍ ورجسٍ وأَنِرْ ذهني. لكي أُمجِّدَ وأُسبِّحَ وأسجدَ وأقولَ على الدّوام: قدّوسٌ واحدٌ، ربٌّ واحدٌ، يسوعُ المسيحِ، لمجدِ اللّهِ الآبِ آمين.

هنا يختم الكاهن

الكاهن: **أَيّتُها الفائقُ قدسُها والدةُ الإلهِ خلّصينا.**

القارىء درجًا: **يا منْ هي أَكرمُ مِنَ الشّيروبيم، وأَرفعُ مجدًا بغيرِ قياسٍ مِنَ السّيرافيم. يا مَنْ هي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ اللّه، حقًّا إنّكِ والدةُ الإله إيّاكِ نُعظّم.**

الكاهن: **المجدُ لك أَيُّها المسيحُ يا إلهَنا ورجاءَنا المجدُ لك.**

القارىء درجًا: **المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.**

يا ربّ ارحم (٣ مرات) **باسمِ الربِّ بارِكْ يا أَب**

الكاهن: أَيُّها المسيحُ إلهُنا الحقيقيُّ، يا مَنْ أَنتَ عجيبٌ في قدّيسيك. أَنتَ بشفاعةِ أُمِّكَ القدِّيسةِ سيدتِنا والدةِ الإله، الكُليِّةِ الطّهارةِ البريئةِ مِنْ كلِّ عَيْب، بقوّةِ الصّليبِ الكريمِ المُحيي، بنعمةِ القبرِ المقدّسِ القابلِ الحياة. بطَلَباتِ القُوّاتِ السّماويِّةِ العقليِّةِ الإلهيَّةِ العديمةِ الأَجساد. وبتضرُّعاتِ النبيِّ الكريمِ السّابقِ المجيدِ يُوحنّا المعمدان. والقِدِّيسِينَ المُشرَّفينَ الرُسُلِ الكُلِيِّ مديحُهم. والقِدِّيسِ المجيدِ الرسولِ الكُليِّ مديحُهُ يعقوبُ أخي الرّبِّ أولِ رؤساءِ أساقفةِ أورشليم. والقِدِّيسِ (...) شفيعِ هذه الكنيسةِ المقدّسة. والقدِّيسينَ المجيدين الشُهداءِ الحسنيَّ الظَفَر. وآبائِنا الأَبرارِ المُتوشّحينَ باللّه. والقدِّيسَيْنِ الصدّيقيْنِ جديِّ المسيحِ الإلهِ يواكيمَ وحنّة، والقِدِّيسِ (...) الذي نُقيمُ تذكارَهُ اليوم. وجميعِ قِدّيسيك، ارحمْنا وخلّصْنا بما أَنكَ إلهٌ صالحٌ ومُحبٌ للبشر.

بَصَلَواتِ آبائِنا القِدِّيسين، أَيُّها الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ إِلَهُنَا، ارحمْنَا وخَلِّصْنا. آمين.

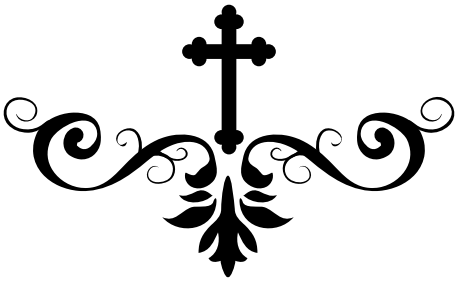

﴿خدمة قدّاس السابق تقديسه﴾

- صلاة الغروب -

الكاهن: **مُبارَكةٌ مملكةُ الآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دَهرِ الداهرين.**

الجوق: **آمين.**

هلمّوا نسجُدْ ونركعْ لمِلكِنا وإلهِنا.
هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ ملِكِنا وإلهِنا.
هلمّوا نسجُدْ ونركعْ للمسيحِ هذا هو ملِكُنا وإلهُنا.

يُقرأ هذا المزمور جَهرًا من قبل المتقدم، وأَما الكاهن فيتلو أفاشين صلاة الغروب سرًا من الافشين الرابع كون الثلاثة الافاشين الأولى تُقرأ أَثناء الوقفات خلال قراءة المزامير.

مزمور الغروب (١٠٣)

باركي يا نفسيَ الربَّ، أَيُّها الربُّ إلهي لقد عَظُمتَ جدًّا. الاعترافُ وعِظَمُ الجلالِ تسربَلْتَ. اللاّبسُ النورَ مثلَ الثّوبِ. الباسطُ السّماءَ مثلَ الخَيمةِ. والمُسقِّفُ بالمياهِ علالِيّه. الذي جعلَ السّحابَ مركِبَتَهُ. الماشي على أَجنحةِ الرّياحِ. الصّانعُ ملائكتَهُ أَرواحًا وخدَّامَهُ لهيبَ نارٍ. المؤسِّسُ الأرضَ على قواعدِها فلا تزولُ إلى دهرِ الدّاهرين. رداؤُها اللُّجّةَ كالثوبِ. على الجبالِ تقفُ المياه. من انتهارِكَ تهربُ، ومن صوتِ رعدِكَ تجزعُ. تَصْعَدُ إلى الجبالِ وتَنزِلُ إلى البِقاعِ إلى الموضعِ الذي أَسَّسْتَهُ لها. وضعتَ لها حدًّا فلا تتعدَّاهُ ولا تَرجِعُ

فتُغطّي وجهَ الأَرض. الذي يُرسِلُ العيونَ في الشِّعابِ، وفي وسطِ الجبالِ تعبرُ المياهُ، تَسقي كلَّ وحوشِ الغياضِ، تُقْبِلُ حميرُ الوحشِ عند عَطَشِها، عليها طيورُ السّماءِ تسكنُ، من بينِ الصّخورِ تنادي بأَصواتِها. الذي يَسْقي الجبالَ من علالِيّه. من ثَمَرةِ أَعمالِكَ تَشبعُ الأَرضُ، الذي يُنْبِتُ العُشبَ للبهائِمِ، والخُضرةَ لخدمةِ البشرِ. ليُخرِجَ خبزًا منَ الأَرضِ وخمرًا تُفرِّحُ قلبَ الإنسانِ. ليبتهِجَ الوجهُ بالزَّيتِ والخبزُ يُشَدِّدُ قلبَ الإنسانِ. يَشبعُ خشبُ الغابِ، وأَرزُ لبنانَ الذي نصبْتَهُ. هناكَ تُعشِّشُ العصافيرُ ومساكِنُ الهيروديِّ تتقدّمُها. الجبالُ العاليةُ للأَيَلةِ، والصخورُ ملجأٌ للأَرانبِ. صَنَعَ القمرَ للأَوقاتِ، والشّمسُ عَرَفتْ غروبَها. جعلَ الظُّلمةَ فكانَ ليلٌ وفيهِ تعبرُ كلُّ وحوشِ الغابِ. أَشبالٌ تزأَرُ لتخطِفَ، وتطلُبَ منَ اللهِ طعامَها. أَشرقَتْ الشَّمسُ فاجتمعَتْ، وفي صِيَرِها ربَضَتْ. يَخرجُ الإنسانُ إلى عملِهِ وإلى صِناعتِهِ حتّى المساء. ما أَعظمَ أَعمالَكَ يا ربُّ، كلَّها بحكمةٍ صَنَعْت. قد امتلأَتْ الأَرضُ من خليقتِكَ. هذا البحرُ الكبيرُ الواسعُ، هناك دبَّاباتٌ ليسَ لها عددٌ، حيواناتٌ صِغارٌ مع كِبارٍ. هناكَ تَسْلُكُ السُّفنُ، هذا التِّنّينُ الذي خلقْتَهُ ليلعبَ فيهِ. وكلُّها إيَّاكَ تترجَّى، لتُعطِيَها طعامَها في حينِهِ، وإذا أنتَ أَعطيتَها جَمَعتْ. تفتحُ يدَكَ فيمتلئُ الكلُّ خيرًا، تصرفُ وجهكَ فيضطَّربون. تَنْزَعُ أرواحَهُم فيفنَوْن، وإلى ترابِهم يَرجِعون، تُرْسِلُ روحَكَ فيُخلَقون، وتُجَدِّدُ وجهَ الأَرضِ. ليكنْ مجدُ الربِّ إلى الدَّهرِ. ليفرَحْ الربُّ بأعمالِهِ. الذي يَنْظُرُ إلى الأَرضِ فيَجْعَلُها تَرْتَعِدُ، ويَمَسُّ الجبالَ فتدخّن. أُسبّحُ الربَّ في حياتي وأُرتّلُ لإلهي ما دُمتُ موجودًا. ليلذَّ لهُ كلامي وأَنا

أَفرحُ بالربِّ. فليَبِدْ الخطأَةُ منَ الأَرضِ، والأَثَمَةُ حتى لا يوجَدوا فيها. باركي يا نفسيَ الربَّ. الشّمسُ عرفَتْ غروبَها، جعلَ الظُّلمةَ فكان ليلٌ. ما أَعظمَ أَعمالَكَ يا ربُّ كلَّها بحكمةٍ صَنَعْت.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه (٣ مرات) **يا إلهَنا ورجاءَنا لك المجد.**

(الطلبة السلامية الكبرى المعروفة بالسينابتي الكبير)

الكاهن: **بسلامٍ إلى الرّبِّ نطلُب.**

الجوق: **يا ربُّ ارْحَم.** (تُقال بعد كلّ طلبة)

† **مِنْ أَجْلِ السَّلامِ الذي مِنَ العُلى وخَلاصِ نُفوسِنا إلى الربِّ نَطْلُب.**

† **مِنْ أَجْلِ سلامِ كلِّ العالم، وحُسْنِ ثباتِ كنائسِ اللّهِ المُقدّسةِ واتِّحادِ الجَميعِ إلى الرّبِّ نَطْلُب.**

† **مِنْ أَجْلِ هذا البَيْتِ المُقَدَّسِ، والذينَ يَدخُلونَ إليْه بإيمانٍ وورعٍ وخوفِ اللّهِ إلى الرّبِّ نطلُب.**

† **مِنْ أَجْلِ المسيحيّينَ الحسَنيِّ العِبادةِ الأرثوذكسيّينَ إلى الرّبِّ نطلُب.**

† **مِنْ أَجْلِ أَبينا وبطريركِنا...** (أو رئيس كهنتنا ...) **والكهنةِ المُكَرَّمين، والخُدَّامِ في المسيحِ وجَميعِ الإكليروسِ والشعبِ إلى الرّبِّ نطلُب.**

† مِنْ أَجْلِ مُلوكِنا المحفوظينَ مِنَ اللّهِ وكلِّ بَلاطِهِم وجُنودِهِم ومؤازرتِهِم في كلِّ عملٍ صالحٍ إلى الرّبِّ نطلُب.

† مِنْ أَجْلِ هذه الكنيسةِ المُقدَّسةِ (أو هذا الدَيْرِ المُقدَّسِ) وهذهِ المدينةِ وجميعِ المُدنِ والقُرى والمؤمنينَ الساكنينَ فيها إلى الرّبِّ نطلُب.

† مِنْ أَجْلِ اعتدالِ الأَهْويةِ وخَصْبِ الأَرضِ بالثِمارِ وأَوْقاتِ سلامٍ إلى الربِّ نطلُب.

† مِنْ أَجْلِ السائرينَ في البَحْرِ والمُسافرينَ في البَرِّ والجَوِّ، والمرضى والمَحزُونينَ والأَسرى وخلاصِهِم إلى الربِّ نطلُب.

† مِنْ أَجْلِ نجاتِنا مِنْ كلِّ ضِيْقٍ وغَضَبٍ وخَطَرٍ وشِدَّةٍ إلى الربِّ نطلُب.

† اعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا اللّهُ بنعمتِك.

† بعدَ ذِكرِنا الكُليَّةَ القداسةِ الطاهرةَ الفائقةَ البركةِ المجيدةَ، سيِّدتَنا والدةَ الإلهِ الدائمةَ البتوليّةِ مريمَ، مع جميعِ القدِّيسين.

الجوق: أَيّتُها الفائِقُ قُدْسُها والدةُ الإلهِ خلِّصينا.

الكاهن: لِنُوْدِعَ أنفُسَنا وبعضَنا بعضًا وكلَّ حياتِنا للمسيحِ الإله.

الجوق: لكَ يا ربُّ.

الكاهن: لأَنَّهُ ينبغي لكَ كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسُجودٍ أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القُدُسُ الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوق: آمين.

القارئ يتلو المزامير التالية على ثلاثة وقفات.

وفي أثناء ذلك تُغلق ستائر الهيكل، ويمضي الكاهن والشمّاس (إن وُجد) إلى المائدةِ المقدّسةِ حيث تُوجد علبة القربان، آخذًا معه الصينيّة المقدّسة، النجم، الملعقة، الحربة والغطاء، ثم يسجد ثلاث سجدات. وبعد ذلك يفتح الانديمنسي المقدّس، ومن ثم يأخذ المبخرة ويبخّر علبة القربان. وبعد ذلك يسجد أَيضًا ثلاث سجدات ويضع علبة القربان والصينيّة المقدّسة على الانديمنسي، ويقوم بنقل الجسد إلى الصينية المقدّسة بكلّ خشوع وورع قائلاً سرًّا: بصلوات آبائنا القدّيسين...، وبعد ذلك يأخذ النجم بعد أَن يبخّره الشمّاس ويضعه على الصينيّة المقدّسة وهو يقول: بصلوات آبائنا القدّيسين...، وكذلك يفعل مع الغطاء المقدّس، وبعد ذلك يبخّر الصينيّة المقدّسة ويرفعها فوق رأسه ويذهب إلى المذبح المقدّس والشمّاس يبخر أَمامه حاملًا الشمعة. وعندما يصل إلى المذبح المقدّس يقوم بصبّ الخمر وقليلًا من الماء (في آن واحد) في الكأس المقدّس قائلًا: بصلوات آبائنا القدّيسين...، ويأخذ الغطاء ويغطّي الكأس قائلًا أَيضًا: بصلوات آبائنا القدّيسين...، ويغطي كليهما (الكأس والصينيّة المقدّسة) بالسِتْر الكبير قائلًا: بصلوات آبائنا القدّيسين...، من ثم يبخّر ويذهب إلى المائدة المقدّسة

ثم يتلو الكاهن افشين الإنديفونة الأولى سرًّا ...

أَيُّها الربُّ الرؤُوف، الرّحومُ الطويلُ الأناةِ الكثيرُ الرّحمة، انصتْ لِصلاتِنا، وأَصغِ إلى صوتِ تضرُّعِنا، واصنعْ معنا علامةً للصّلاح، إهدِنا في طريقِك لنسلُكَ في حقِّك، أَبهِجْ قلوبَنا لنخشى اسمَك القدُّوس، لأَنَّك عظيمٌ أَنتَ وصانعُ العجائبِ، أَنتَ اللّهُ الوحيد، وليس لكَ شبيهٌ في الآلهةِ يا ربُّ، قويٌّ في الرّحمةِ وصالحٌ في القُوّةِ، لتُعينَ وتُعزّي وتخلّصَ جميعَ المتوكّلين على اسمِكَ القدّوس.

القارىء: **المزمور ١١٩**

إلى الربِّ صرختُ في ضيقي، فاستجابَ لي.
يا ربُّ، نجِّ نفسي من الشّفاهِ الظّالمةِ ومن اللّسانِ الغاشِّ.

ماذا يُعطَى لك وماذا يُزادُ، يا لسانَ الغِشّ؟
أَنتَ مثلَ نِبالِ الجَبّارِ المسنونَةِ، أَنتَ مثلَ جمرِ العَرعَر.
ويحٌ لي طَال اغترابِي، وفي خيامِ قيدارَ سكنتُ كثيرًا. طالَت غُربتي على نفسي.
كنتُ مسالِمًا مع مبغضِي السلامِ. ولما كلّمتُهم به قاتلوني بِلا سبب.

المزمور ١٢٠

رفعتُ عَينيَّ إلى الجبالِ. من أَينَ يأتِي عوني؟
مَعونَتي من عندِ الربِّ صانعِ السّماواتِ والأَرضِ.
لا يَدَعُ رِجْلَكَ تزلُّ، ولا ينعسُ حارسُك.
ها إنَّ حارسَ إسرائيلَ لا ينعسُ ولا ينامُ.
الربُّ يحرسُكَ، الربُّ سترٌ لكَ عن يدِك اليمنى.
فلن تلفَحَكَ الشَّمسُ في النَّهار، ولا القمرُ في اللّيل.
الربُّ يحفظُكَ من كلّ سوء، الربُّ يحرُسُ نفسَك.
الربُّ يحرُسُ دخولَكَ، وخروجَكَ، من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٢١

فَرِحْتُ بالقائلينَ لي: إلى بيتِ الربِّ ننطلِقُ.
في ساحاتِكِ وقَفَتْ أَرجُلُنا يا أُورَشَليم.
أُورَشَليمُ المبنيةُ كمدينةٍ ملتئمةٍ ذاتِ اتّحادٍ.

إلى هناك صَعِدَتِ الأسباطُ، أسباطُ الرّبِّ، شهادةً لإسرائيلَ، ليعترفوا لاسمِ الربّ.

لأَنَّهُ هناك نُصِبَتْ كراسي القضاءِ، كراسي بيتِ داودَ.

إسألوا السّلامَ لأُورَشليمَ، والهناءَ للّذين يُحبّونكِ.

ليكن سلامٌ في قوّاتِكِ وهناءٌ في قُصورِكِ.

من أَجلِ إخواني وجيراني، دعوتُ لكِ بالسّلام.

من أَجل بيتِ الربِّ إلهِنا، التَمَسْتُ لكِ الخيراتِ.

المزمور ١٢٢

إليَّكَ رفعتُ عينيَّ، يا ساكنَ السّموات.

ها هما كَمِثْلِ عيونِ العبيدِ إلى أَيدي مُواليهم. وكعينَيِّ الأَمَةِ إلى يَدَيّ سيّدَتِها، كذلك عيونُنا إلى الربِّ إلهِنا حتّى يرأفَ بنا.

إرحَمْنا يا ربُّ، ارحمنا، فإنَّنا كثيرًا ما امتلأنا هَوانًا، كثيرًا ما امتلأتْ نفوسُنا. فليأتِ العارُ على المُخصِبين، والإهانةُ على المتكبّرين.

المزمور ١٢٣

لو لم يكُنِ الربُّ معنا ، ليقلْ إسرائيلُ ، لو لم يكُنِ الربُّ معنا لَقامَ البشرُ علينا، وابتلَعُونا أحياءً.

عندما احتدَمَ غضَبُهم علينا. لَغمَرَتنا المياهُ.

وجازَتْ على نفوسِنا السّيولُ. بل لجازَت على نفوسِنِا المياهُ الطّاغية.

تبارَكَ الربُّ، الذي لم يُسَلِّمْنا فريسةً لأَسنانِهم.

نَجَت نفوسُنا مثلَ العصفورِ من فَخِّ الصّيادين.

الفَخُّ انكَسَرَ ونحن نَجَوْنا.

معونتُنا باسمِ الربِّ صانِعِ السّماواتِ والأَرضِ.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه (٣ مرات)

يا ربُّ ارحم (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ،

* * *

الكاهن: أَيضًا وأَيضًا بسلامٍ إلى الربِّ نطلُب.

الجوق: يا ربُّ ارحم.

الكاهن: اعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا اللّهُ بنعمتِك.

الجوق: يا ربُّ ارحم.

الكاهن: بعدَ ذِكرِنا الكُليَّةَ القداسةِ الطاهرةَ الفائقةَ البركةِ المجيدةَ، سيِّدتَنا والدةَ الإلهِ الدائمةَ البتوليّةِ مريمَ، مع جميعِ القدِّيسين.

الجوق: أَيّتُها الفائقُ قُدْسُها والدةُ الإلهِ خلِّصينا.

الكاهن: لِنُوْدِعَ أنفُسَنا وبعضَنا بعضًا وكلَّ حياتِنا للمسيحِ الإله.

الجوق: لكَ يا ربُّ.

الكاهن: **لأَنّهُ لكَ العِزّةَ ولكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجدَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القُدُسُ الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.**

الجوق: **آمين.**

ثم يتلو الكاهن افشين الإنديفونة الثانية سرًّا ...

يا ربُّ لا توبّخْنا بغضبِكَ، ولا تؤدّبْنا بسَخْطِك، بل اصنْع معنا بحسبِ دِعتِكَ يا طبيبَ نفوسِنا وشافيها، وارشدْنا إلى ميناءِ إرادتِك، أَنِرْ أعينَ قلوبِنا لمعرفةِ حقّك، وهبْنا أَن يكونَ لنا غابرُ هذا النّهار، وكذلك كلُّ زمانِ حياتِنا سلاميًّا وبلا خطيئةٍ، بشفاعةِ القدّيسةِ والدةِ الإلهِ وجميعِ القدّيسين.

القارىء: **الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.**

المزمور ١٢٤

الذين يتوكَّلونَ على الربِّ، هم مثلُ جبلِ صِهْيَونَ. السّاكنُ أُورَشَليمَ لا يتزعزعُ إلى الأبد.

أُورشَليمُ الجبالُ من حولِها، والربُّ حولَ شعبِه من الآن وإلى الأَبد.

لأَنَّ الربَّ لا يَدَعُ عصا الخطأةِ تستقرُّ على نصيبِ الصّدّيقين، لئلا يمدَّ الصّدّيقونَ أَيدِيَهُم إلى الإثمِ.

فأَنعِمْ، يا ربُّ، على ذوي الصَّلاحِ وعلى مستقيمي القلوب.

أَمّا الذين يَميلونَ إلى طُرُقٍ معوَّجَةٍ، فيَسوقُهُم الربُّ مع فاعِلي الإثمِ. السّلامُ على إسرائيل.

المزمور ١٢٥

عندما ردَّ الربُّ سبيَ صِهْيَونَ، أَصبحنا فَرحين.

حينئذٍ امتلأَتْ أَفواهُنا سرورًا وأَلسنتُنا تَهليلًا.

وقالوا في الأُمم: قد عظَّمَ الربُّ الصّنيعَ مع هؤلاء.

عظَّمَ الربُّ الصّنيعَ مَعنا، فغدَوْنا فَرِحين.

أُردُدْ، يا ربُّ، سبيَنا مثلَ السّيولِ في الجنوبِ.

الذين يَزرعونَ بالدّموع، يَحصِدُونَ بالسّرور.

سَيْرًا كانوا يسيرُونَ، وبالدّموع كانوا يُلْقُونَ بِذارَهُم.

وعند رجوعِهم، كانوا يَحمِلون أَغمارَهم مسرورين.

المزمور ١٢٦

إنْ لمْ يَبنِ الربُّ البيتَ، فباطِلًا يتعبُ البَنّاؤون. إنْ لمْ يحرسِ الربُّ المدينةَ، فباطِلًا يسهرُ الحارِسُ.

باطلٌ لكم أن تُبكِّروا في القِيام، وأَن تتأَخّروا عن الرُّقاد، أَنتم يا من يأكلونَ خبزَ المشَقَّةِ، حين يمنحُ الربُّ أَحبّاءَه رُقادًا.

ها إنَّ البنينَ هم ميراثٌ من الربِّ، وثَمَرةَ البطنِ هذه هي منحةٌ منه.

كالنِّبالِ بيدِ الجبّارِ، كذلك الأَبناءُ الّذين أَضنَكَهم السّبي.

فطوبَى لمن يُشبعُ مُشتهاهُ منهم؛ فإنَّهم لا يَخْزَوْنَ عندما يُكلِّمون أَعداءَهم بالباب.

المزمور ١٢٧

طوبى لجميعِ الّذين يتَّقُونَ الربَّ، والسّالكينَ في طُرُقِه.

إنَّكَ تأَكُلُ من أَثمارِ أَتعابِكَ، فلَكَ الطُّوبَى والخيرُ.

إمرأَتُكَ مثلُ كَرْمةٍ مثمِرَةٍ في جوانِبِ بيتِك، وبنوكَ مثلُ أغراسِ الزّيتونِ حولَ مائِدتِك.

هكذا يُبارَكُ الإنسانُ الّذي يخافُ الربَّ.

الربُّ يُبارِكُكَ من صِهْيَونَ، وتُبصرُ خيراتِ أُورَشَليمَ جميعَ أيّامِ حياتِك.

وترى بني بنيك، والسّلامُ على إسرائيل.

المزمور ١٢٨

كثيرًا ما قاتَلُوني منذُ شبابِي، ليَقُلِ الآنَ إسرائيلُ.

كثيرًا ما قاتَلوني منذ شَبابِي، ولم يقدِروا عليَّ.

على ظَهري من الوراءِ تآمَرَ الخطأَةُ، وطالَت مؤآمرتهم.

الربُّ صِدِّيقٌ يقطعُ أَعناقَ الخاطئين.

ليخزَ كلُّ الّذين يُبغضونَ صِهْيَونَ، وليرتَدّوا إلى الوراء.

وليكونوا مثلَ عُشبِ السّطوحِ، الذي يَيْبَسُ قبلَ أَن يُقلَعَ.

الذي لا يملأُ الحاصدُ كفَّهُ منه، ولا حازمُ الحُزَمِ حِضنَه،

ولم يَقُلِ المارُّون به: بركةُ الربِّ عليكم، باركناكم باسمِ الربِّ.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه (٣ مرات)

يا ربُّ ارحم (٣ مرات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ،

* * *

الكاهن: **أَيضًا وأَيضًا بسلامٍ إلى الربِّ نطلُب.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

الكاهن: **اعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا اللّهُ بنعمتِك.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

الكاهن: **بعدَ ذِكرِنا الكُليَّةَ القداسةِ الطاهرةَ الفائقةَ البركةِ المجيدةَ، سيِّدتَنا والدةَ الإلهِ الدائمةَ البتوليّةِ مريمَ، مع جميعِ القدِّيسين.**

الجوق: **أَيّتُها الفائِقُ قُدْسُها والدةُ الإلهِ خلِّصينا.**

الكاهن: **لِنُوْدِعَ أنفُسَنا وبعضَنا بعضاً وكلَّ حياتِنا للمسيحِ الإله.**

الجوق: **لكَ يا ربُّ.**

الكاهن: **لأَنَّكَ إلهٌ صالحٌ ومُحبٌّ للبشر، وإليكَ نرفعُ المجدَ أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.**

الجوق: **آمين.**

ثم يتلو الكاهن افشين الانديفونة الثالثة سرًّا ...

أَيُّها الربُّ إلهُنا، أُذكرْنا نحنُ عبيدَك الخطأةَ العاطلين، فيما نستغيثُ باسمِك القدُّوس الواجب السُّجودَ لهُ. ولا تخذِلْنا من رجاءِ رحمتِك، لكن أَنعِمْ علينا يا ربُّ بكلّ ما نطلبهُ للخلاص، وأَهّلنْا أَن نُحِبَّكَ ونخشاكَ من كلِّ قلوبِنا، ونعملَ بإرادتِكَ في كلّ شيءٍ.

القارىء: **الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.**

المزمور ١٢٩

من الأَعماقِ صرختُ إليكَ، يا ربُّ. فيا ربُّ، استمِعْ لصوتِي.

لتكنْ أُذُناكَ مُصغيَتينِ إلى صوتِ تضرُّعي.

إن كنتَ للآثامِ راصدًا، يا ربُّ، يا ربُّ، من يَثْبُتُ؟

لأَنَّ من عندِك هو الاغتفارُ.

من أَجلِ اسمِك، يا ربّ، صَبْرَتُ. صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِك، توَكَّلَتْ نفسي على الربّ.

من انفجارِ الصُّبحِ إلى اللّيلِ. من انفجارِ الصُّبحِ فليتّكِلْ إسرائيلُ على الربّ.

لأَنَّ من الربِّ الرحمةَ، ومنه النجاةَ الكثيرةَ، وهو يُنَجّي إسرائيلَ من كلِّ آثامِه.

المزمور ١٣٠

يا ربّ، إن قلبي ما ترفَّعَ، وعينيَّ ما تشامختا.

أُناسًا عظماءَ أَعلى مني، وذوي عُجْبٍ ما عاشرتُ.

فإنْ كنتُ ما تذَلّلتُ بعقلي كما يتذلَّلُ الفطيمُ لأُمِّه، بل رفعتُ نفسي، فأَنت تجازيني.

ليتّكِلْ إسرائيلُ على الربِّ، من الآنَ وإلى الأبد.

المزمور ١٣١

أُذكُرْ، يا ربُّ، داوُدَ وكلَّ دَعَتِه،

وكيف حَلَفَ للربِّ، ونَذَرَ لإلهِ يعقوبَ قائلًا:

إنّي لن أَدخُلَ خِباءَ بيتي، ولن أَصعَدَ على فراشِ سريري،

ولن أُعطيَ لعَيْنَيَّ نومًا ولا لأَجفاني نُعاسًا ولا لصُدْغِي راحةً،

حتى أَجِدَ مَقَرًا للربِّ، ومَسكِنًا لإلهِ يَعقوبَ.

ها إنّا سَمِعنا به في أَفرَاتَا، ووجَدْناه في بِقاعِ الغابِ.

فلندْخُلْ إلى مساكِنِه، ولنسجُدْ في الموضِعِ الذي قامت فيه قَدَماهُ.

قُمْ، يا ربُّ، إلى راحَتِكَ، أَنتَ، وتابوتُ قُدسِك.

كَهنتُكَ يَلبَسُون البِرَّ وأَبرارُك يتَهلَّلون.

من أَجلِ داوُدَ عبدِك، لا تَصرِفْ وجهَ مسيحِكَ.

الربُّ حَلَفَ لداوُدَ بالحقِّ ولا يُخلفُ.

مِن ثَمَرَةِ بَطنِكَ أُجلِسُ على كرسِيِّكَ.

إن حَفِظَ بَنوك عهدي وشهاداتي التي أُعلِّمُهم،

فبنوهم أَيضاَ يَجلِسون على كرسيِّكَ إلى الأَبد.

لأَنَّ الربَّ اختارَ صِهْيَونَ، وارتضاها له مَسْكِنًا.

هذه هي راحتي إلى الأَبد، ههُنا أَسكُنُ، لأَني إيّاها اخترتُ.

سأُبارِكُ زادَها تبريكًا، سأُشبعُ مساكينَها خبزًا،

سأَكسو كَهَنتَها خلاصًا، فيبتهجُ أَبرارُها ابتهاجًا.

هناك أُنبِتُ لداودَ قرنًا، هيَّأْتُ لمسيحي سِراجًا.

أَكسو أَعداءَهُ خِزيًا، وعليه يُزهرُ قُدْسي.

المزمور ١٣٢

هُوَذَا ما أَحسَنَ وما أَجْمَلَ أَن يَسكُنَ الإخوةُ معًا.

مثلُ الزّيتِ المُعطَّرِ على الرّأس، النّازِلِ على اللّحيةِ، لحيةِ هرونَ، النّازِلِ على جيبِ قميصهِ.

مثلُ نَدى حَرْمُونَ، النّازِلِ على جبالِ صِهْيَونَ. لأَنَّه هناك أَوْصَى الربُّ بالبركة، والحياةِ إلى الأَبد.

المزمور ١٣٣

ها بارِكوا الربَّ، يا جميعَ عبيدِ الربّ، الواقفين في بيتِ الربِّ، في ساحاتِ بيتِ إلهِنا.

في اللّيالي ارفَعُوا أَيدِيَكُم إلى القُدْسِ وباركوا الربَّ.

ليُبارِكْكَ الربُّ من صِهْيُونَ، صانعُ السّماواتِ والأَرضِ.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

هلَلويا هلّلويا هلّلويا المجُد لكَ يا اللّه (٣ مرات) يا إلهَنا ورجاءَنا لك المجد.

* * *

الكاهن: أيضًا وأيضًا بسلامٍ إلى الربِّ نطلُب.

الجوق: يا ربُّ ارحم.

الكاهن: اعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا اللّهُ بنعمتِك.

الجوق: يا ربُّ ارحم.

الكاهن: بعدَ ذِكرِنا الكُليَّةَ القداسةِ الطاهرةَ الفائقةَ البركةِ المجيدةَ، سيِّدتَنا والدةَ الإلهِ الدائمةَ البتوليّةِ مريمَ، مع جميعِ القدِّيسين.

الجوق: أَيّتُها الفائِقُ قُدْسُها والدةُ الإلهِ خلِّصينا.

الكاهن: لِنُوْدِعَ أنفُسَنا وبعضَنا بعضًا وكلَّ حياتِنا للمسيحِ الإله.

الجوق: لكَ يا ربُّ.

الكاهن: لأَنَّكَ أنتَ يا إلَهَنا إلَهُ الرّحمةِ والخلاص وإليكَ نرفعُ المجدَ أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

الجوق: آمين.

المزمور ١٤٠

(على لحن التريودي المُعيَّن ...)

يا ربِّ إليكَ صَرَخْتُ فاستمعْ لي، استمعْ لي يا ربّ، يا ربِّ إليكَ صَرَخْتُ فاستمِعْ لي، أَنصِتْ إلى صوتِ تضرُّعي حينَ أَصرُخُ إليكَ، استمِعْ لي يا ربّ.

لتَستقِمْ صلاتي كالبَخورِ أَمامَكَ، وليكُنْ رَفعُ يَديَّ كذَبيحَةٍ مسائيَّةٍ، استَمعْ لي يا ربّ.

اجعلْ يا ربِّ حارِسًا لفَمي وبَابًا حَصينًا على شَفَتيّ.

لا تُمِلْ قَلبي إلى كلامِ الشّر، فيتَعلَّلَ بعِلَلِ الخطايا.

مَعَ النَّاسِ العاملينَ الإثْمَ ولا أَتّفِقُ مع مُختاريهم.

سيُؤَدِّبُني الصِّدِّيقُ برَحمَةٍ ويُوبِّخُني، أَمَّا زَيتُ الخاطِئ فلا يُدهَنْ به رأْسي.

لأَنَّ صَلاتي أَيضًا في مسرَّتِهِمْ قدِ ابتُلِعَتْ قُضاتُهُم مُلتَصِقينَ بصَخرَة.

يَسمَعونَ كلِماتي فإنَّها قدِ استُلذَّتْ مِثلَ سَمنِ الأَرضِ المُنشَقِّ على الأَرضِ، تَبَدَّدَتْ عِظامُهمْ حولَ الجحيم.

فإليكَ يا ربِّ يا ربِّ عينايَ وعليكَ تَوكَّلتُ فلا تَنزعْ نفسي.

إحفَظْني منَ الفَخِّ الذي نَصَبوهُ لي ومنْ معاثِرِ صانِعي الإثْم.

تَسقُطُ الخَطأَةُ في مصائدِهِم، وأَكونُ أنا عَلى انفِرادٍ إلى أَنْ أَعبُر.

المزمور ١٤١

بصَوتي إلى الرَبِّ صَرختُ، بصَوتي إلى الرَّبِّ تضرَّعْت.

أَسكُبُ أَمامَه تضرُّعي وأَحزاني قُدّامَهُ أُخَبِّر.

عندَ فناءِ روحي منّي أَنتَ تَعرفُ سبُلُي.

في هذا الطَّريقِ الذي كُنتُ أَسلُكُ فيه أَخْفَوْا ليَ فخًّا.

تأَمَّلتُ في المَيامِنِ وأَبصَرتُ فلم يَكُنْ مَن يعرفُني.

ضاعَ المهرَبُ منّي ولم يُوجَدْ من يطلُبُ نفسي.

فصَرختُ إليكَ يا ربّ، وقلتُ أنتَ هو رَجائي ونصيبي في أَرضِ الأَحياءِ.

أَنصِتْ إلى طَلِبَتي فإنَّني قد تَذلَّلتُ جدًّا.

نجِّني منَ الذينَ يَضطَهِدونَني لأَنَّهُم قد اعتَزّوا عليّ.

هنا نُرتل عشرة ستيخونات مع قطعها، ستة من التريودي حسب ترتيب أُسبوع الصوم، وأَربعة قطع للقديس المعيد له في اليوم التالي. وهي تختلف عن بعضها في كل أُسبوع، حيث ترتيبها كالتالي:

صفحة ٧٥ – في يوم الجمعة الأولى من الصوم

صفحة ٨٣ – في يوم الجمعة الثانية من الصوم

صفحة ٨٧ – في يوم الجمعة الثالثة من الصوم

صفحة ٩١ – في يوم الجمعة الرابعة من الصوم

صفحة ٩٤ – في يوم الجمعة الخامسة من الصوم

صفحة ١٠١ – في يوم الجمعة السادسة من الصوم

أَما إذا وقع عيد قديس ممتاز مثل القديسين الأربعين شهيدًا أو القديس خرالمبوس نأَخذ قطع غروب نفس يوم العيد (من كتاب الميناون)،

في يوم الجمعة الأولى من الصوم

هذه الاستيشيرات (باللحن الخامس)

ستيخن: **أَخرِجْ من الحَبسِ نَفسي، لكي أَشكُرَ اسمَك.**

هلُمّوا أَيُّها المؤمنونَ نعملْ أَعمالَ اللّه في النورِ، ونسلُكْ سلوكًا حسَنًا كأولادِ النورِ، ولنمزّقْ كلَّ صكٍّ جائرٍ نحو القريبِ، ولا نضَعْ لهُ عثرةَ شكٍّ، ولْنغادِرْ ملذّاتِ الجسدِ، ولنقوِّ مواهبَ النفسِ، ولْنطعِمْ الجائعينَ خبزَنا، ونتقدَّمْ نحو المسيحِ بالتوبةِ هاتفين: يا إلهَنا ارحمْنا.

ستيخن: **إيَّايَ ينتظِرُ الصِّدّيقونَ حتَى تُجازيَني.**

هلُمّوا أَيُّها المؤمنونَ نعملْ أَعمالَ اللّهِ... (تُعاد القطعة السابقة...)

ثم أربع شهوديات على لحن الأسبوع (أُنظر من صفحة ١٢٧-١٤٩)

وهذه القطع للقدّيس ثاوذورس (باللحن الثاني)

ستيخن: **مِن انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِن انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرَّبّ.**

هلُمّوا يا معشرَ مُحبّي الشّهداءِ نعَيِّدْ روحيًا جَذِلين لأَنَّ الشّاهدَ ثاوذورسَ يصنعُ لنا اليومَ مائدةً سريَّةً لسرورِنا نحنُ المحبي الأَعيادِ، ولنهتفْ نحوهُ: افرحْ أَيُّها المُجاهدُ الُغالب، يا مَن هَدَمَ أركانَ وعيدِ المغتصبين، افرحْ يا مَن دفعَ جسدَهُ التُّرابيَّ إلى التعذيبِ لأَجلِ المسيحِ الإله، افرحْ يا مَن برهنَ بأَنواعِ التعذيبَاتِ بأنه جنديٌّ

باسلٌ للجيشِ العُلويّ، فيا فخرَ الشُّهداءِ توسَّل إلى المسيحِ من أَجلِ نفوسِنَا.

ستيخن: لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.

أَيُّها الشّاهِدُ ثاوذورس، إنَّ العجائِبَ الممنوحةَ لكَ منَ اللّهِ توزِّعُها على جميعِ الذين يَدْنون منكَ بإيمانٍ، ولذلك نمدحُكَ هاتفين: أَنتَ أَيُّها المُجاهِدُ محررُ المأسورينَ، وشافي المضنيين، ومُغني المعوزينَ ومُنقذُ المسافرين في البحار وحافظُهم، أَنتَ أَبَنْتَ بُطلانَ انهزامِ العبيد، وأَظهرتَ الضررَ للذين سُلِبوا، وعلّمتَ الجنودَ أَن يتحاشَوا التعدّيَ والاختطاف، ومنحتَ الأَطفالَ طَلَبَاتِهم بحنوٍّ مفْرط، وأَنتَ عَضَدٌ عظيمٌ للذين يقيمونَ تذكارَكَ الشّريفِ، فالتمسْ لنا أَيضًا الرَّحمةَ العظمى من المسيح الإله، إذ نُسبِّحُ استشهادَكَ ونُقيمُ تذكارَكَ.

ستيخن: سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.

لقد ظهرتَ هِبةً من اللّهِ فائقَةَ السموّ أَيُّها الشّاهدُ ثاوذورس، لأَنَّك حتى وبعد الوفاةِ تَهَبُ السائلينَ سؤالهم كما صنَعْتَ للمرأةِ التي كانَ ابنُها أَسيرًا في معسكرٍ من غير المؤمنين، إذ وقفَتْ في هيكلِكَ وذرفتِ العبراتِ مستغيثةً بكَ، فبما لكَ من الاشفاقِ عَلَوْتَ على جوادٍ أَبيضٍ، وأَتيتَ لها بابنِها دونَ أَن تَرى، وما زلتَ ولن تزالَ تجترحُ العجائب، ولهذا نسألكَ إلى المسيحِ الإلهِ لكي يُخلِّصَ نفوسَنَا.

ستيخن: **لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

إنَّنا نُكرِّمُكَ يا ثاوذورسُ المثلَّثَ الغبطةِ، يا كنزَ المواهبَ الإلهيةِ، والكوكبَ المتلألئَ بالنورِ الإلهيِّ الذي لا يَغرُب، وقد أَنرتَ العالمَ بجهاداتِكَ المجيدة، وأَطفأتَ اللهيب، وسحقتَ هامَةَ التنّينِ المحتال، ورضيَ المسيحُ عن جهادِكَ، فتوَّجَكَ بإكليلِ الغلَبَة. فيا أَيُّها المُجاهدُ العظيمُ في الشُّهداءِ، إذ قد احرزْتَ دالةً عند اللّه، ابتهِلْ إليهِ بلا فتورٍ من أَجلِ نفوسِنَا.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ (باللحن السادس)

إنّ العدوَّ الماردَ، قد استعملَ المُغتصِبَ مُضارعَهُ في العصيان آلةً للخِداع. فحاولَ أَن يُنجِّسَ الشّعبَ الحَسَن العبادةِ، المُتطهِّرَ بالصّيامِ، بالأَطعمةِ المدنَّسةِ بدمِ ذبائِحَ الأَصنام، ولكنَّكَ أَيُّها الشاهدُ ثاوذورس، قد أَفسدتَ مكيدتَهُ بحكمةٍ، فظهرتَ في الحُلْمِ لرئيسِ كهنةِ اللّه، وأَبَنْتَ المكيدةَ وحَذَّرْتَهُ منَ الوقوعِ في شرك الطاغي، فلذلك نقدمُ لكَ شكرَنا ونعتمدُكَ منقِذًا، ونقيمُ تذكارَكَ سنويًا منْ أَجلِ الصّنيعِ الحميد، ونَضرَعُ إليكَ أَن تَحفَظَنا مِنْ حِيَلِ الشرّيرِ بوسائِلِكَ إلى المسيحِ منْ أَجلِنا أَيُّها الشّهيد.

بينما تُرتل المجد للآب... يتلو الكاهن افشين الإيصوذن هذا سرًّا ...

في المساءِ، والصّباحِ، ونصفِ النهار، نسبّحُكَ ونباركُكَ ونشكُرك ونتضرَّعُ إليكَ، يا سيّد الكلّ، الربَّ المحبَّ البشر، فقوّمْ صلاتنا كالبخّور أَمامك ولا تُملْ قلوبَنا إلى أَقوالٍ أَو أَفكارٍ شرّيرةٍ، لكنْ نجِّنا من كلِّ الذينَ يتصيَّدونَ

نفوسَنا، لأَنَّ إليك، يا ربُّ، أَعيُننَا وعليك توكلّنا، فلا تخذلْنا يا إلهَنا، لأَنَّهُ ينبغي لكَ كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدس، الآن وكلَّ أَوانٍ والى دهر الدَّاهرين آمين.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين (باللحن السادس)

مَنْ ذا الذي لا يُغَبطُكِ أَيَّتُها البتولُ الكليَّةُ القداسَة، مَنْ ذا الذي لا يُسبِّحُ مولِدَكِ البَريءَ مِنَ الطَلْقِ والمخاض، لأَنَّ الابنَ الوحيدَ الشارقَ مِنَ الآبِ بمَعزلٍ عنِ الزَمَنْ، هو نفسُهُ أَتى مِنكِ مُتَجسِّدًا بحالٍ لا تُفسَّر، الذي وهو إلهٌ بالطَّبعِ قد صارَ مِنْ أَجلِنا إنسانًا بالطبعْ، غيرَ مُنقَسِمٍ إلى وجهينِ لأَنَّه معروفٌ بطبيعَتين، منْ دونِ امتزاجٍ أو تَشَوُّشٍ، فإليهِ ابتَهلي أَيَّتُها الشَريفةُ ذاتُ الغبطةِ الكليَّةِ أَن تُرحَمُ نفوسُنا.

عندما يبدأ ترتيل قطعة الآنَ وكلَّ أوانٍ والى دهرِ الداهرين آمين، يخرج الكاهن في الايصوذن بالمبخرة (أو بالإنجيل إذا كان سيقرأ نصّ إنجيليّ، كالثلاثة أَيام الأولى من الأسبوع العظيم)، وعندما يصل إلى الباب الملوكيّ يقول سرًّا: «مبارَك دخول قدّيسيك كلّ حين...»

الكاهن: **حكمةٌ فلنستقمْ**

المتقدم: **يا نورًا بَهيًّا، لقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَموتُ، السَماويّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَغْنا إلى غُروبِ الشمْسِ، ونَظَرْنا نُورًا مسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُسَ الإلَه، فيا ابنَ اللّهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستَحِقٌّ في سائِرِ الأَوقات، أَنْ تُسبَّحَ، بأَصواتٍ بارّة، لذلِكَ العالم، لكَ يُمَجِّد.**

الكاهن: **إسبيراس** (أَو **المساء**).

القارىء: بروكيمنن باللحن الخامس لصلاة المساء من المزمور التاسع عشر

ليستجِبَّ لكَ الربُّ يومَ الضيق.

ستيخن: لينصُرْكَ اسمُ إلهِ يعقوب.

قراءةٌ من سفر التكوين

الكاهن: حكمةٌ فَلْنُصْغِ

القارىء: ودعا آدمُ أَسماءَ البهائم، وكلِّ طيورِ السّماءِ، وجميعَ وحوشِ الأَرض. فأَمَّا آدمُ فلمْ يوجَدْ لهُ مُعينٌ شبَهَهُ. وطرحَ اللّهُ على آدمَ سُباتًا فنام، وأَخذَ ضِلْعًا من أَضلاعِهِ وملأ موضِعَها لحمًا، وابتنى الربُّ الإلَهُ الضِّلْعَ التي أَخذها من آدمَ امرأةً، وأَحضرَها إلى آدمَ. فقال آدم: هذه الآنَ عظمٌ من عظامي ولحمٌ من لحمي. هذه تُدعى امرأةً لأَنَّها من المرءِ أُخِذَتْ، لهذا يتركُ الإنسانُ أَباهُ وأُمَّهُ ويلتصقُ بامرأَتِهِ، والاثنانِ يكونانِ جسدًا واحدًا. وكانَ الاثنانُ آدمُ وامرأَتُهُ عاريَيْنِ وما كانا يخجلان. وكانت الحيّةُ أَحكمَ جميعِ الوحوشِ التي على الأَرضِ، التي خلقَها الربُّ الإلَه، فقالت الحيَّةُ للمرأةِ: لماذا قال اللّهُ لا تأَكلا من كلِّ عودٍ في الفردوس؟ فقالت المرأةُ للحيّةِ: قد خوَّلَنا أَن نأكلَ من كلِّ عودٍ يوجَدُ في الفردوس، وأَمَّا من ثمرِ العودِ الذي في وسطِ الفردوس، فقال اللّه لا تأَكُلا منهُ، ولا تلمِساهُ لئلاَّ تموتا. فقالتْ الحيّةُ للمرأة: لن تموتا موتًا، ولكن إنّ اللّه عَلِمَ أَنَّكما في أَيِّ يومٍ تأكلانِ منهُ تنفتحُ أَعينُكُما وتكونانِ كآلهةٍ، تعرفانِ

الخيرَ والشرَّ. فأبصرَتْ المرأةُ أَنّ العودَ جيّدٌ للأكل، وشهيٌّ لنظرِ العيونِ وهو بهيٌّ لتأَمُّلِه. فأَخذتْ المرأةُ من الثّمرةِ وأَكلَتْ، وناولَتْ رَجُلَها معها فأَكلَ، فانفتحتْ أَعْيُنُ كلَيْهما وعرَفا أَنَّهما عاريان. فخاطا أَوراقَ تينٍ وصنعا لهما مِئْزرَيْن، وسمِعا صوتَ الربِّ الإلَهِ ماشيًا في الفردوسِ عندَ العشيّةِ، فاختبأَ آدمُ وامرأَتُهُ من وجهِ الربِّ الإلَه، في وسطِ عودِ شجرِ الفردوس. فدعا الربُّ الإلَهُ آدمَ وقالَ له: آدمُ أَينَ أَنتَ؟ فقالَ له: سمعتُ صوتَكَ ماشياً في الفردوسِ فخشِيتُ لأَنّي عُريانٌ فاختبأتُ. فقال له اللّه: من أَخبرَكَ أَنّكَ عُريانٌ لولا أَنَّكَ أَكلتَ من العودِ الذي أَوصيتُكَ أَن لا تأَكلَ منه وحدَهُ، فأَكلتَ منه! فقال آدمُ: إنَّ المرأةَ التي أَعطيتني إياها هي أَعطتني من العودِ فأَكلتُ. فقالَ اللّهُ للمرأةِ: لماذا فعلتِ هذا؟ فقالتْ المرأةُ: الحيّةُ طغتْني فأَكلتُ. فقالَ الربُّ الإلَهُ للحيّة: لأَنَّكِ فعلتِ هذا، ملعونةٌ أَنتِ من جميعِ البهائِم، ومن كلِّ وحوشِ الأَرض. فتمشينَ على صَدرِكِ وعلى بطنِكِ، وتأَكلينَ ترابَ الأَرضِ كلَّ أَيامِ حياتِكِ، وأَضعُ عداوةً بينَكِ وبينَ المرأة، وبينَ زرعِكِ وزرعِها، فنسلُها يرصُدُ رأَسَكِ، وأَنتِ ترصُدينَ عَقِبَهُ. وقالَ للمرأةِ: لأُكثِرنَّ أَحزانَكِ وتنهُّدَكِ تكثيرًا، وبالأَحزانِ تلدينَ الأَولاد، وإلى رَجُلَكِ يكونُ رجوعُكِ، وهو يسودُ عليكِ. وقالَ لآدمَ: لأَنّكَ سمعتَ لقولِ امرأَتِكَ وأَكلتَ من العودِ الذي أَوصيتُكَ أَلاَّ تأكلَ منه وحدَهُ، فأكلتَ منهُ، ملعونةٌ الأَرضُ بأَعمالِكَ، وبالأَحزانِ تأكلُ منها جميعَ أَيّامِ حياتِك، وشَوْكًا وحَسَكًا تُنبِتُ لكَ، وتأَكلُ حشيشَ الحقلِ بعَرَقِ وجهِكَ، تأكلُ خبزَك حتى تعودَ إلى الأَرضِ التي منها أُخِذْتَ،

لأَنَّكَ ترابٌ وإلى ترابٍ تعود. ودعا آدمُ اسمَ امرأتِهِ حّواءَ لأَنَّها أُمُّ جميعِ الأَحياء.

بروكيمنن باللحن السّادس من المزمور العشرين.

ارتفِعْ يا ربُّ بقوّتِكَ.

ستيخن: **يا ربُّ بقوّتِكَ يفرحُ الملِك.**

كِلفْسُنْ (أَو **مُرْ**).

الكاهن يحمل بيده اليمنى شمعة مضاءة ومن تحتها المبخرة، ويرسم بها إشارة الصليب أَمام المائدة المقدّسة ويقول: **حكمةٌ فلنستقمْ**

ويذهب إلى المذبح المقدّس ويقول: **نورُ المسيح**

ثم يلتفت نحو الشعب ويباركه بالشمعة والمبخرة ويقول: **مُضيءٌ للجميع.**

قراءةٌ من سفر الأمثال

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **اللّهُ بالحِكْمةِ أسّسَ الأَرضَ، وبالفِطنةِ أَتقنَ السَّمواتِ، وبحِسِّه انشقّتِ اللُّجَج، وسالتِ السُّحُبُ نَدى. يا بُنيَّ لا تسقُطنَّ. احفظْ رأَيي وافتكاري لكي تَحيا نفسُكَ، وتحصَلَ النِّعمَةُ على عُنُقِكَ. سيكونُ للَحمانِكَ شفاءٌ، واهتمامٌ لعظامِكَ، لكي تسلُكَ مطمَئنًّا في سلامةٍ جميعَ طُرُقِكَ ولا تعثَرَ رِجْلُك، وإذا جلستَ تكونُ من الخوفِ ناجيًا، ومتى نِمتَ تنامُ نومًا لذيذًا، ولن تُروِّعَكَ فزعةٌ داهِمةٌ ولا نَهَضاتُ مِنَ المُنافقِينَ مُوافِيَة، لأَنَّ الربَّ يكونُ في طُرُقِكَ كلِّها، ويُمَكِّنُ**

رِجْلَكَ لئَلاَّ تُقتنَص. لا تمتَنِعْ من أَنْ تُحسِنَ إلى المحتاجِ ما دامتْ يدُكَ لها مِكْنَةٌ أن تُعين. ولا تقلْ عُدْ إليَّ راجعًا فأُعطيكَ غدًا، وتكونُ مقتَدِرًا على أَن تُحسِن، لأَنَّكَ ما تعرفُ ما يُوَلِّدُهُ اليومُ التالي. لا تخترِعَنَّ على صديقِكَ سوءاً السّاكنِ عندَكَ والمُتَوكِّلُ عليكَ. لا تُحبَّ معاداةَ إنسانٍ باطلًا لئلّا يَعملَ بكَ عملًا رديًّا. لا تقتَنِ عارَ الرِّجالِ المُنافقينَ ولا تُغايرْ طُرُقَهُم، فإنَّه نَجِسٌ قدَّامَ اللّه، كلُّ مُتجاوزِ الشّريعة، ولا يَجلُسُ في مَحفِلِ الصدّيقينَ. لعنَةُ الربِّ في بيوتِ المُنافقينَ، ومَنازلُ الصدِّيقينَ تُبارَك. الربُّ يُعانِدُ المُستَكبرينَ، ويؤتِّي المُتواضعينَ نِعمةً.

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ١٠٩

في يوم الجمعة الثانية من الصوم

هذه الاستيشيرات (باللحن الرابع)

ستيخن: **أَخرِجْ من الحَبسِ نَفسي، لكي أَشكُرَ اسمَك.**

الآنَ وقتٌ حَسَنُ القبول، الآن يومُ خلاصٍ، فظلِّلْ نفسي واصفَحْ عن كثرةِ خطاياي بغزارةِ مراحمِكَ يا مُحبَّ البشرِ وحدَك.

ستيخن: **إيَّايَ ينتظِرُ الصِّدّيقونَ حتى تُجازيَني.**

الآنَ وقتٌ حَسَنُ القبول... (تُعاد القطعة أعلاه)

ثم أربع شهوديات على لحن الأسبوع (انظر من صفحة ١٢٧-١٤٩)

وأربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي أما إذا وقع عيد قديس ممتاز مثل القديسين الأربعين شهيدًا أو القديس خرالمبُس أو الوجود الأول والثاني لهامة القديس يوحنا المعمدان نأخذ قطع غروب نفس يوم العيد (من كتاب الميناون)

الكاهن: **حكمةٌ فلنستقمْ**

المتقدم: **يا نورًا بَهيًّا، لقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَموتُ، السَماويّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَغْنا إلى غُروبِ الشمْسِ، ونَظَرْنا نُورًا مسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُسَ الإلَه، فيا ابنَ اللّهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستَحِقٌّ في سائِرِ الأَوقات، أَنْ تُسبَّحَ، بأَصواتٍ بارّة، لذلِك العالم، لكَ يُمَجِّد.**

الكاهن: **إسبيراس** (أَو **المساء**).

القارىء: بروكيمنن باللحن الرابع لصلاة المساء من المزمور التاسع والثلاثين

رحمتُكَ يا ربُّ وحقُّك.

ستيخن: صبرًا صَبَرتُ للربّ.

قراءةٌ من سفر التكوين

الكاهن: حكمةٌ فَلْنُصْغِ

القارىء: ونوحٌ كانتْ سُنُوهُ خمسَ مائةِ سنة. ووَلَدَ نوحٌ ثلاثَةَ بَنينَ، سامًا وحامًا ويافث. فعَرَضَ حينَ بَدأَ الناسُ يَصيرُونَ كثيرينَ على الأَرض، ووُلِدتْ لهُم بنات، فإذ رأَى بَنو اللّهِ بناتِ الناسِ أَنَّهنّ حسَنَاتٌ، أَخذوا لهُم نساءً منْ كُلِّ ما اختاروا. فقالَ الربُّ الإلَه: لا يثبُتْ رُوحي في هؤلاءِ الناسِ إلى الدَّهرِ من أَجلِ أَنَّهم لُحومٌ، وأَيّامُهم تكونُ مائةً وعشرينَ سنة. والجبابرَةُ كانوا في الأَرضِ في تلكَ الأَيام وفيما بعد لمَّا دَخَلَ بنو اللّهِ على بناتِ النّاسِ، ووَلَدْنَ لهُم أَولادًا. أُولئكَ كانوا الجبابِرةَ منذُ الدّهرِ النَّاسَ الذائعَةَ أَسماءُهُم. فلمّا رأَى الربُّ الإلَهُ أَنَّ رذائِلَ النّاسِ قد كثُرَتْ في الأرضِ، وكلُّ أَحدٍ منهُم يَفتَكِرُ في قلبِهِ الأَفكارَ الخبيثةَ في كلِّ أَيامِ حياتِهِ بأَوفَرِ اهتمامِه، وفكَّر اللّهُ في أَنَّه خلقَ الإنسانَ الذي على الأَرض، ومَيَّزَ وقالَ: لأُبيدَنَّ الإنسانَ الذي خلَقْتُهُ من وجهِ الأَرضِ، مِنَ الإنسانِ إلى البَهيمَة، ومِنَ الدابَّاتِ إلى طُيورِ السّماء، لأَنّي ندِمتُ في أَنّي أَبدعتُهُم. إلاَّ أَنّ نوحًا وجَدَ نِعمةً لدى الربّ الإلَه.

بروكيمنن باللحن السّادس من المزمور الأربعين

أنا قلتُ يا ربُّ ارحمْني

ستيخن : **طوبى للذي يتفكّرُ في أَمرِ المِسكين.**

كِلفْسُنْ (أَو **مُرْ**).

الكاهن يحمل بيده اليمنى شمعة مضاءة ومن تحتها المبخرة، ويرسم بها إشارة الصليب أَمام المائدة المقدّسة ويقول: **حكمةٌ فلنستقمْ**

ويذهب إلى المذبح المقدّس ويقول: **نورُ المسيح**

ثم يلتفت نحو الشعب ويباركه بالشمعة والمبخرة ويقول: **مُضيءٌ للجميع.**

قراءةٌ من سفر الأمثال

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **يا بُنَيَّ احفظْ شرائعَ أَبيكَ، ولا تُبعِدْ فرائضَ أُمِّك. اخزُنْها في قلبكَ دائمًا، وطوِّقْها على عُنُقِك. استصحبْها أَينَما ذهبتَ، ولتكُنْ مَعك. فَلْتحْفَظْكَ إذا نِمتَ لكي تُناجِيَكَ إذا نهضْتَ. لأَنَّ وصيّةَ الشّريعَةِ هي سِراجٌ ونورٌ وطريقُ حياةٍ وتوبيخُ وتأديبٌ، لتحفظْكَ من امرأةٍ ذاتِ رَجُلٍ، ومن نميمةِ لسانٍ غَريب. يا بُنَيَّ، لا تغْلُبَنَّكَ شهوةُ الحُسْن، ولا تنصادَنّ بألحاظِكَ، ولا تخْطِفَنَّكَ بجُفُونِها، لأَنَّ قيمَةَ الزَّانيةِ كقِيمَةِ خُبزَةٍ واحدة. الإمرأةُ تَقْتنِصُ نُفوسَ رجالٍ كريمة. هل يَربِطُ أَحدٌ في حِجْرِهِ نارًا وما تحتَرِقُ ثيابَه؟ أو يَمشي أَحَدٌ على جمرِ النَّارِ وما تحترِقُ رِجْلاه؟ على هذا المثالِ مَنْ يَدخُلُ إلى امرأةٍ ذاتِ رَجُلٍ**

لن يَتَبَرَّأَ ولا كُلُّ منْ يُلامِسُها. ليسَ بمُستَعجَبٍ أَن يُصْطادَ أَحَدٌ إذا سَرَقَ لأَنَّه يسرقُ ليُشبِعَ نفسًا جائعة، وإذا صِيْدَ يَدفعُ سبعةَ أَضعافِ ما سرَقَهُ، ويَبذُلُ كلَّ ما يملُكُه ليُنقِذَ نفسَه. وأَمّا الزّاني فلأَجْلِ نَقْصِ تَمييزِهِ يُسببُ هلاكًا لنفسِهِ، ويحتَمِلُ الوجَعَ والهَوان، وعارُهُ لنْ يُمْحى إلى الدَّهرِ، لأَنَّ غضَبَ رَجُلِها مَملوءٌ غيرةً. ولنْ يَرثِي له في يوم الدينونةِ، ولنْ يَبْذُلَ العَداوَةَ ولا بصَنْفٍ من أَصنافِ الفِداء، ولا تَحلُّها هدايا كثيرة. يا بُنَيَّ احفظْ أَقوالي واخْزِنْ عندَكَ وصاياي. يا بُنَيَّ كرِّمْ ربَّكَ فيؤَيدْكَ، ولا تَخافَنَّ من آخرَ سواهُ.

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ١٠٩

في يوم الجمعة الثالثة من الصوم

هذه الاستيشيرات باللحن السابع

ستيخن : **أَخرِجْ من الحَبسِ نَفسي، لكي أَشكُرَ اسمَك.**

يا ربُّ، قدِ ابتعدْتُ عن نعمتِكَ كالابنِ الشّاطرِ، وأَنفقْتُ ثروةَ صلاحِكَ جِزافًا، والآنَ أُبادِرُ نحوَكَ أَيُّها المُتحنّنُ صارخًا: خطئتُ يا اللّهُ فارحمْني.

ستيخن : **إيَّايَ ينتظِرُ الصِّدّيقونَ حتى تُجازيَني.**

يا ربُّ، قدِ ابتعدْتُ عن نعمتِكَ كالابنِ الشّاطرِ... (تُعاد القطعة أعلاه)

ثم أربع شهوديات على لحن الأسبوع (انظر من صفحة ١٢٧-١٤٩)

وأربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي أما إذا وقع عيد قديس ممتاز مثل القديسين الأربعين شهيدًا أو القديس خرالمبُس أو الوجود الأول والثاني لهامة القديس يوحنا المعمدان نأخذ قطع غروب نفس يوم العيد (من كتاب الميناون)

الكاهن: **حكمةٌ فلنستقمْ**

المتقدم: **يا نورًا بَهيًّا، لقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَموتُ، السَماويّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَغْنا إلى غُروبِ الشمْسِ، ونَظَرْنا نُورًا مسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُسَ الإلَه، فيا ابنَ اللّهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستَحِقٌّ في سائرِ الأَوقات، أَنْ تُسبَّحَ، بأَصواتٍ بارّة، لذلِك العالم، لكَ يُمَجِّد.**

الكاهن: **إسبيراس** (أَو **المساء**).

القارىء: بروكيمنن باللحن الرابع لصلاة المساء من المزمور التاسع والخمسين

أعطِنا عَوْنًا في الحُزْن، فباطِلًا هو خلاصُ الإنسان.

ستيخن: يا اللّهُ أقصيتَنا وهدمتَنا.

قراءةٌ من سفر التكوين

الكاهن: حكمةٌ فَلْنُصْغِ

القارىء: وجلسَ التّابوتُ في الشّهرِ السّابعِ من اليومِ السّابعِ والعشرينَ من الشّهرِ على جبالِ أراراط، وكانَ الماءُ يتناقصُ سائرًا إلى الشّهرِ العاشر. وفي الشّهرِ العاشرِ في أَوّلِ الشّهرِ، ظَهَرتْ قِمَمُ الجبال. وبعدَ أَربَعينَ يومًا، عَرَضَ أَنّ نوحًا فتحَ طاقةَ التّابُوتِ التي عَمِلَها، وأَرسلَ الغُرابَ لينظُرَ إن كانَ قد نَضَبَ الماءُ عن الأَرض. فخرجَ وما عاد إليه إلى أَن نشَفَ الماءُ من الأَرض. ثم أَرسلَ الحمامةَ بعدَهُ لينظُرَ إن كانَ قد نَضَبَ الماءُ عن الأَرض. وإذ لم تجدِ الحمامةُ راحةً لرجلَيْها، عادتْ إليهِ إلى التّابُوت، لأَنَّ الماءَ كانَ على كلِّ وجهِ الأَرض. فمدَّ يدَهُ وأَخذها وأَدخَلَها إليهِ إلى التّابُوت. وتَمهَّلَ أَيضًا سبعةَ أَيّام، ثم أَرسلَ الحمامةَ من التّابوت. فرجِعَتِ الحمامَةُ إليه عندَ المساءِ، وفي فمِها عُودٌ من الزّيتونِ فيه ورقة، فعَرفَ نوحٌ أَنَّ الماءَ قد نَضَبَ عن الأَرض. وتَمهَّلَ أَيضًا سبعةَ أَيّامٍ أُخَرٍ وأَرسلَ الحمامةَ، فلم تَعُدْ ترجعُ إليهِ أَيضًا. وفي السّنةِ الواحِدَةِ والستُّمايةِ لحياةِ نُوح، في الشّهرِ الأَوّلِ، في أَوّلِ الشّهر، فُنِيَ الماءُ من الأَرض. فكشفَ

نوحٌ سقفَ التّابوتِ الذي عمِلَهُ وأَبصَرَ أَنَّ الماءَ قد فَنِيَ من الأَرض. وفي الشّهرِ الثّاني، في اليومِ السّابعِ والعشرينَ منَ الشّهر، نشَفَتِ الأرضُ. وخاطبَ الربُّ الإلهُ نوحًا قائلًا له: أُخرُجْ من التّابوتِ، أَنتَ وإمرأَتُكَ وبنُوكَ ونساءُ بنيكَ معكَ، وجميعُ الوحوشِ التي معَكَ، وكلُّ جَسَدٍ منَ الطيورِ إلى البَهائم، وكلُّ الدَّبيبِ الذي يتَحرَّكُ على الأَرض، أَخرجْها مَعكَ وانمُوا وتكاثَرُوا على الأَرض. وخرَجَ نُوحٌ وإمرأَتُهُ وبَنوهُ ونساءُ بنيهِ معَهُ، وكُلُّ الوحُوشِ وجميعُ البَهائمِ وكُلُّ طائرٍ وكُلُّ دَبيبٍ يَتَحرَّكُ على الأَرضِ كجِنسِها خَرَجَتْ من التّابوتِ في أَولِ الشّهرِ الثّالث. وابتَنَى نُوحٌ مذبَحًا للربِّ، وأَخذَ من البَهائمِ الطّاهِرَةِ ومنْ كُلِّ الطُيورِ الطاهِرَةِ وقدَّمَها على المذبَحِ ضَحيّة. واستنشقَ الربُّ الإلهُ رائِحَةَ طِيْبٍ.

بروكيمنن باللحن السّادس من المزمور السّتين

اللَّهُمَّ اسمعْ طِلْبتي وأصغِ إلى صلاتي.

ستيخن : **هكذا أُرتِّلُ لاسمِكَ إلى الأَدهار.**

كِلفْسُنْ (أَو **مُرْ**).

الكاهن يحمل بيده اليمنى شمعة مضاءة ومن تحتها المبخرة، ويرسم بها إشارة الصليب أَمام المائدة المقدّسة ويقول: **حكمةٌ فلنستقمْ**

ويذهب إلى المذبح المقدّس ويقول: **نورُ المسيح**

ثم يلتفت نحو الشعب ويباركه بالشمعة والمبخرة ويقول: **مُضيءٌ للجميع.**

قراءةٌ من سفر الأمثال

الكاهن: حكمةٌ فَلْنُصْغِ

القارىء: فَمُ الصّدّيقِ يقطرُ حِكمةً، ولسانُ الظّالمِ يَهلكُ. شفاهُ الرّجالِ الصِّدِّيقين تقطرُ انعامًا، وفمُ المُلحدينَ ينقلب. الموازينُ الغاشّةُ رَذالةٌ لدى الربِّ، والمعيارُ العادلُ مقبولٌ عندَه. أَينَما يدخلُ التعظّمُ هناكَ يكونُ الهوانُ. فمُ المتواضعينَ يتلو حِكمةً. كمالُ المُتَقَوِّمين يُرشدُهم، وتَعَرقُلُ المُلتوين يَرْتَعِيهم. الأَملاكُ لن تنفعَ في يومِ الغضبِ، وأَمَّا العدلُ فَيُنجّي من الموت. الصِّدِّيقُ إذا ماتَ يُخلِّف حُزنًا عليه، وهلاكُ المُلحدينَ يكونُ سريعًا ومُسَبّبًا للفرح. عدلُ الفاقدِ العَيبِ يَقطعُ طُرُقًا باستقامةٍ، والإلحادُ يسقُطُ في الظُّلْم. عدْلُ الرِّجالِ المُتقوِّمينَ يُنَجِّيهم، والّذين يتجاوَزونَ الشَّريعةَ يُؤخَذونَ بإلحادِهم. إذا استكمَلَ الرَّجُلُ الصِدِّيقُ أَجَلَهُ فما يَهلكُ رجاؤُهُ، وفَخرُ المُلحِدِينَ يَهلك. الصِدِّيقُ يُستخرَجُ منَ المِقْنص، ويُدفَعُ المُلحِدُ بدلًا منه. في فمِ المنافقينَ فَخٌّ لأَهلِ المدينة، والحِسُّ يتيسَّرُ للصِدِّيقين. بصالِحاتِ الصِدِّيقينَ تَفرح المدينة، وفي هلاكِ المُلحدين ابتهاجٌ. ببَركةِ المُتقَوِّمينَ يُعْلى شأَنُ المدينة، وبأَفواهِ المُلحدينَ تُحتَقرُ أساساتُها وتُستأَصَل. القليلُ تمييزُهُ يتهزَّأَ بأَهلِ مدينتهِ، والرَّجلُ العاقِلُ في هُدُوٍّ.

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ١٠٩

في يوم الجمعة الرابعة من الصوم

هذه الاستيشيرات باللحن السابع

ستيخن: **أَخرِجْ من الحَبسِ نَفسي، لكي أَشكُرَ اسمَك.**

إنَّني عبَّدتُ كرامةَ نفسي للأهواء، فَصِرتُ بَهيميَّ الأخلاق، ولا أَستطيعُ أَن أَرفعَ رأسي نحوَكَ أَيُّها المسيحُ السَّاكنُ في الأعالي، لكنني أُطأطيءُ رأسي كالعشّارِ مُتَوسِّلًا وهاتفًا: اللَّهُمَّ اغفرْ لي وخلّصْني.

ستيخن: **إيَّايَ ينتظِرُ الصِّدّيقونَ حتى تُجازيَني.**

إنَّني عبَّدتُ كرامةَ نفسي للأهواء... (تُعاد القطعة أَعلاه)

ثم أربع شهوديات على لحن الأسبوع (انظر من صفحة ١٢٧-١٤٩)

وأربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي أما إذا وقع عيد قديس ممتاز مثل القديسين الأربعين شهيدًا أو القديس خرالمبُس أو الوجود الأول والثاني لهامة القديس يوحنا المعمدان نأخذ قطع غروب نفس يوم العيد (من كتاب الميناون)

الكاهن: **حكمةٌ فلنستقمْ**

المتقدم: **يا نورًا بَهيًّا، لقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَموتُ، السَماويّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَغْنا إلى غُروبِ الشمْسِ، ونَظَرْنا نُورًا مسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُسَ الإلَه، فيا ابنَ اللّهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستَحِقٌّ في سائِرِ الأَوقات، أَنْ تُسبَّحَ، بأَصواتٍ بارّة، لذلِك العالم، لكَ يُمَجِّد.**

الكاهن: **إسبيراس** (أَو **المساء**).

القارىء: بروكيمنن باللحن الرابع لصلاة المساء من المزمور التاسع والسبعين

أَيُّها الجالسُ على الشيروبيمِ تَجلَّ.

ستيخن: يا راعي إسرائيلَ أَنصِتْ.

قراءةٌ من سفر التكوين

الكاهن: حكمةٌ فَلْنُصْغِ

القارىء: قالَ الربُّ لإبراهيمَ: اخرُجْ من أَرضِكَ، ومن عشيرَتِكَ، ومن بيتِ أَبيكَ، وهَلُمَّ إلى الأَرضِ التي أُريكَها، وأَجعلُكَ لأُمَّةٍ عظيمة، وأُباركُكَ وأُعظِّمُ اسمَكَ وتكونُ مُبارَكًا، وأُبارِكُ مُبارِكيكَ، وأَلعنُ لاعِنيكَ، ويَتبارَكُ بكَ جميعُ قبائلِ الأرض. فذهَبَ أَبرامُ كما قالَ له الربُّ، وذهبَ معه لُوط. وكان أَبرامُ ابنَ خمسٍ وسبعينَ سنةً حينَ خَرجَ من حرَّان. وأَخذَ أَبرامُ ساراي إمرأَتَهُ ولوطًا ابنَ أَخيهِ، وكلَّ ما كانوا يملِكُونَهُ وكلَّ نفسٍ اقتَنوها في حرَّان، وخرجوا لينطَلِقوا إلى أَرضِ كنعان. وطافَ أَبرامُ الأَرضَ إلى طُولِها، إلى مكانِ شَخيمَ عند البلّوطَةِ الشّامخة. وكانَ الكنعانيُّونَ حينَئذٍ ساكِنِينَ تلكَ الأَرض. وظَهَرَ الربُّ لأَبرامَ وقالَ له: لنَسلِكَ أُعطي هذه الأَرضَ. وابْتنَى هناكَ مذبحًا للربِّ الذي ظهَرَ له.

بروكيمنن باللحن الثاني من المزمور الثمانين.

ابتهجوا باللّه مُعينِنا.

ستيخن: خُذوا مزامير واضربوا بالدفوف.

كِلفْسُنْ (أَو مُرْ).

الكاهن يحمل بيده اليمنى شمعة مضاءة ومن تحتها المبخرة، ويرسم بها إشارة الصليب أَمام المائدة المقدّسة ويقول: **حكمةٌ فلنستقمْ**

ويذهب إلى المذبح المقدّس ويقول: **نورُ المسيح**

ثم يلتفت نحو الشعب ويباركه بالشمعة والمبخرة ويقول: **مُضيءٌ للجميع.**

قراءةٌ من سفر الأَمثال

المرءُ العديمُ الشّرَّ يُصَدِّقُ كلَّ قولٍ، والمكّارُ يأَتي إلى التنَدُّم. الحكيمُ إذا خشيَ جَنَحَ عن الشّرّ، والجاهلُ المتَوَكِّلُ على ذاتِهِ يختلطُ بمتعدّي الشّريعة. الحَادُّ غَضَبَهُ يعملُ عملَهُ بعدمِ المشاورة، والرّجلُ العاقلُ يحتمِلُ مخاطرَ كثيرة. الجُهَّالُ يتقاسمونَ الرذيلةَ، والمُتدرّبونَ يضبطونَ حِسَّهم. الأَشرارُ يزلقونَ لدى الصّالحين، والمُلحِدونَ يخدمونَ أَبوابَ الصّدّيقين. الأَصدقاءُ يمقتونَ الأَصدقاءَ المساكين، وأَصدقاءُ الأَغنياءِ كثيرون. مَن يُهِنْ فقيرًا يُخطئُ، ومَن يرحمُ مِسكينًا يكونُ مغبوطًا. الظّالمونَ إذ ضَلُّوا يخترعونَ مساوئ، والصّالحونَ يخترعونَ رحمَةً وصِدْقًا. عاملو السّيّئاتِ لا يعرفونَ رحمةً ولا إيمانًا، والصّدَقاتُ والأَماناتُ عند صانعي الصّالحات. كلُّ مُهتَّم يوجَدُ عندَهُ شيءٌ زائد، والمُتلذِّذُ والعديمُ التوَّجُعِ يكونُ في الفقرِ. إكليلُ الحكماءِ غِناهُم، وسلوكُ الجُهَّالِ رديء. الشّاهدُ الصّادقُ يُنقِذُ النّفوسَ من الأَسواء، والغاشُّ يُضرِمُ كَذِبًا. في خوفِ الربِّ رجاءُ القوّة، ويُخلِفُ لأَولادِهِ سلامةً تَعضُدُهُم.

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ١٠٩

في يوم الجمعة الخامسة من الصوم

هذه الاستيشيرات باللحن السادس

ستيخن: أَخرِجْ من الحَبسِ نَفسي، لكي أَشكُرَ اسمَك.

ستيخن: إيَّايَ ينتظِرُ الصِّدّيقونَ حتى تُجازيَني.

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا ربُّ، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

قد خرجْتُ منْ وصاياكَ الإلهيّة إلى الأَهواءِ كما مِنْ أُورشليمَ إلى أَريحا، يجتذِبُني حبُّ المجدِ الباطلِ إلى هوّةِ الهوانِ بالمَلذاتِ الدّنيويّةِ، فوقعْتُ بينَ لصوصِ الأَفكارِ، فعرَّوْني من سِربالِ البنوّة، وعمُقتْ جراحي فغدوتُ لا نَسْمَةَ فيَّ. فمرَّ بي الكاهنُ ورأى جثماني فلم ينتبهْ إليَّ، وكذلك اللاويُّ جازَ ولم يلتفِتْ إليَّ، فأنتَ أَيُّها المسيحُ الذي تجسَّدَ منَ البتولِ بحالٍ لا توصَفُ، ضعْ مِنَ الدّمِ والماءِ السّائلَيْنِ من جنبِكَ باختيارِكَ على جراحي، وشُدَّها بالضَّمادِ، وبما أَنَّكَ متحنِّنٌ احْصِني معَ المصافِّ السّماويين.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الرَّبّ.

قد خرجْتُ منْ وصاياكَ الإلهية إلى الأَهواءِ... (تُعاد القطعة أعلاه)

ستيخن : مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.

أَيُّها الربُّ، إنَّ شُهداءَكَ المجاهدينَ لم يُنكِروكَ قط، ولا حادوا عن وصاياكَ لحظة، فبشفاعاتِهم ارحمْنا.

ستيخن : لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِه.

إنَّ جبرائيلَ قد حضَرَ نحوكِ، أَيَّتُها الفتاةُ، ليكشِفَ لكِ القصدَ الإلهي الذي قبْلَ الدهورِ، فَسلَّمَ عليكِ قائلًا: افرحي يا أَرضًا أَثمرَتْ بلا بذارٍ، افرحي يا عَوسَجَةً التهبَتْ بدونِ احتراق، افرحي أَيَّتُها السُّلَّمُ العجيبةُ التي رآها يعقوب، افرحي يا عُمقًا لا يُسْبَرُ غورُهُ، افرحي يا جسرًا مُوصِلًا إلى السَّموات، افرحي يا جرَّةَ المنِّ الإلهيّة، افرحي يا انحلالَ اللّعنةِ، افرحي يا استعادةَ آدمَ، الربُّ معكِ.

ستيخن : سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.

إنَّ العذراءَ البريئةَ منَ الفسادِ، قالتْ لزعيمِ الأَجنادِ: إنَّ مظهرَكَ إنسانيٌّ، فما بالُكَ تنطِقُ بأَمورٍ تفوقُ الإنسانَ، وتقولُ: اللّهَ معي وسيسكنُ في أَحشائي؟ فهل لكَ أن تُخبِرَني إذًا كيفَ سأَصيرُ محلًا رحبًا، ومكانًا مناسبًا لحلولِ الرّاكبِ على الشّاروبيم فيه؟ فلا تخدَعْني لأَنّني ما عرفْتُ زواجًا، فكيف إذًا أَلدُ ابنًا؟

ستيخن : لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ

أما العديمُ الجَسّد فهتفَ قائلًا: حيثما يَشاءُ اللّهُ يُغلَبُ نظامُ الطّبيعة،

ويُصنَعُ ما يفوقُ تصوُّرَ الإنسان، فآمِني بأَقوالي الحقيقيةِ يا ذاتَ كلِّ طهرٍ وقداسة. أَمّا البتولُ فأجابَتْ: ها أنا أَمَةٌ للرب، فليكُنْ لي حَسَبَ قولِكَ، فألِدَ اللّهَ الذي إذ يتّحِدُ بالجسدِ يُصعِدُ الإنسانَ إلى رُتبتِهِ الأُولى بما أَنَّهُ مُقتدرٌ وحدَه.

بينما تُرتل المجد للآب... يتلو الكاهن افشين الإيصوذن هذا سرًّا ...

في المساءِ، والصّباحِ، ونصفِ النهار، نسبّحُكَ ونباركُكَ ونشكُرك ونتضرَّعُ إليكَ، يا سيّد الكلّ، الربَّ المحبَّ البشر، فقوّمْ صلاتنا كالبخّور أَمامك ولا تُملْ قلوبَنا إلى أَقوالٍ أَو أَفكارٍ شرّيرةٍ، لكنْ نجِّنا من كلِّ الذينَ يتصيَّدونَ نفوسَنا، لأَنَّ إليك، يا ربُّ، أَعيُننَا وعليك توكلّنا، فلا تخذلْنا يا إلهَنا، لأَنَّهُ ينبغي لكَ كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدس، الآن وكلَّ أَوانٍ والى دهر الدَّاهرين آمين.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ الآنَ وكلَّ أوانٍ والى دهرِ الداهرين آمين

(باللحن الثاني)

اليَومَ يَنكَشِفُ السِرُّ الذي قبلَ الدُّهور، وابنُ اللّهِ يَصيرُ ابنَ البَشَر، لكي باتِّخاذِهِ الأَدنى يَهَبَني الأَفضل، لقد خابَ آدمُ قديمًا، فلم يَصرْ إلهًا كما اشتَهى، فصارَ الإلهُ إنسانًا لِيُصَيِّرَ آدَمَ إلهًا، فلتَبتَهِج الخَليقة، ولتَتَباشَرِ الطَّبيعَة، لأَنّ رئيسَ الملائكةِ، انتصبَ لدى العذراءِ باحتشام، وقدّمَ لها الفرحَ، عوضَ الحُزْن. فيا إلهَنا الذي تأَنسَ لجزيلِ رحمَتِهِ، المجدُ لك.

عندما يبدأ ترتيل قطعة المجد... والآنَ وكلَّ أوانٍ والى دهرِ الداهرين آمين، يخرج الكاهن في الايصوذن بالمبخرة (أو بالإنجيل إذا كان سيقرأ نصّ إنجيليّ، كالثلاثة أَيام الأولى من الأسبوع

العظيم)، وعندما يصل إلى الباب الملوكيّ يقول سرًّا: «مبارَك دخول قدّيسيك كلّ حين...»

الكاهن: **حكمةٌ فلنستقمْ**

المتقدم: **يا نورًا بَهيًّا، لقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَموتُ، السَماويّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَغْنا إلى غُروبِ الشمْسِ، ونَظَرْنا نُورًا مسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُسَ الإلَه، فيا ابنَ اللّهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستَحِقٌّ في سائِرِ الأَوقات، أَنْ تُسبَّحَ، بأَصواتٍ بارّة، لذلِك العالم، لكَ يُمَجِّد.**

الكاهن: **إسبيراس** (أَو **المساء**).

القارىء: **بروكيمنن لصلاة المساء باللحن الرابع من المزمور المائة والاثنين.**

الربُّ رحومٌ ورؤوف.

ستيخن: **باركي يا نفسي للرّبّ.**

قراءةٌ من سفر التكوين

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **حدثَ بعدَ هذهِ الأُمورِ أَنَّ اللّهَ امتحنَ إبراهيمَ وقالَ له: إبراهيمُ إبراهيمُ، فقال: هاأنذا. فقالَ: خُذ ابنَكَ الحبيبَ الذي تحبُّهُ إسحق، واذهبْ إلى الأَرضِ العالية، وقدِّمْهُ هناكَ ضحيّةً على أَحدِ الجبالِ الذي أَقولُ لكَ. فقامَ إبراهيمُ صباحًا وشَدَّ على أَتانهِ، وأَخذَ معه غُلامينِ وإسحقَ ابنَهُ، وشَقَّقَ حطَبًا للمُحْرَقة، وقامَ وانطلقَ**

وجاءَ إلى المكانِ الذي قالَ له اللّهُ في اليومِ الثّالثِ. ورفعَ إبراهيمُ عينيهِ وأَبصرَ الموضِعَ من بعيد. فقالَ إبراهيمُ لغلامَيْه: اجلسا هنا مع الأَتانِ، وأَنا والصبيُّ نجتازُ إلى هناك ونسجدُ، ثم نعودُ إليكُما. فأَخذَ إبراهيمُ حطبَ المُحرَقَةِ ووضعَهُ على إسحقَ ابنِهِ، وأَخذَ بيديْهِ النّارَ والسِّكينَ وانطلقا كلاهما معًا. فقالَ إسحقُ لإبراهيمَ أَبيه: يا أَبي، فقال: ما هو يا ولدي؟ فقال: هوذا النّارُ والحطبُ، فأَينَ الخروفُ الذي للمُحرَقَةِ؟ فقالَ إبراهيمُ: اللّهُ يرى له خروفًا للمُحرَقَةِ يا ولدي. وانطلقا كلاهما معًا، فأَتيا إلى الموضعِ الذي قالَ لهُ اللّه، فبنى هناكَ إبراهيمُ المذبحَ، ووضعَ الحطبَ وربطَ إسحقَ ابنَهُ، ووضعَهُ على المذبحِ فوقَ الحطب، ومَدَّ إبراهيمُ يدَهُ ليأخذَ السِّكينَ فيذبحَ ابنهُ. فناداهُ ملاكُ الربِّ من السّماء وقال: إبراهيمُ إبراهيمُ. فقالَ: هاأنذا، فقالَ لهُ: لا تضعْ يدَكَ على الصّبيِّ ولا تعملْ به شيئًا، لأَنّي الآن علمتُ أَنَّك تخافُ اللّهَ، ولم تُشفِقْ على ابنِكَ الحبيبِ من أَجلي. فرفعَ إبراهيمُ عينيهِ ونظرَ وإذا كَبْشٌ ممسوكٌ بقرنيه في نُصْبةِ صافاقَ. فذهبَ إبراهيمُ وأَخذَ الكَبْشَ وقدَّمَهُ مُحْرقَةً عِوضَ إسحقَ ابنِهِ، فدعا إبراهيمُ اسمَ ذلك الموضعِ، الربُّ أبصر، لكي يقولوا اليومَ في الجبلِ الربُّ ظهر. ثم نادى ملاكُ الربِّ إبراهيمَ ثانيةً من السّماءِ قائلًا: بذاتي أَقسمتُ، يقولُ الربُّ، أَنّي من أَجلِ أَنَّكَ عملتَ هذا الأَمرَ ولم تُشفِقْ على ابنِكَ الحبيبِ من أَجلي، بالحقيقةِ لأُبارِكُكَ تبريكًا، وأُكثِّرُ نسلَكَ تكثيرًا كنجومِ السّماءِ، وكالرّملِ الذي على شاطئِ البحر، ويرِثُ نسلُكَ مُدُنَ أعدائِهِ، ويتبارَكُ بنسلِكَ كلُّ أُممِ الأَرضِ عِوضَ ما أَطعتَ صَوتي.

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور المائة والثلاث.

ما أعظمَ أعمالَكَ يا ربّ.

ستيخن : **باركي يا نفسي الرّبّ.**

كِلفْسُنْ (أَو **مُرْ**).

الكاهن يحمل بيده اليمنى شمعة مضاءة ومن تحتها المبخرة، ويرسم بها إشارة الصليب أَمام المائدة المقدّسة ويقول: **حكمةٌ فلنستقمْ**

ويذهب إلى المذبح المقدّس ويقول: **نورُ المسيح**

ثم يلتفت نحو الشعب ويباركه بالشمعة والمبخرة ويقول: **مُضيءٌ للجميع.**

قراءةٌ من سفر الأمثال

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **لتكنْ الإخوةُ مُفيدينَ في وقتِ الشّدائدِ، فإنَّهم لهذا يولَدون. الرّجلُ الجاهلُ يُصفِّقُ بيديه ويَفرَحُ بذاتِه، مثلُ الكفيلِ الذي يضمنُ صديقَهُ وإنَّما يَذَخِّرُ في شفتيه نارًا. مُحِبُّ الخطيئةِ يفرحُ بالخصائم، وإذا رفعَ بابَهُ يطلبُ تَهشُّمًا. والقاسي القلب لا تلتقيه الخيرات. الرّجلُ السّريعُ التّقلّبِ في لسانِهِ يسقطُ في الأسواءِ، وقلبُ الجاهلِ يوجِعُ مالِكَهُ. لا يفرحُ الأَبُ بابنٍ عديمِ الأَدبِ، والابنُ العاقلُ يَسُرُّ أُمَّهُ. القلبُ المسرورُ يُسبِّبُ اعتدالَ الصحّة، والرّجلُ المغمومُ تَجِفُّ عِظامُهُ. منْ يأَخذُ الهدايا على جهَّةِ الجَوْرِ في حُضنِهِ**

لا تتقَوَّمُ طرُقُهُ، والمُلحِدُ يُميِّلُ طُرُقَهُ عن العدلِ. وجهُ الرّجلِ الفَهِيم حكيمٌ، وعينا الجاهلِ تنظرانِ إلى أَطرافِ الأَرض. الابنُ الجاهلُ غيظٌ لأَبيه، ووجعٌ للّتي وَلَدَتْه. ليسَ بمحمودٍ أَن يُخَسِّرَ أَحدٌ رجُلًا صِدِّيقًا، ولا فِعلًا بارًّا للمُقتدرينَ أن يغتالوا على الصّدِّيقين. منْ يتوقَّى أَن يُبدي كلامًا جافيًا، فذاكَ عارِفٌ محافِظٌ، والرّجلُ الطويلُ الرّوحِ عاقلٌ. العديمُ الفَهمِ إذا سأَلَ عن حكمةٍ، يُحسَبُ له سؤَالَهُ حِكمةً. مَنْ جعلَ نفسَهُ ساهيًا، يُظَنُّ به أَنَّه عاقِلٌ. الرّجلُ المُريدُ أَن يفارِقَ أَصدقاءَهُ يطلبُ حُجَجاً، وفي كلِّ حينٍ سيكونُ مُعَيَّرًا. النّاقصُ التّمييزِ لا يحتاجُ حكمةً لأَنَّه بالأَكثرِ ينقادُ منَ الجهل. إذا بلغَ المُلحِدُ إلى الأَسواءِ يتهاونُ فيوافيه الهوانُ والتعيير. الكلامُ في قلبِ الرجلِ ماءٌ عميقٌ، ونهرٌ مُتدفِّقٌ، وينبوعُ حياة. ليسَ محمودًا أَن يُستعجَبَ وجهُ المنافقِ، وليسَ فعلًا بارًّا أَن يزيغَ العدلُ في الحُكمِ.

وبعد هذه القراءة أُنظر صفحة ١٠٩

في يوم الجمعة السادسة من الصوم

(قبل أحد الشعانين)

هذه الاستيشيرات (باللحن الثامن)

ستيخن: **أَخرِجْ من الحَبسِ نَفسي، لكي أَشكُرَ اسمَك.**

ستيخن: **إيَّايَ ينتظِرُ الصِّدّيقونَ حتى تُجازيَني.**

ستيخن: **منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.**

إذ قد أَكملْنا الأَربعينَ النَّافعةَ للنفسِ، فنتوسّلُ إليكَ يا مُحِبَّ البشر أَن تُؤهِّلَنا لمشاهدةِ أسبوعِ آلامِكَ المقدّس، لنُمجِّدَ فيها عظائِمَكَ وتدبيراتِكَ الصالحةَ من أَجلِنا، مُرنّمينَ بعزمٍ واحدٍ، يا ربُّ المجدُ لك.

ستيخن: **لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي**

إذ قد أَكملْنا الأَربعينَ النَّافعةَ للنفسِ... (تُعاد القطعة أعلاه)

ستيخن: **إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِداً يا رب، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.**

يا شهداءَ الربِّ، نتوسّلُ إليكم أن تَتَشفَّعوا بنا عند إلَهِنا، وأَن تلتمِسُوا لنُفُوسِنا الرَّحماتِ الغزيرةَ وغفرانَ خطايانا الكثيرة.

وهذه الاستيشيرات (باللحن السادس)

ستيخن: **مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الرب.**

يا ربُّ، لما شئتَ أَن تنْظُرَ لحْدَ لَعازرَ، وأَنتَ موشِكٌ أَن تَدْخُلَ اللحدَ

بإرادتِكَ، سأَلتَ: أينَ وضعتُمُوه؟ ولمَّا أُعلِمْتَ بما لم يكن مَخفِيًّا عنكَ، هتَفتَ بِمن تُحبهُ قائلًا: يا لَعازرُ هلُمَّ خارجًا. فسمِعَ الميْتُ صَوتَكَ مطيعًا إيَّاكَ، يا من وَهَبَهُ الحياةَ، أعني به أَنتَ يا مُخلِّصَ نفوسِنا.

ستيخن: مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى الليل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرب.

يا ربُّ إنكَ وافيتَ إلى قبرِ ذي الأَربعةِ الأَيام، أَعني إلى رمسِ لَعازر، ودَمَّعْتَ على صديقِكَ، وأَنهضْتَ الميْتَ يا عِلَّةَ الحياة، فالموتُ رُبطَ بالصوت، والأكفانُ حُلَّتْ باليدين، حينئذٍ التلاميذُ شمَلَهُمُ الفرحُ والسرورُ، واشتَرَكَ الجميعُ بالهتاف: مباركٌ أَنتَ أَيُّها المخلِّصُ ارحَمنا.

ستيخن: لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.

أَيُّها الربُّ السيّدُ إنَّ صوتَكَ هَدَمَ مملكةَ الجحيمِ، وكلمةَ سلطانِكَ أَنهَضَتْ من الرّمْسِ الميْتَ الرباعيَّ الأَيام، وقد صارَ لَعازرُ باكورةَ إعادةِ الولادةِ، فكلُّ شيءٍ مُستطاعٌ لديكَ يا ملِكَ الكل، فامنَحْ عبيدَكَ الغفرانَ والرحمةَ العظمى.

ستيخن: سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.

يا ربُّ لمَّا شئْتَ أَن تُحقِّقَ لتلاميذِكَ قيامتَكَ منْ بينِ الأَمواتِ، حضَرْتَ إلى لَعازرَ، ولمَّا ناديتَهُ سُلِبَتِ الجحيمُ وأَطْلَقتِ الرباعيَّ الأَيام، فهتفَ إليكَ: أَيُّها الربُّ المبارَكُ المجدُ لك.

ستيخن: **لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

يا ربُّ، إنَّكَ جِئتَ بتلاميذكَ إلى بيتَ عنيا لكي تُنهِضَ لَعازرَ من بين الأَموات، وبعدَ أَن دَمّعْتَ عليه جَرْيًا على ناموسِ الطّبيعةِ البشريّةِ، أَقمتَهُ، مع أَنه كانَ مَيْتًا منذُ أَربعةِ أَيَّامٍ، فهتفَ نحوكَ: يا مُخَلِّصُ، أَيُّها الربُّ المبارَكُ المجدُ لك.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ (باللحن الثامن)

لَقدْ وقَفتَ إزاءَ ضَريحِ لَعازَرَ يا مُخَلّصَنا، وَصِحْتَ بالمَيتِ، وَأَنهَضْتَه كما مِنْ نَومٍ، مُزيلًا عنهُ الفَسادَ، بِرُوحِ عَدَمِ الفَساد، وخَرَجَ بِأَمرِكَ مُوثَقًا بالأَكفان. فيا مُحِبَّ البَشَر، الكُلُّ مُستَطاعٌ عِندَك، الكُلُّ يَتَعبَّدُ لَك، الكُلُّ يَخضَعُ لَكَ، يا مُخَلِّصَنا المَجْدُ لَك.

بينما تُرتل المجد للآب... يتلو الكاهن افشين الإيصوذن هذا سرًّا ...

في المساءِ، والصّباحِ، ونصفِ النهار، نسبّحُكَ ونباركُكَ ونشكُرك ونتضرَّعُ إليكَ، يا سيّد الكلّ، الربَّ المحبَّ البشر، فقوّمْ صلاتنا كالبخّور أَمامك ولا تُملْ قلوبَنا إلى أَقوالٍ أَو أَفكارٍ شرّيرةٍ، لكنْ نجِّنا من كلِّ الذينَ يتصيَّدونَ نفوسَنا، لأَنَّ إليك، يا ربُّ، أَعيُننَا وعليك توكلّنا، فلا تخذلْنا يا إلهَنا، لأَنَّهُ ينبغي لكَ كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدس، الآن وكلَّ أَوانٍ والى دهر الدَّاهرين آمين.

الآنَ وكلَّ أوانٍ والى دهرِ الداهرين آمين (باللحن الثامن)

إذْ قدْ أَكْمَلنا الأَربَعينَ النّافِعةَ لِلنَفس، فَلنَهْتِفْ إفرَحي يا مَدِينَةَ بَيتَ عنيا وطَنَ لَعازَر، إفرَحا يا مَريَمُ ومَرثا أُخْتَاه، لِإنَّ المَسِيحَ يَحضُرُ

في الغَدِ، لِيُحيِيَ بِكَلِمَتِهِ، أَخاكُما الميت، الذي إِذْ تَسمَعُ صوتَه الجحيمُ المُرَّةُ، التي لا تَشبَعْ، تَرتَعِدُ خائِفةً، وتتنَهَّدُ تَنَهُّدًا عظيمًا، وتُطلِقُ لَعازر، مَشدودًا بالأَكفان. الذي لَمَّا يذهَلُ مَحفِلُ العبرانيِّينَ منْ مُعجِزَتِهِ، يستَقبِلونَه بالسَّعْفِ والأَغصانِ، ويمْدَحُ الأَطفالُ، منْ يَحسُدُه الآباء، مُبارَكٌ الآتِي باسمِ الرَّبّ، مَلِكُ إِسرائيل.

عندما يبدأ ترتيل قطعة الآنَ وكلَّ أوانٍ والى دهرِ الداهرين آمين، يخرج الكاهن في الايصوذن بالمبخرة (أو بالإنجيل إذا كان سيقرأ نصّ إنجيليّ، كالثلاثة أَيام الأولى من الأسبوع العظيم)، وعندما يصل إلى الباب الملوكيّ يقول سرًّا: «مبارَك دخول قدّيسيك كلّ حين...»

الكاهن: **حكمةٌ فلنستقمْ**

المتقدم: **يا نورًا بَهيًّا، لقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَموتُ، السَماويّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَغْنا إلى غُروبِ الشمْسِ، ونَظَرْنا نُورًا مسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُسَ الإِلَه، فيا ابنَ اللّهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستَحِقٌّ في سائِرِ الأَوقات، أَنْ تُسبَّحَ، بأَصواتٍ بارّة، لذلِك العالم، لكَ يُمَجِّد.**

الكاهن: **إسبيراس** (أَو **المساء**).

القارىء: **بروكيمنن باللحن الثالث لصلاة المساء من المزمور المائة والثالث والعشرين**

عَوْنُنا باسمِ الرّبّ.

ستيخن: **لولا أَنّ الرّبّ كانَ معنا ليُقْل الآنَ إسرائيل.**

قراءةٌ من سفر التكوين

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **وفرَغَ يعقوبُ من توصيَتِهِ لبَنيهِ، وضَمَّ رجلَيْهِ على السّريرِ، وخَفَتَ، وأُضيفَ إلى شعبِه. فوقعَ يوسُفُ على وجهِ أَبيهِ، وبكى عليهِ، وقبَّلَهُ. وأَمرَ يوسُفُ غُلمانَهُ المُحَنِّطينَ أَن يُحَنِّطوا أَباه، فحنَّطَ المحنِّطونَ إسرائيل. وكَمَلَ لهُ أَربعونَ يومًا لأَنَّه هكذا تُعَدُّ أَيامُ التَّحنيط، وبكَتْهُ مصرُ سبعينَ يومًا. ولمَّا عبَرَتْ أَيامُ البكاءِ، خاطبَ يوسُفُ نبلاءَ دولةِ فرعَوْنَ قائلًا: إنْ وَجَدْتُ نعمةً لديكم، فتكلّموا في أُذُنَيْ فرعونَ قائلين: أَبي استحلَفَني قبلَ أَن يموتَ قائلًا: في القبرِ الذي حَفَرْتُ لنفسي في أَرضِ كَنعان، هناكَ تدفِنّي. فأَصْعَدُ الآن، أَدفِنَ أَبي وأَرجِعُ. فقالَ فرعونُ ليوسُفَ: اصْعَدْ وادفِنْ أَباكَ كما استحلَفَك. فصَعِدَ يوسُفُ ليدفِنَ أَباهُ. وصَعِدَ معه جميعُ غُلمانِ فرعونَ وشيوخُ بيتِهِ، وكلُّ شيوخِ أَرضِ مصرَ وجميعُ بيتِ يوسُفَ وإخوتُهُ وكلُّ بيتِ أَبيهِ، إلا أَولادِهم وغنمِهم وبقرِهم، فإنّهم تركوها في أَرضِ جاسان. وصعِدَ معه مركباتٌ وفُرسانٌ، فكانَ الموكِبُ غفيرًا جدًّا، فأَتوْا إلى بَيْدرِ أَطادَ الذي في عِبْرِ الأُردنِّ، وناحوا هناك نَوْحًا عظيمًا وشديدًا جدًّا، وعمِلَ لأَبيه مناحةً سبعةَ أَيّام. فرأى سكّانُ أَرضِ كَنعانَ المناحةَ في بَيْدرِ أَطادَ وقالوا: هذه مَناحةٌ عظيمةٌ للمصريّين. لذلك دعوا اسمَ ذلك المكانِ مَناحةَ مصرَ التي في عِبْرِ الأردنّ. وفعلَ له بَنوه هكذا كما أوصاهُم، فحملهُ بنوه إلى أَرضِ كَنعانَ، ودفنوهُ في المغارةِ المُضْعَفةِ التي اقتناها إبراهيمُ مُلْكَ قبرٍ من عَفرُونَ الحِتّي**

قُبالةَ مَمْرا. ورجِعَ يوسُفُ إلى مصرَ هو وإخوتُهُ وجميعُ الذين صعِدوا معه لدفنِ أَبيهِ بعد أَن دفنوا أَباه. ولمَّا رأى إخوةُ يوسُفَ أَنَّ أباهُم قد مات، قالوا: لَعَلّ يوسُفَ يحقِدُ علينا، فيكافئَنا مكافأةً تُوازي الأَسواءَ التي أَظهرْناها له. فجاءوا إلى يوسُفَ وقالوا له: أَبوكَ استحلفَكَ قبلَ موتِهِ قائلًا: هكذا قولوا ليوسُفَ: اصْفحْ عن ظُلمِهم وخطيَّئتِهم لأَنَّهم أَروكَ أَفعالًا خبيثة. فالآنَ اقتبِلْ واصفحْ عن ظُلمِ عبيدِ إلَهِ أَبيك. فبكى يوسُفُ حينَ كلّمُوه. ثم أَتَوْا إليهِ وقالوا له: هوذا نحنُ لكَ عبيدٌ. فقالَ لهم يوسُفُ: لا تخافوا فإنّي للّه أَنا، أَنتم تشاورتُم عليَّ شرًّا، لكنّ اللّه ارتأى لي خيرًا حتّى يصيرَ كاليومِ لِيُعَالَ شعبٌ كثيرٌ. وقالَ لهم: لا تخافوا، أَنا أُعولُكُم وبيوتَكم، وعزَّاهم وطيَّبَ قلوبَهُم. وسكنَ يوسُفُ في مصرَ هو وإخوتُهُ وكلُّ بيتِ أَبيهِ. وعاشَ يوسُفُ مائةً وعشرَ سنين. ورأى يوسُفُ لأفرامَ أَولادًا إلى الجيلِ الثّالث. وبنو ماكيرَ بن منسَّى، وُلِدوا على رُكبتَيْ يوسُفَ، وقالَ يوسفُ لإخوتِهِ: أَنا أَموتُ، لكنّ اللّهَ افتقادًا يفتقِدُكم ويُصعِدُكم من هذهِ الأَرضِ إلى الأَرضِ التي حلفَ لآبائِكم إبراهيمَ وإسحقَ ويعقوبَ. واستحْلفَ يوسفُ بني إسرائيلَ قائلًا: في حينِ الافتقادِ الذي يفتقدُكُم اللّهُ، أَصْعِدوا عظامي معكم من هنا. فماتَ يوسُفُ ابنُ مائةٍ وعشرِ سنين، ودفنوهُ ووضعوهُ في تابوتٍ بمصر.

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور المائة والرابع والعشرين.

الذين يتوكّلونَ على الرّبّ مثلَ جبلِ صهْيون.

ستيخن: **لا يزولُ إلى الدّهرِ ساكِنُ أُورشليم.**

كِلفْسُنْ (أَو **مُرْ**).

الكاهن يحمل بيده اليمنى شمعة مضاءة ومن تحتها المبخرة، ويرسم بها إشارة الصليب أَمام المائدة المقدّسة ويقول: **حكمةٌ فلنستقمْ**

ويذهب إلى المذبح المقدّس ويقول: **نورُ المسيح**

ثم يلتفت نحو الشعب ويباركه بالشمعة والمبخرة ويقول: **مُضيءٌ للجميع.**

قراءةٌ من سفر الأمثال

الكاهن: **حكمةٌ فَلْنُصْغِ**

القارىء: **يا بُنيَّ، افتحْ فمَكَ بكلامِ اللّهِ، واحكُمْ أَحكامَكَ كلَّها بصحّةِ تمييزٍ. افتحْ فمَكَ واحكُمْ بعدلٍ، واحكُمْ للفقيرِ والضّعيف. المرأةُ الشّجاعةُ مَنْ يجِدُها؟ مَنْ هذه سجِيَّتُها، فهي أَكرمُ منَ الحجارةِ الجزيلةِ قيمتُها. قلبُ رجُلِها بها يثق، مَنْ هذهِ الحالُ حالُها، لن يُعْوِزَها ذخائرُلأَنَّها تعملُ برَجُلِها طولَ العمرِ الخيرَ لا الشرّ. إذا سَرَّحَتْ الصّوفَ والكتّانَ عَمِلَتْ بأَيديها أَعمالًا نافعةً جيّدة. فصارَتْ كمَركِبِ مُتاجِرٍ مِنْ بلدٍ بعيدٍ، وجمعَتْ الغِنى لذاتِها، وتقومُ من اللّيالي فأَعطتْ أَهلَ بيتِها أَطعِمةً، وأَعمالًا لخادماتِها. إذا رأَتْ حقلًا ابتاعَتْه، ومن ثمارِ يدَيْها غرسَتْ قِنْيةً لها. زنَّرَتْ حَقْوَيها تزنيرًا قويًّا، مَدَّتْ إلى العملِ ساعدَيْها. ذاقَتْ أَنَّ العملَ جيِّدٌ، وما انطفأَ طولَ اللّيلِ سراجُها. مَدَّتْ إلى الأَعمالِ الموافقةِ باعَيْها، واستحثَّتْ يدَيْها إلى مِغزَلِها. فتحَتْ يدَيْها إلى المسكينِ، وناولَتْ للفقيرِ من ثَمَرَتِها. لا**

يَهتمُّ رجُلُها بالذين في منزلِهِ إذا أَبطأَ في موضعٍ من المواضعِ، لأَنَّ جميعَ الذين عندَها لابسون. قد عَمِلَتْ لرَجُلِها حُلَلًا مُضَعَّفَة وعَمِلَتْ لذاتِها ملابسَ من البُوصِ والبِرفير. فصارَ رَجُلُها منظورًا إليه في الأَبوابِ، متى جلسَ في المجمعِ مع الشيوخِ وقاطني الأَرض. عمِلَتْ سبانٍ وباعَتْها لأَهلِ فينيقية، ومآزرَ وباعَتْها للكَنعانيّين. تسَربَلَتْ قوّةً وحُسنَ بهاءٍ وفَرِحَتْ في الأَيّامِ الأَخيرة. فتَحَتْ فمَها بأَوفرِ الاحتراسِ وبما هو لائِقٌ، وجَعَلَتْ لِسانِها ترتيبًا. بيتُها مسالكُهُ ضَيِّقة، وما أَكَلَتْ أَطعمةً عاجزةً. أَنهضَتْ أَولادَها فاثْرَوْها ومَدَحها رَجُلُها. بناتٌ كثيراتٌ صنعنَ قوّةً، كثيراتٌ امتلكنَ غنىً، وأنتِ فُقتِ عليهِنّ وارتَفَعتِ مستعلِيَةً على جميعِهِنّ. صنوفُ الإرضاءِ وحُسنُ النّساءِ الباطلُ لا توجَدُ فيكِ. لأَنّ المرأَةَ الفهيمةَ تُبارَك، فلتُسبِّحْ هذه خوفَ الرّبِّ. أَعطوها من أَثمارِ شفتَيْها، وليُسَبَّحْ في الأبوابِ رَجُلُها.

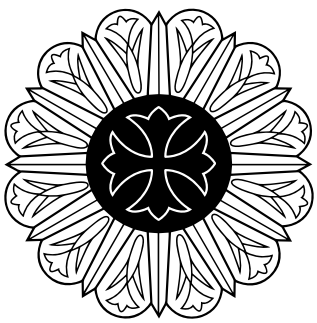

يقف الكاهن أَمام المائدة المقدسة حاملاً المبخرة، والشماس أَمامه حاملًا شمعة مضاءة أَو القندلفت إن لم يوجد شماس، وهكذا يفعل كلما تحرك الكاهن يمينَ ويسارَ المائدة ويبخر المائدة (ثلاث مرات)

الكاهن: **لِتَستقِمْ صَلاتي، كَالْبَخُور، أَمامَك، وارْتِفاعُ يدَيَّ، ذَبيحَةً، مَسائيّة.**

وأَثناء هذا الترتيل يقوم المؤمنون بعمل السّجدات.

الكاهن عن يمين المائدة يبخر ويقول: **يا ربِّ إليكَ صرختُ فاستمِعْ لي.**

الجوق: **لِتَستقِمْ صَلاتي، كَالْبَخُور، أَمامَك، وارْتِفاعُ يدَيَّ، ذَبيحَةً، مَسائيّة.**

الكاهن من خلف المائدة يبخر ويقول: **اجعلْ يا ربِّ حارِسًا لفَمي وبَابًا حَصينًا على شَفَتيّ.**

الجوق: **لِتَستقِمْ صَلاتي، كَالْبَخُور، أَمامَك، وارْتِفاعُ يدَيَّ، ذَبيحَةً، مَسائيّة.**

الكاهن عن يسار المائدة يبخر ويقول: **لا تُمِلْ قَلبي إلى كلامِ الشّرّ، فيتَعلَّلَ بعِلَلِ الخطايا.**

الجوق: **لِتَستقِمْ صَلاتي، كَالْبَخُور، أَمامَك، وارْتِفاعُ يدَيَّ، ذَبيحَةً، مَسائيّة.**

الكاهن نحو المذبح المقدس يبخر ويقول: **المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ.**

الجوق: **لِتَستقِمْ صَلاتي، كَالْبَخُور، أَمامَك، وارْتِفاعُ يدَيَّ، ذَبيحَةً، مَسائيّة.**

الكاهن أَمام المائدة يبخر ويقول: **الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.**

ويرتلها الكاهن بتأنٍ ونغم بطيء:

لِتَستقِمْ صَلاتي، كَالْبَخُور، أَمامَك،

الجوق: **وارْتِفاعُ يدَيَّ، ذَبيحَةً مَسائيّة** (بينما يبخر الكاهن الأيقونات والشعب)

(وإذا اتفق أَن يكون عيد، فبعد ترتيل لتَستقِمْ صلاتي ... يُقرأ فصل الرسائل والإنجيل، أَما في الثلاثة الأَيام الأُولى من الأُسبوع العظيم، فيقرأ فصل إنجيلي فقط).

* * * *

الكاهن: **لِنَقُلْ كلُّنا مِنْ كُلِّ نُفوسِنا ومِنْ كلِّ نيّاتِنا لِنَقُل.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم** (تُقال ٣ مرات بعد كلِّ طلبة)

† **أيُّها الرّبُّ الضّابطُ الكلِّ إلهُ آبائِنا نطلُبُ إليْكَ فاستجبْ وارحم.**

† **ارحَمْنا يا اللّهُ بحَسْبِ عظيمِ رحمتِكَ نطلُبُ إليْكَ فاستجبْ وارحم.**

† **وأَيضاً نطلب مِنْ أَجْلِ المسيحيّينَ الحسَنيِّ العِبادةِ الأرثوذكسيّينَ.**

† **وأَيضاً نطلب مِنْ أَجْلِ أَبينا وبطريركِنا...** (أو رئيس كهنتنا...) **وكل إخوتِنا في المسيحِ.**

ثم يتلو هذا الافشين سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

أَيُّها الرّبُّ إلهُنا، تقبَّلْ مِنْ عبيدِكَ هذا التضرُّعَ الابتهاليَّ، وارحمْنا بحَسْبِ كثرةِ رحمتِك. واسبغْ رأَفتَكَ عليْنا وعلى كلِّ شعبِكَ المتوقّعِ مِنْ لدُنْكَ الرحمةَ الغنيّةَ.

ويرسم بالإنجيل الشريف علامة الصليب على الإنديمنسي ويقول:

لأَنَّكَ إلهٌ رحيمٌ ومُحبٌّ للبشر، وإليكَ نرفعُ المجدَ أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوق: **آمين.**

طلبة الموعظين والمؤمنين

الكاهن: **صلّوا أَيُّها الموعوظونَ للرّبّ، أيُّها المؤمنونَ مِنْ أجلِ الموعوظينَ لنطلُبَ.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

الكاهن: **لكي يرحمَهُم الربُّ ويعِظَهُم بكلمةِ الحقِّ، ويُعلنَ لهُمْ بشارةَ البرِّ، ويجعَلَهُم مُتّحدينَ بكنيستِهِ المُقدَّسةِ الجامِعةِ الرسوليِّة. خلِّصْ وارحمْ واعضُدْ واحفظْهُم يا اللّهُ بنعمتِكَ.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

الكاهن: **أيُّها الموعوظونَ احنوا رؤوسَكم للرّبِّ.**

الجوق: **لكَ يا ربّ.**

ثم يتلو افشين الموعوظين سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

يا اللّه إلهُنا خالقُ كلَّ الكائناتِ وبارئُها، يا من يشاءُ أَنّ الكلَّ يخلُصون وإلى معرفةِ الحقِّ يُقبِلون، اطَّلِعْ على عبيدِكَ الموعوظينَ وانقِذْهم من الضلالةِ القديمة، من حِيَلِ المضادّ، وانتدبْهم للحياةِ الأَبديّةِ بإنارةِ نفوسِهم وأَجسادِهم، وضمَّهم إلى عددِ رعيتِّك الناطقةِ المدعوَّةِ باسمِكَ القدُّوس.

ثم يفتح الكاهن الإنديمنسي على المائدة المقدَّسة ويقول:

لكي يمجِّدوا هُم أَيضًا مَعَنَا اسمَكَ الكليَّ الإكرام العظيمَ الجلالِ. أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القُدُسُ الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوق: **آمين.**

الكاهن: **يا كلَّ الموعوظينَ اخرجوا. أَيُّها الموعوظونَ اخرجوا. يا كلَّ الموعوظينَ اخرجوا. لا يبقَ أحدٌ مِنَ الموعوظين. يا كلَّ المؤمنين. أَيضًا وأَيضًا بسلامٍ إلى الرّبِّ نطلُب.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

تنبيه: الإعلان السابق من الكاهن (يا كلّ الموعوظين اخرجوا...) يقال من بداية الصوم إلى يوم الثلاثاء من الأسبوع الرابع من الصوم، أمّا من يوم الأربعاء نصف الصوم إلى الثلاثة أَيام الأولى من الأسبوع العظيم، فيقال بدلًا منه ما يأَتي ...

الكاهن: **يا كلَّ الموعوظينَ اخرجوا، أَيُّها الموعوظونَ اخرجوا، يا كلَّ المستعدّينَ للاستنارةِ اخرجوا، أَيُّها المستعدّونَ للاستنارةِ صلّوا إلى الربِّ نطلُب.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.** (تُقال على كل طلبة)

(وأيضاً هذه الطلبات من أَجل المستعدّين للإستنارة)

† **أَيُّها المؤمنونَ من أَجلِ الإخوةِ المستعدّينَ للاستنارةِ المقدّسةِ وخلاصِهم إلى الربِّ نطُلب.**

† **من أَجلِ أَن يثبِّتَهم الربُّ إلهُنا ويُؤيدَهم إلى الربِّ نطُلب.**

† **من أَجلِ أَن يُنيرَهم بنورِ المعرفةِ وحُسنِ العبادةِ إلى الربِّ نطُلب.**

† من أَجلِ أَن يؤهّلَهم في الأَوانِ الموافقِ لحميمِ إعادةِ الولادةِ وغفرانِ الخطايا، ولسِربالِ عدم البِلى إلى الربِّ نطُلب.

† من أَجلِ أن يُعيدَ ولادتَهم بالماءِ والروحِ إلى الربِّ نطُلب.

† من أَجلِ أَن يهبَهُم كمالَ الإيمانِ إلى الربِّ نطُلب.

† من أَجلِ أن يضمَّهُم إلى رعيّتِهِ المقدّسةِ المختارةِ إلى الربِّ نطُلب.

† أُعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْهم يا اللّهُ بنعمتِك.

† أَيّها المستعدّون للاستنارةِ احنوا رؤوسَكُم للربّ.

الجوق: **لكَ يا ربّ.**

ثم يتلو الكاهن إفشين المستعدين للإستنارة سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم (من يوم الأربعاء نصف الصوم فصاعدًا).

أَيُّها السيّد اطَّلعْ بوجهِكَ على عبيدِكَ المستعدّينَ للإستنارةِ المقدّسةِ التائقينَ إلى طرحِ دنسِ الخطيئةِ عنهم. وأَنزِلْ أَذهانَهم وثبِّتهُم في الإيمانِ ووطِّدْهم في الرجاءِ وكمِّلهُمْ في المحبّة، واجعلهُمْ أَعضاءً كريمةً لمسيحِكَ الذي بذلَ نفسَهُ فداءً عن نفوسِنا.

ثم يعلن ...

لأَنَّكَ أَنتَ إنارتُنا وإليكَ نرفعُ المجدَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدسُ، الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوق: **آمين.**

يا كلَّ المستعدّينَ للاستنارةِ اخرجوا، أَيُّها المستعدّونَ للاستنارةِ

اخرجوا، يا كلَّ الموعوظينَ اخرجوا لا يبقَ أَحدٌ من الموعوظين، يا كلَّ المؤمنينَ أَيضًا وأَيضًا بسلامٍ إلى الربِّ نطلُب.

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

إلى هنا ينتهي ما يقال من يوم الأربعاء نصف الصوم الكبير فصاعدًا.

الكاهن يتلو افشين المؤمنين الأَول سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

أَيُّها الإلهُ العظيمُ المُسبَّح، يا من بموتِ مسيحِهِ المحيي، نقلَنَا من البِلى إلى عدمِ البِلى، أَنتَ أَعتِقْ جميعَ حواسِّنا من الأَهواء المميتة، وأَقِمْ لها النُطقَ الداخليّ رئيسًا صالحًا، واجعلْ أَعينَنا تنفرُ من كلِّ منظرٍ خبيث، وآذانَنا لا يطرقها كلامٌ بطَّال، وأَلسنتَنا سالمة من الأَقوالِ غير اللائقة، وطهِّرْ شفاهَنا التي تُسبِّحُكَ يا ربّ، واجعلْ أَيدينا تبعدُ عن الأَعمالِ القبيحة، وتفعلُ ما يرضيك فقط، وحصِّن كلَّ أَعضائِنا وأَذهانِنا بنعمتِك.

الكاهن: **أُعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْهم يا اللّهُ بنعمتِك، حكمةٌ**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

الكاهن: **لأَنَّه ينبغي لكَ كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسُجود. أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القُدُسُ. الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.**

الجوق: **آمين.**

الكاهن: **أَيضًا وأَيضًا بسلامٍ إلى الرّبِّ نطلُب.**

الكاهن يتلو افشين المؤمنين الثاني سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

إنَّا نطلبُ إليكَ أَيُّها السيّدُ القدُوسُ الفائقُ الصلاح، الغنيُّ في الرحمة، أَن

تكونَ شفوقًا متعطّفًا علينا نحن الخطأة، وأَن تجعلنا أَهلًا لاستقبالِ ابنِكَ الوحيدِ إلَهِنا ملك المجد، فها إنّ جسدَهُ الطاهر ودمَهُ المحيي يمرّان عابرَيْن في هذه الساعة ومزمَعَيْنِ أَن يُوضَعا على هذه المائدة السرّيّة، محفوفَيْن بجمعٍ غفيرٍ من الجنودِ السماويّة على حالٍ غيرِ منظور، وهَبْنا أَن نتناولهما غير مَدينين، حتى إذا استنارت بهما حدَقاتِ أَذهانِنا نصبحُ أَبناءً للنورِ والنهار.

الكاهن: **أُعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا اللّهُ بنعمتِك، حِكمةٌ**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

الكاهن: **بحسبِ موهبةِ مسيحِكَ الذي أَنتَ مُبَارَكٌ معه ومع روحِكَ الكليِّ قدسُهُ الصَّالحِ والمحيي، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.**

الجوق: **آمين.**

تُرتل هذه القطعة بدلاً من الشيروبيكون (باللحن السادس)

الجوق: **الآنَ قُوَّاتُ، السَّماوات، تُشارِكُنا، في العِبادة، بحالٍ غَيرِ مَنظُورة، لِأَنَّه، هوذا، مَلِكُ المَجد، يمُرُّ، عابِرًا.**

الكاهن يتلو هذه ثلاث مرات أَمام المائدة المقدسة، ويكملها أَمام المذبح: **هوذا ...**

أَما الكاهن فيبخر المائدة المقدسة والمذبح والشعب قائلًا سرًا مزمور الخمسين كالمألوف، وبعدها يأَخذ القرابين المقدسة ويحملها مغطيًا رأسه بالستر الكبير، ويخرج من الباب الشمالي وهو يقول بصوتٍ خافت: بصلوات آبائنا القدّيسين... ويدخل بها من الباب الملوكي.

استعدادًا لمرور المقدسات يركع المصلّون ووجوههم إلى الأَرض وكلّ منهم يقول في

نفسه سرًّا: **بصلوات آبائِنا القدّيسين ...**

بعد دخول القدسات، يكمل الجوق ترتيل القطعة...

ها هِيَ الذَّبِيحَةُ السِّرّيَّة، المُكَمَّلة، تُزَفُّ، فَلنَتَقَدَّمْ، بإيمانٍ وشَوق، لِنَصيرَ شُرَكاءَ الحياةِ الأَبَديّة، هلِلويا.

الكاهن: **لنُكمِّلْ طَلَباتِنا المسائيّةِ للربّ.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.** (تُقال على كلّ طلبة)

الكاهن: **من أَجلِ هذه القرابينِ المُكرَّمةِ السّابقِ تقديمُها وتقديسُها إلى الربِّ نطلُب.**

† **مِنْ أَجلِ هذا البيتِ المُقدَّس، والذين يدخلونَ إليْهِ بإيمانٍ وورعٍ وخوفِ اللّهِ إلى الرّبِّ نطلُب.**

† **مِنْ أَجلِ أَنَّ، إلهَنا المُحبَّ البشرِ، الذي تقبَّلَها على مَذْبحِهِ السماويِّ العقليِّ المُقدَّس، لرائحةِ طِيبٍ رُوحانيٍّ زكيٍّ، يُرسِلُ لنا عِوَضَها النِعمةَ الإلهيّةَ وموهِبةَ الروحِ القُدُسِ نطلُب.**

† **مِنْ أَجلِ نجاتِنا مِنْ كلِّ ضِيقٍ وغَضَبٍ وخَطَرٍ وشِدّةٍ إلى الرّبِّ نطلُب.**

† **أُعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا اللّهُ بنعمتِك.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

† **أَنْ يكونَ مساؤنا كلُّه كاملاً مُقدَّساً سلاميّاً وبلا خطيئةٍ مِنَ الرّبِّ نسأل.**

الجوق: **استجب يا ربّ.** (على كلّ طلبة)

† **ملاكَ سلامٍ مُرشداً أَميناً حافِظاً لنفوسِنا وأَجسادِنا مِنَ الرّبِّ نسأل.**

† **غُفرانَ خطايانا والصَفْحَ عنْ ذُنوبِنا مِنَ الرَبِّ نسأل.**

† **الصالحاتِ والمُوافقاتِ لنفوسِنا والسّلامَ للعالمِ مِنَ الرّبِّ نسأل.**

† **أَنْ نقضيَ بَقيةَ زمانِ حياتِنا بسلامٍ وتوبةٍ مِنَ الرّبِّ نسأل.**

† **أَنْ تكونَ أَواخرُ حياتِنا مسيحيّةً سلاميّةً بلا حُزْنٍ ولا خِزْيٍ وجوابًا حَسَنًا لدى مِنْبرِ المسيحِ المرهوبِ نسأل.**

† **بعد سؤالِنا الاتِّحادَ في الإيمانِ وشَرِكةِ الرّوحِ القُدُسِ، لنُودعنَّ أَنفُسَنا وبعضَنا بعضًا، وكلَّ حياتِنا للمسيحِ الإله.**

الجوق: **لكَ يا ربّ.**

ويقول هذا الافشين سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

يا إلهَ الأَسرارِ التي لا يَنطق بها لسانٌ، ولا رأَتها عينٌ، يا من عنده كنوز الحكمة والمعرفة الخفيّة وقد أَعلنَ لنا هذه الخدمة، وأَقامنا نحن الخطأة عن كثرةِ محبّتِه للبشر خدّامًا نقدّم له قرابينَ وذبائحَ عن خطايانا وجهالاتِ الشعب، أَنتَ أَيُّها الملكُ الذي لا تُدركهُ الأَبصار، الصانعُ العظائم التي لا يُسبر غورُها، والمعجزات المجيدة الباهرة، التي لا عدد لها، أُنظرْ إلينا نحن عبيدك الماثلين لدى هذا المذبح المقدّس كأَنّنا لدى عرشِكَ الشيروبيميّ، وعليه مستريحٌ ابنك الوحيد إلَهنا بالأسرار الرهيبة الموضوعة عليه، وأَعتِقنا نحن وشعبك المؤمنين من كلّ نجاسة، وقدِّس نفوسنا وأَجسادنا كلّنا تقديسًا لا يُنزع،

حتى إنّنا إذ بتناولنا هذه القرابين الإلهيّة بضمائرَ نقيةٍ، ووجوهٍ غير خازيةٍ، وقلوبٍ مستنيرة، نحيا بها ونتَّحد بمسيحِكَ نفسه إلَهنا الحقّ الذي قال: من يأَكلُ جسدي ويشرب دمي يَثبُت فيَّ وأَنا فيه، حتى إذا سكن كلمتك يا ربّ وتردَّد فينا، نصيرُ هيكلًا لروحِكَ القدّوس الواجب السجود له، فننجو من كلّ حيلةٍ شيطانيّةٍ تحيقُ بنا بالفعلِ أَو بالقولِ أَو بالفكرِ، ونَحظى بالخيراتِ الموعودين بها مع جميعِ قدّيسيك الذين أَرضوك منذ الدهر.

الكاهن: **وأَهِّلْنا أَيُّها السّيِّدُ أَنْ نَجْسُرَ بدالّةٍ على أَنْ ندعوكَ أَباً غيرَ مَدِينين، أَيُّها الإلهُ السّماويُّ ونقول:**

الجوق: **أَبانا الذي في السّماوات، لِيَتَقَدَّسْ اسمُك. لِيَأْتِ ملكوتُك. لِتَكُنْ مشيئتُكَ. كما في السّماءِ كذلكَ على الأَرض. خُبْزَنَا الجوهريَّ أَعْطِنا اليوم. واتْرُكْ لنا ما عليْنا كما نترُكُ نحنُ لمنْ لنا عليْه. ولا تُدْخِلْنا في تجربة. لكن نَجِّنا مِنَ الشّرّير.**

الكاهن: **لانّ لكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجد، أَيُّها الآبُ والإبنُ والرّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.**

الجوق: **آمين.**

الكاهن: **السلامُ لجميعِكُم.**

الجوق: **ولروحِكَ أيضًا.**

الكاهن: **لنُحنِ رؤوسَنا للرّبّ.**

الجوق: **لكَ يا ربّ.**

الكاهن يتلو هذا الافشين سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم: (افشين حني الرؤوس)

اللهمّ يا من هو وحدَهُ الصالحُ المُتحنّنُ السّاكنُ في الأعالي والناظرُ ما هو أَسفل، اطَّلِعْ بنظرِ الحنوّ على كلِّ شعبِك واحفظْه، وأَهِّلنا جميعًا لتناولِ أَسرارِكَ هذه المُحيية غير مَدينين، فإنّنا لكَ قد أَحنينا رؤوسنا، نتوقّعُ منك الرحمةَ الغنيّة.

ثم يعلن ...

بنِعمةِ ورأْفاتِ ابنِكَ الوحيدِ ومحبَّتِهِ للبشرِ الذي أَنتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ ومعَ روحِكَ الكليِّ قُدْسُهُ الصالحِ والصّانعِ الحياةَ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوق: **آمين.**

الكاهن يتلو هذا الافشين سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

أَيُّها الرّبُّ يسوعُ المسيحُ إلهُنا، أَصْغِ مِنْ مسكنِكَ المُقدَّسِ، ومِنْ عرشِ مُلْكِكَ. وهلمَّ لتقدِّسنا أَيُّها الجالسُ معَ الآبِ في العَلاءِ والحاضرُ معنا ههنا غيرَ منظورٍ. وأَهِّلْنا لتناولِ جسدِكَ الطاهرِ ودمِكَ الكريمِ بيدِكَ العزيزةِ ومناولتِهِ بنا لكلِّ الشعب.

الكاهن: **فلْنُصْغِ.**

الكاهن: يُدخل يدَيه من تحت الستر الكبير ويلمس الجسد المقدّس بورع وانتباه دون أن يرفعه ويقول:

القدّساتُ السّابقُ تقديسُها للقدّيسين.

الجوق: **قدُّوس واحدٌ، ربٌّ واحدٌ، يسوعُ المسيحِ لمجدِ اللّه الآبِ آمين.**

(أما الكاهن فيكشف القرابين الإلَهية ويُفَصِّل الجسد المقدس قائلًا: بصلوات آبائنا القدّيسين، وعندما يصُفّ الأَجزاء، ويضع جزء ∑I في الكأس، وحينما يُبارك الزاون (الإناء الموجود فيه الماء الساخن) ويسكبه في الكأس المقدّسة، لا يقول سوى بصلوات آبائنا القدّيسين. وكذلك حينما يتناول الجسد والدم المقدسين، وحين يضع ما تبقى من الأَجزاء. وأَما بعد تناول الدم المحيي يقول هذه لامست شفتي ...)

المزمور ٣٣ *

أُبارِكُ الربَّ في كلِّ حينٍ، على الدَّوامِ تسبحَتُهُ في فمي.

بالربِّ تَفتخرُ نفسي. ليَسمعِ الوُدعاءُ ، ويَفرَحوا.

عَظِّموا الربَّ معي، ولنَرفَعْ اسمَهُ جميعًا.

التَمستُ الربَّ، فاستجابَ لي، ومِن جَميعِ أَحزانيِ نَجَّاني.

تَقَدَّموا إليه واستَنيروا ووُجُوهُكم لا تَخزَ.

هذا الفقيرُ صَرَخَ والربُّ استجابَ له ومِن جَميعِ أَحزانِه خَلَّصَه.

ملاكُ الربِّ يَحرُسُ حَولَ خائِفيه ويُنَجِّيَهُمْ.

ذوقوا وانظُروا ما أَطيَبَ الربَّ. طُوبى للرَّجُلِ المُتكِلِ عليه.

إتَّقُوا الربَّ، يا جميعَ قِدِّسيه، فإنه ليسَ للذِين يتَّقُونَه إعوازٌ.

الأغنياءُ افتَقَروا وجَاعوا. أَمّا الذين يَلتَمسون الربَّ فلا يُعوِزُهُم أَيُّ خَير.

---

* يُقرأ هذان المزموران بعد إنتهاء الكاهن من ختم الصلاة وقبل بصلوات آبائنا القديسين... ولكن جرت العادة أن يُقرأ في هذا الموقع بعد قراءة صلاة المطالبسي من الافشين الحادي عشر (إني أُؤمن يا ربُّ....)

هَلمُّوا، أَيُّها الأبناءُ، واستمعوا لي، فأُعَلِّمَكُم مَخافَةَ الرَّبِّ.
أَيُّ انسانٍ يُريدُ الحياةَ، ويحبُّ أَن يرى أَيَّامًا صالحةً؟
صُن لسانَكَ عن الشرِّ وشَفتَيكَ عن التَّكلُّمِ بالغِشِّ.
حِدْ عن الشّرِّ واصنَعِ الخيرَ. أُطلب السلامَ واسْعَ وراءَه.
عَيْنَا الرَّبِّ إلى الصِّدِّيقين وأُذُناهُ إلى طِلبَتِهم.
وجهُ الرَّبِّ على صانِعي الشَّرِّ، ليَمحُو منَ الأرضِ ذِكرَهُم.
صَرَخَ الصدِّيقون فاستجابَ الربُّ، ومن جميعِ أَحزانِهِم نجّاهُم.
قَريبٌ الربُّ من مُنسحِقي القُلوبِ ويُخلِّصُ المتواضعينَ بالرُّوحِ.
كثيرةٌ أَحزانُ الصِّديقين ومن جَميعِها يُنَجِّيَهُمْ الربُّ.
يَحفَظُ الربُّ عِظامَهُم كُلَّها، وواحدٌ منها لا ينكَسِرُ.
مَوتُ الخَطأةِ شَرٌّ، والذين يُبغِضون الصِدِّيقَ يأَثَمون.
الربُّ يَفتَدي نفوسَ عبيدِهِ وجميعُ الذين يتَّكلونَ عليه لا يأَثَمون.

المزمور ١٤٤

أَرفَعُكَ، يا إلهي، وملكي، وأُبارِكُ اسمَكَ مدى الدهر، وإلى أبد الآبدين.
في كلِّ يومٍ أُبارِكُكَ، وأُسبِّحُ اسمَكَ مدى الدهر، وإلى أَبدِ الآبدين.
إنَّ الربَّ عظيمٌ ومسبَّحٌ جدًا، وليس لعظَمتِه مُنتهى.
جيلٌ بعد جيلٍ يمدحونَ أَعمالَكَ ويُخْبِرونَ بقوتِكَ.

ويَتكلَّمونَ بعظيمِ جلالِ قُدسِكَ ويَتحدّثونَ عن عجائِبِكَ.

وبقوّةِ مُرهباتِك يَنطِقون وبِعظَمَتِكَ يَتحدَّثون.

وبذِكرِ كثرَةِ صلاحِكَ يَنطِقون وبعدلِكَ يَتهلَّلون.

الربُّ رحومٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناةِ وكثيرُ الرحمةِ.

الربُّ صالحٌ للجميع، ورأفاتُه على كلِّ أَعمالِه.

لتعتَرفْ لكَ، يا ربُّ، جميعُ أَعمالِك، وليُبَاركَ أَبرارُكَ.

إِنَّهم يَتحدَّثون عن مجدِ مُلكِكَ ويَتكلَّمونَ عن قدرتِكَ.

لكي يُعرِّفوا بني البشرِ قوَّتَكَ ومجدَ جلالِ مُلكِك.

مُلكُكَ مُلكُ جميعِ الدهور، وسلطانُكَ في كل جيل.

الربُّ صادِقٌ في كلِّ أَقوالِه وبارٌّ في جميعِ أَعمالِه.

الرَّبُّ يعضُدُ كلَّ السّاقِطين ويُنهضُ جميعَ المُهَشَّمين.

أَعيُنُ الكلِّ إيّاكَ تترجَّى، وأَنتَ تُعطيهم طعامَهم في حينه.

تفتحُ يَدَكَ فتملأُ كلَّ حيٍّ سرورًا.

الربُّ عادلٌ في كلِّ طرقِه وبارٌ في جميعِ أعمالِه.

الربُّ قريبٌ من جميعِ المستغيثينَ به، من جميعِ المستغيثينَ به بالحقّ.

ويُتمِّمُ مشيئةَ خائفيه ويَسمعُ تضرُّعَهم ويُخلِّصُهم.

الربُّ يَحفظُ جميعَ مُحبيهِ ويَستأصلُ جميعَ الخطأةِ.

بتسبيحِ الربِّ ينطِقُ فمي. وليُبارِكْ كلُّ ذي جسدٍ اسمَه القدّوس مدى الدّهرِ وإلى أَبد الآبدين.

الجوق: يبتدئ بترتيل الكينونيكون:

ذُوقُوا، وانظُرُوا ، ما أَطيَبَ الرَّبّ. هللويا.

الكاهن: بِخَوْفٍ من اللّهِ وإيمانٍ ومحبّةٍ تقدّموا.

الجوق: آمين. آمين. آمين. اللّهُ الرّبُّ ظهرَ لنا، مُبَارَكٌ الآتي باسمِ الرّبّ.

الكاهن: خلّصْ يا ربُّ شعبَكَ وبارِكْ ميراثَك.

الجوق: أُبارِكُ الرَّبَّ في كُلِّ حينٍ، تَسبِحَتُهُ بِفمي في كُلِّ آن ، ذُوقُوا الخُبزَ السَّماويَّ وكَأسَ الحَياة، وانظُرُوا ما أَطيَبَ الرَّبّ، هللُويا هللُويا هللُويا.

الكاهن: كل حينٍ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

الجوق: آمين. ليمتلئَ فمُنا من تسبِحَتِكَ يا ربُّ، لكي نسبِّحَ مجدَكَ، لأَنَّكَ أَهّلْتَنا للإشتراكِ بأَسرارِكَ المقدّسة، احفظْنا في قداستِكَ لاهجينَ طولَ النَّهارِ ببرِّك، هلّلويا، هلّلويا، هلّلويا.

الكاهن: إذْ قدْ تناولنا أَسرارَ المسيحِ الإلهيَّةَ المُقدَّسةَ الطّاهرةَ غيرَ المائتةِ السّماويَّةَ المُحييةَ الرّهيبةَ، فلْنستقِمْ ونشكُرِ الرّبَّ حقَّ الشُكْرِ.

الجوق: نشكُرُ الرّبَّ دائماً.

الكاهن: أُعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا اللّهُ بنعمتِك.

الجوق: يا ربُّ ارحم.

الكاهن: **بعد سُؤالِنا أَنْ يكونَ مساؤنا كُلُّه كاملًا مُقدَّسًا سلاميًّا وبلا خطيئةٍ، لنُودِعَ أنفُسَنا وبعضَنا بعضًا وكلَّ حياتِنا للمسيحِ الإله.**

الجوق: **لكَ يا ربّ.**

الكاهن يتلو هذا الافشين سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم: (افشين ما بعد المناولة)

إنَّا نشكرك أَيُّها الإله مخلّص الكلّ على جميع الخيرات التي منحتنا إياها وعلى تناول جسد ودم مسيحك المقدَّسَين. ونطلب إليكَ أَيُّها السيّد المحبُّ البشر أَن تحفظنا تحت كنف جناحَيك، وتهبنا أَن نتناول مقدَّساتك إلى آخر نسمةٍ من حياتنا عن استحقاقٍ لاستنارة النفس والجسد ولميراث ملكوت السماوات.

الكاهن: **أَنّك أَنتَ هو تقديسُنا وإليكَ نَرفعُ المجدَ أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القُدُسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.**

الجوق: **آمين.**

الكاهن: **لنخرُجْ بسلامٍ إلى الرّبِّ نطلُب.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم** (٣ مرات) **باسمِ الرّبِّ بارِكْ يا أَب.**

الكاهن: **أَيُّها السّيّدُ الضّابطُ الكلّ، يا من خلقَ البرايا كلّها بحكمةٍ، وبعنايتِهِ التي يتعذّرُ وصفُها، وبكثرةِ خيريّته، أَوصَلَنا إلى هذهِ الأَيّامِ العظيمةِ الوقار، بقصدِ تنقيةِ النّفوسِ والأَجساد، والإمساكِ عن الأَهواءِ وعلى رجاءِ البعث. يا من سلّمَ خادمَهُ موسى بوساطةِ صومِهِ الأَربعينَ يوماً اللوحَيْنِ المكتوبَيْنِ بإصبعِهِ، هبْنا نحنُ أَيضًا أَيُّها الصّالحُ أَن نُجاهدَ الجهادَ الحَسَن ونُتمَّ شوطَ الصّومِ ونحفظَ**

الإيمانَ غيرَ مُنقسّم، وأَن نَرُضَّ رؤوسَ التّنانينِ غيرِ المنظورةِ ونظهرَ غُلاَّبَ الخطيئة، ونبلغَ السّجودَ للقيامةِ المقدّسةِ غيرَ مَدينين. فإنَّ اسمَكَ الكليَّ الإكرامِ العظيمَ الجلالِ مبارَكٌ وممجَّدٌ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين.

الجوق: **آمين. ليكُنْ اسمُ الرّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وإلى الدّهر** (مرتين)

مِنَ الآنَ وإلى الدّهر ليكُنْ اسمُ الرّبِّ مُبَارَكًا.

وبينما يرتل الجوق يتّجه الكاهن إلى المذبح المقدّس قائلًا سرًّا أَو علنًا وهذا يعود للمتقدم:

أَيُّها الربُّ إلَهُنا، يا من أَوصلنا إلى هذه الأَيامِ العظيمةِ الوقار، وجعلنا شركاءَ في أَسرارهِ الرهيبة، ضُمَّنا إلى رعيتِكَ الناطقةِ، وأَوضِحْنا ورثةً لملكوتِكَ، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين آمين.

الكاهن: **إلى الرّبِّ نطلُب.**

الجوق: **يا ربُّ ارحم.**

الكاهن: **بَرَكةُ الرّبِّ ورحمَتُه تَحُلاّنِ عليكُمْ بنعمتِهِ الإلهيّةِ ومحبَّتِهِ للبشرِ كلَّ حينٍ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.**

الجوق: **آمين.**

الكاهن: **المجدُ لكَ أيّها المسيحُ يا إلهَنا ورجاءَنا المجدُ لك.**

الجوق درجاً: **المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.**

يا ربُّ ارحم (٣ مرات) **باسمِ الربِّ بارِكْ يا أب.**

الكاهن: **أيُّها المسيحُ إلهُنا الحقيقيُّ، يا مَنْ أَنتَ عجيبٌ في قدّيسيك، بشفاعةِ أمِّكَ القدِّيسةِ الكُليَّةِ الطهارةِ البريئةِ مِنْ كلِّ عَيْب، بقوّةِ الصّليبِ الكريمِ المُحيي، وبنعمةِ القبرِ المُقدّسِ القابلِ الحياة. وبطَلَباتِ القُوّاتِ السّماويَّةِ العقليَّةِ الإلهيَّةِ العديمةِ الأجسادِ. وبتضرُّعاتِ النّبيِّ الكريمِ السّابقِ المجيدِ يُوحنّا المعمدان. والقدِّيسِينَ المُشرَّفينَ الرُسُلِ الكُليِّ مديحُهم. والقدِّيسِ المجيدِ الرسولِ الكُليِّ مديحُهُ يعقوبُ أخي الرّبِّ أولِ رؤساءِ أساقفةِ أورشليم. والقدّيسِ (...) صاحب الكنيسة. والقدِّيسِينَ المجيدين الشُهداءَ الحسنيَّ الظَفَر. والقدِّيسَيْنِ المُشرّفيْنِ المَلِكَيْنِ العظيمَيْنِ المُتوّجَيْنِ مِنَ الله المعادلَيْ الرُسُلِ قسطنطينَ وهيلانة. وآبائِنا الأبرارِ المُتوشّحينَ بالله. والقدِّيسَيْنِ الصدّيقيْنِ جديِّ المسيحِ الإلهِ يواكيمَ وحنّة. والقدِّيسِ (...) الذي نُقيمُ تذكارَهُ اليوم. وأَبينا الجليلِ في القدّيسِينَ غريغوريوس الذيالوغوس كاتب هذه الخدمة الشريفة. وجيمعِ قدّيسيك. ارحمْنا وخلّصْنا، بما أنّكَ إلهٌ صالحٌ ومُحبٌّ للبشر.**

بَصَلَواتِ آبائِنا القدِّيسين،

أَيُّها الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ إِلَهُنَا،

ارحمْنَا وخَلِّصْنا. آمين.

﴿الشهوديّات لأيام الجمعة﴾

﴿اللحن الأول﴾

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

يا ربُّ، بشفاعةِ جميعِ القدّيسين، ووالدةِ الإلهِ امنحْنا سلامَكَ وارحَمْنا بما أَنّكَ المُترئِّفُ وحدَكَ.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

أَيُّها القدّيسون، إنَّ اعترافَكُم في مَيدانِ الجهادِ قد أَخزى عِزَّةَ الجِنِّ، وحرَّرَ البشرَ مِنَ الجور، لأَنكُم فيما كانت هاماتُكُم تُحسَمُ كنتم تهتفون: فلتكنْ نُفوسُنَا ذبيحةً حسَنَةَ القبولِ لديكَ يا ربُّ، فإَنّنا إليكَ صبَوْنا يا محبَّ البشرِ، فاستَهَنّا بالحياةِ الوقتيَّةِ وازدرَيْنا بها.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا رب، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإِنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

يا لتجارتِكُمُ الرابحةِ أَيُّها القدّيسون، لأَنَّكم أَرَقْتُمْ دماءَكم فنِلتُمُ السّماءَ ميراثًا، وتألمتُمْ تألمًا وقتيًا فسُررْتُم إلى الأَبد. فما أَربحَ وزنَتَكم إذ تركْتُمُ الفانياتِ فحصلتُمْ على الباقيات، وها أَنتم متنعِّمونَ معَ الملائكة، مسبّحينَ معهمْ بغيرِ فتورٍ الثالوثَ المتساويَ في الجوهر.

ستيخن: **مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الربّ.**

أَيُّها الشُّهداءُ الكُليّو المديحِ، إنَّ الأَرضَ لم تستطِعْ إخفاءَكم بل السّماءُ اقتبلتكُم، والفردوسُ فَتحَ لكم أَبوابَهُ، فتَمتّعتم فيه بعودِ الحياةِ، فتشفّعوا إلى المسيحِ الإلهِ أَن يَهَبَ نفوسَنا السّلامَ والرّحمةَ العظمى.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون: (في الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن: **لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا المتوحد *

أيُّ نعيمٍ ثبتَ في الدُّنيا بدونِ أَنْ يُخالِطْهُ حُزْنٌ؟ أَمْ أَيُّ مجدٍ استقامَ على الأَرضِ منْ غيرِ انتقالٍ؟ الكلُّ أَضعَفُ مِنَ الظِّلّ، الكلُّ أَخدَعُ منَ المنامِ، في لحظةٍ واحدةٍ جميعُ هذه الأَشياءِ يَعقَبُها الموتُ. لكن أَيُّها

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

المسيحُ أَرِحْ الذينَ اخْتَرْتَهُم في نورِ وجهِكَ، وحلاوةِ بهائِكَ، بما أَنّكَ محبٌّ للبشر.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين * *

لنسبِّحْ مريمَ البتولَ، مجدَ العالمِ بأَسرِهِ، المُفْرَعَةَ منْ زرعٍ بشريٍّ، والدةَ السّيِّد، البابَ السَّماوي، تسبيحَ غيرِ المُتَجَسِّمينَ وجمالَ المؤمنين. لأَنَّها ظهرَتْ سماءً وهيكلًا للاّهوت، وهدمَتْ سياجَ العداوةِ المتوسِّط، واجتلبَتِ السّلامةَ عِوَضَهُ، وفتحَتِ الملكوت. فلنتشبَّثْ بها، إذ هي مرساةٌ للإيمانِ، ولنتَّخِذْ الربَّ مولودَها عاضِداً إيّانا. فتشجّع الآن وثِقْ يا شعبَ اللّه، لأَنَّهُ يُقاتِلُ أَعداءَنا، بما أَنَّهُ على كلِّ شيءٍ قدير.

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

في الجمعة الرابعة العودة إلى صفحة ٩١.

﴿اللحن الثاني﴾

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

إنَّ المجاهدينَ، إذ لم يَصْبُوا إلى التمتُّعِ الأرضيّ، استحقّوا الخيراتِ العلويّةَ، وصاروا مُساكني الملائكةَ. فبشفاعاتِهم أَيُّها الربُّ الإلهُ ارحمْنا وخلّصْنا.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

بوسائلِ وطلباتِ الشّهداءِ القدّيسينَ من أَجلِنا، وتسابيحِهم إلى المسيحِ الإله، كفَّتْ كلُّ ضلالةٍ، ونجا الجنسُ البشريُّ بالإيمان.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا ربُّ، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

إنْ مصافَّ الشُّهداءِ قد قاوَموا المغتصبينَ قائلين: إنَّنَا متجنِّدون لملِكِ القوّاتِ، فلا نَجْحَدُ قوةَ الثّالوثِ ولو دفعتُمونا إلى النارِ والعذابات.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الربّ.

ما أَعظمَ المجدَ الذي أَحرزْتُموه بالإيمانِ أَيُّها القدّيسونَ، فإنّكم بآلامِكُم لم تَغلُبُوا العدوَّ فحسب، بل تطردونَ الأَرواحَ الشريرةَ، وتشفُونَ أَمراضَ المدْنَفين حتى بعد وفاتكم. فيا أَطبّاءَ النّفوسِ والأَجسادِ تشفّعوا إلى الربِّ أَن يَرْحَمَ نفوسَنا.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون، وفي الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن :**لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا الدمشقي *

ويْلي أَيُّما جهادٍ يصيرُ للنّفسِ عندما تَنْفَصِلُ من الجسدِ، ويحي، كَمْ ذا تبكي حينئذٍ، وليسَ لها مَنْ يَرحَمُها. تُحدِّقُ بناظِرِها إلى الملائكةِ ضارعةً، وليسَ مَنْ يُغِيْثُها. تَبْسُطُ يديْها إلى البشرِ، وليس لها مَن يُعِيْنُها. لأجلِ هذا، يا إخوتي المحبوبينَ، تَفطّنوا في سُرعةِ زوالِ حياتِنَا، مُستَمدِّينَ منَ المسيحِ الرّاحةَ للمنتقلينَ، ولنفوسِنا الرّحمة العظمى.

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين * *

أَيَّتُها البَتولُ إنَّ ظِلَّ الشَريعةِ قدِ زالَ بورودِ النِّعمَة، لأَنَّه كما أَنَّ العُلَّيقَةَ كانتْ مُلتَهِبَةً ولمْ تَحتَرِق، كذلِكَ وَلَدتِ ولبثتِ عذراء، وعِوضَ عَمود النّارِ، أَشرَقَ شَمسُ العَدل، وعِوضَ موسى المَسيحُ مُخلِّصُ نُفوسِنا.

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

في الجمعة الرابعة العودة إلى صفحة ٩١.

﴿اللحن الثالث﴾

ستيخن: مِنَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

أَيُّها المسيحُ إنّ قوّةَ شهداءِكَ لَعظيمةٌ جدًّا، لأَنَّهم يطردونَ الأرواحَ وهم في الأجداثِ، وقد أَبطلوا سُلطانَ العدوِّ بمكافحتِهِمْ عن حُسنِ العبادةِ مؤمنينَ بالثّالوث.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

إنّ الأَنبياءَ ورسلَ المسيحِ والشّهداءَ قد علَّموا أَنْ يُسبَّحَ الثّالوثُ المتساوي في الجوهرِ، وأَناروا الأُمَمَ الضّالَّةَ، وصَيَّروا بني البشرِ مساهمي الملائكة.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا رب، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

أَيُّها الربُّ الإلهُ، إنّ شهداءَكَ القدّيسينَ قد تشدَّدوا بالإيمانِ وثَبَتوا بالرجاءِ، فأَبادوا اغتصابَ العدو، وإذ نالوا الأَكاليلَ، فهم يتشفّعونَ مِنْ أَجلِ نفوسِنا.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الربّ.

أَيُّها الربُّ، إنّ قوّةَ صليبِكَ لَعظيمةٌ جدًّا، إذ إنَّه لو غُرِسَ في مكانٍ واحدٍ فهو يَجْتَرِحُ الآياتِ في العالمِ كلِّهِ، وقد أَظهرَ مِنَ الصّيّادينَ رُسُلًا ومِنَ الأُممِ شهداءَ يتشفّعون مِنْ أَجلِ نفوسِنا.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون، وفي الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن: **لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا الدمشقي *

كلُّ الأشياءِ البشريّةِ التي لا تُوجَدُ بعد الموت هي باطلةٌ. لا يثبُتُ غِنىً، ولا يَصحَبُ مجدٌ صاحِبَه، لأنّه إذا أتى الموت، فهذا كلُّهُ يَفنى ويُباد. فلذلكَ نصرخُ للمسيحِ الملكِ الذي لا يموتُ: أَرِح المنتقلينَ عنّا حيثُ مَسْكَنِ جميعِ الفَرِحين.

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

أَيَّتُها السيِّدةُ الكليّةُ الشَرَف، كيف لا نَتَعجَّبُ من ولادَتِكِ إلهًا متأنسًا. لأنّكِ يا عادِمَةَ كُلِّ عيبٍ من غيرِ أن تعرِفي رجُلًا، ولَدتِ بالجَسَدِ ابنًا بغيرِ أَبٍ، الذي هو قبلَ الدُّهورِ مولودٌ منَ الآبِ بغيرِ أمٍّ، خُلُوًا منْ تغييرٍ أَو امتِزاجٍ أَو انقسام، بل حافِظُ خواصَّ كلٍّ من الجوهرَيْنِ سالِمَة، لذلكَ أَيَّتُها الأمُّ العذراءُ ابتَهِلي إليهِ لكي يُخلِصَ نُفوسَ المُقِرّينَ والمعترفينَ باستِقامَةِ رأيٍ، أَنّكِ والدِةُ الإله.

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

في الجمعة الرابعة العودة إلى صفحة ٩١.

﴿اللحن الرابع﴾

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي .

أَيُّها المسيحُ الإلهُ الممجَّدُ في تَذكارِ قدّيسيه، أَسْبغْ علينا بوسائِلِهم الرّحمةَ العظمى.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

يا مَن قبِلَ صَبرَ الشُّهداءِ القدّيسين، تَقَبَّلْ منّا نحن أَيضًا التّسبيحَ يا محبَّ البشرِ، وامنحْنا بطَلَباتِهم الرّحمةَ العظمى.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا رب، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

أَيُّها القدّيسونَ، بما أَنَّ لكم دالةً عند المخلّص، تشفّعوا إليهِ بغيرِ فتورٍ من أَجلِنا نحن الخطأَةَ، مُلتَمسينَ لنُفُوسِنا صفحَ الزلاَّتِ وعظيمَ الرحمةَ.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الربّ.

يا شهداءَ الربِّ، يا مَن قُدِّموا للّهِ كقرابينَ حيةٍ، ومُحرقَاتٍ ناطقةٍ وضحايا كاملة، وعَرَفوا اللّه كما أَنَ اللّه عرَفَهُمُ، أَيَّتُها الخرافُ التي التي لا تَسطو الذّئابُ على حظيرتها، تشفّعوا بنا لكي نَرعى معكم أَيضاً في مرابِضِ الراحة.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون، وفي الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن :**لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا الدمشقي *

أَينَ هي الاهتماماتُ العالمية؟ أَينَ هي التصوُّراتُ الوقتيّةُ؟ أَين الذّهبُ والفضةُ؟ أَين كثرةُ العبيدِ وجَلَبَتُهم؟ الكلُّ كالغُبارِ، الكلُّ كالرّمادِ، الكلُّ كالظّلِّ. فتعالَوْا نهتفُ إلى الملكِ الذي لا يموتُ: أَهِّلْ يا ربُّ المنتقلينَ عنّا لخيراتِكَ الأَبديّةِ، وأَرحْهُمُ في الغبطةِ التي لا تَفنى.

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين * *

يا والِدةَ الإلهِ، إنّ داوُودَ النَّبيَّ الصّائرَ بسبَبِكِ جَدَّ الإله، قد سَبَقَ منْ أَجلِكِ مترَنّمًا، وهتفَ بالصّانعِ بكِ العظائِم: قامَتِ المَلِكةُ عن يمينِك، لأَنَّ الإلهَ قد أَظهَرَكِ أُمًّا مُسبِّبةً الحياة، إذ ارتضى أَن يَظهرَ مُتأنّسًا منكِ خلوًّا من أبٍ، لكي يُجدِّدَ إبداعَ صُورتِهِ المُنفسِدةِ بالآلام، ويَجِدَ الخروفَ الذي ضَلَّ في الجبالِ، ويحمِلَهُ على مِنكبَيْهِ، ويقدِّمَهُ للآبِ، ويضُمَّهُ بمشيئَتِهِ معَ القوّاتِ السَّماويّة، ويُخلّصَ العالمَ أَجمعَ، بما أَنَّهُ المسيحُ المالكُ الرَّحمةَ الغنيّةَ العُظمى.

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

في الجمعة الرابعة العودة إلى صفحة ٩١.

﴿اللحن الخامس﴾

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

أَيُّها الشُّهداءُ الكليّو المديحِ، قد ازدريتُمُ الأَرضيّاتِ، وصبرْتُمْ بشجاعةٍ على العُقوباتِ، فلم تَخِبْ آمالُكُمُ الصّالحةِ، بل صِرتُمْ وارثي الملكوتِ السّماويّ. فبما أَنّ لكم دالَّةً عندَ الإلهِ المحبِّ البشرِ، التمِسُوا منهُ السلامَ للعالمِ، ولنفوسِنا الرّحمةَ العظمى.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

أَيُّها الربُّ إنّ قدّيسيكَ تقلَّدوا دِرعَ الإيمانِ، وتقَوَّوا برسْمِ الصّليبِ الكريمِ، فتقدَّموا إلى ميدانِ الجهادِ بشجاعةٍ وثباتٍ، ومحَقوا ضلالةَ الشّيطانِ وكَسَروا بأسَهُ. فبطَلَباتِهم أَيُّها الإلهُ القادرُ على كلِّ شيءٍ، هَبِ السلامَ للعالمِ، ولنفوسِنا الرّحمةَ العظمى.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا رب، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

أَيُّها الشّهداءُ القدّيسونَ ، تشفَّعوا من أَجلِنا لكي ننجوَ من آثامِنا، لأَنّكم أُعطِيْتُم نعمةً لتتوسّلوا من أَجلِنا.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الرب.

أَيُّها الشّهداءُ القدّيسون، يا مَن صَبَروا على صُنوفِ الأَوجاعِ المؤلمة، وأَنواعِ العذاباتِ المُذيبَة، وبعزمٍ ثابتٍ لم يجحَدوا المسيحَ،

بل دَحَضُوا جسارَةَ المغتصِبين، وحفِظوا الإيمانَ سالمًا، وانتقلوا إلى السّموات، فبما أَنّكم أَحرزتُم دالَّةً عندَ المخلِّصِ، اطلُبوا إليهِ أَنْ يَهَبَنا الرحمةَ العُظمى.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون، وفي الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن :**لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا الدمشقي *

تذكَّرتُ النبيَّ الهاتفَ: أَنا أَرضٌ ورمادٌ، فعُدتُ أَيضًا متفرِّسًا في القبورِ، ونظرتُ العِظامَ المجرَّدةَ، فقلتُ: يا ليتَ شِعْري أَيُّما هو الملِكُ أَو الجنديُّ؟ وأَيُّما هو الغنيُّ أَو الفقيرُ؟ وأَيُّما هو الصِدِّيقُ أَو الخاطئُ؟ يا ربُّ أَرِحْ عبيدَكَ معَ الصِدِّيقينَ بما أَنّكَ محبٌّ للبَشر.

---

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين * *

إنَّ رَسمَ البِكرِ العروسِ التي لم تعرِفْ زواجًا، قد تصَوَّرَ وقتًا ما في البحرِ الأحمرِ، إذ إنَّ موسى كانَ هُناكَ للمياهِ مُقسِّمًا، أَما هنا فجبرائيلُ صارَ للعجبِ خادِمًا، في ذلكَ الحينِ عَبَرَ إسرائيلُ العُمقَ ولم تَنبلَّ قدَماهُ، والآنَ البتولُ ولدَتِ المسيحَ خُلوًّا منْ زرع، البحرُ لبِثَ غيرَ مَسلوكٍ بعد اجتيازِ إسرائيلَ، والعادمةُ العَيبِ لبِثَتْ خُلوًّا من فسادٍ بعد ولادَتِها عِمَّانوئيل. فيا أَيُّها الإلهُ الأزليُّ الكائنُ قبلَ الأزلِ الذي ظهَرَ كإنسانٍ ارحمْنا.

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

في الجمعة الرابعة العودة إلى صفحة ٩١.

﴿اللحن السادس﴾

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

أَيُّها الربُّ، إنّ شهداءَكَ لم يُنكروكَ قط، ولا خالَفوا وصاياكَ البتّةَ، فبشفاعاتِهم ارحمْنا.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

أَيُّها المسيحُ، إنّ الذين استُشهِدوا لأَجلِكَ قد احتَمَلوا عذاباتٍ كثيرةً متنوعةً، فبشفاعاتِهِمْ وطَلَباتِهِم احفظْنا يا ربُّ كلَّنا.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا ربُّ، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإِنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

إنَّ المجاهدينَ الشّهداءَ المتنعِّمينَ في السماءِ، قد جاهدوا على الأرضِ، وصبروا على التعذيبات الغزيرة، فنالوا الأكاليلَ الكاملةَ في السماء، وهم يتشفَّعونَ في خلاصِ نُفوسِنا.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الرب.

إنَّ صليبَكَ الكريمَ يا ربُّ، قد صارَ للشّهداءِ سلاحًا لا يُقْهَرُ، لأَنّهم، وهم يُبصِرونَ الموتَ المعَدَّ لهم، كانوا يَرَوْنَ به الحياةَ الآتيةَ، ويتقَوَّوْنَ بالرّجاءِ بكَ، فبطَلَباتِهم ارحَمْنا.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون، وفي الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن :**لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا الدمشقي *

إنّ مبدأَ إبداعِ قِوامي كانَ بأَمرِكَ الخالقِ، لأَنَّكَ، لَّما شئتَ أَن تُتقِنَني حيَواناً مُرَكَّبَ الطّبيعةِ مِنْ منظورٍ وغيرِ منظورٍ، فأَمَّا جِسمي فجبلتَهُ مِنَ الأَرضِ، وأَما نفسي فوهبتَها لي بنفختِكَ الإلهيّةِ المحيية. فلذلك أَيُّها المسيحُ المخلّصُ، أَرحْ عبيدَك في بلدةِ الأحياءِ في مساكِنِ الصِدِّيقين.

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

مَنْ ذا الذي لا يُغَبِّطَكِ أَيَّتُها البتولُ الكليَّةُ القداسَة؟ مَنْ ذا الذي لا يُسبِّحُ مولِدَكِ البَريءَ مِنَ الطَلْقِ والمخاض؟ لأَنَّ الابنَ الوحيدَ الشارِقَ مِنَ الآبِ بمَعزلٍ عنِ الزَمَنْ، هو نفسُهُ أَتى مِنكِ مُتَجسِّدًا بحالٍ لا تُفسَّر، الذي وهو إلهٌ بالطَّبعِ، قد صارَ مِنْ أَجلِنا إنسانًا بالطبعْ، غيرَ مُنقَسِمٍ إلى وَجهينِ، لكِنَّهُ معروفٌ بطبيعَتينِ منْ دونِ امتزاجٍ أو تَشَوُّشٍ، فإليهِ ابتَهلي أَيَّتُها الشَريفةُ ذاتُ الغِبطةِ الكُليَّةِ أَن تُرحَمُ نفوسُنا.

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

في الجمعة الرابعة العودة إلى صفحة ٩١.

﴿اللحن السابع﴾

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

المجدُ لكَ أَيُّها المسيحُ الإلهُ، فخرُ الرّسلِ، وبهجةُ الشّهداءِ، الذين كِرازتُهُم بالثّالوثِ المتساوي الجوهر.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

أَيُّها الشّهداءُ القدّيسونَ الذين جاهدتُمْ حَسَنًا وتكلَّلتُمْ، تشفَّعوا إلى الربِّ أَن يرحَمَ نفوسَنا.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا رب، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإِنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

أَيُّها الشّهداءُ القدّيسونَ، لمَّا ازْدَرَيْتُمْ بالأمورِ الأَرضيةِ، وكرزتُمْ بالمسيحِ في المَيدانِ بشجاعةٍ، نِلْتُمْ منهُ المكافأةَ عن العقوباتِ. فبما أَنَّ لكم دالّةً عندَهُ، نتوسّلُ إليكم أَن تطلبوا إليه، بما أَنَّهُ قادرٌ على كلِّ شيءٍ، أَن يُخَلّصَ نُفُوسَنا نحنُ المسارعينَ إليكم.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الرب.

أَيُّها الشّهداءُ الكليّو المديحِ، الخِرافُ الرّوحيةُ والمُحرَقاتُ النّاطقةُ، والضّحيّةُ المقبولةُ والمرضيّةُ للمسيحِ، إنَّ الأَرضَ لم تستُرْكُمْ بل السماءُ اقتبلتْكمُ، فصِرْتُم مُضارعي الملائكة. فلذلكَ نتوسَّلُ إليكم أَن تتشفّعوا معهُم، مبتهِلينَ إلى مُخَلّصِنا وإلهِنا، أَنْ يَهَبَ السَّلامَ للعالمِ ويخلّصَ نُفُوسَنا.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون، وفي الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن: **لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا الدمشقي *

أَيُّها المعطي الحياةَ مخلّصُنا، أَرِحْ إخوتَنا الذين نقلتَهُم منَ الوقتيّاتِ والهاتفينَ إليكَ: يا ربُّ المجدُ لك.

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين * *

يا والِدةَ الإلهِ النّقيّة، لقد عُرِفتِ أُمًّا بما يَفوقُ الطَّبيعَةَ، ولبِثتِ عَذراءَ بحالٍ تَفوقُ الوصفَ والفَهمُ، وحصلَ عجَبُ ولادَتِكِ مُمْتَنَعُ التّعبيرِ عنهُ بلسانٍ، لأَنّ حَبَلُكِ ظهرَ باهِرًا للعُقول، وحالَ الولادةِ غيرُ مُدرَك، ولأَنَّه حيثُ يشاءُ اللّهُ، يُغلَبُ تَرتيبُ الطّبيعة. لذَلِكَ إذ نَعرِفُكِ جميعُنا والدَةَ الإله، نبتَهِلُ إليكِ بتَواتُرٍ، فتشَفّعي في خلاصِ نُفوسِنا.

---

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

في الجمعة الرابعة العودة إلى صفحة ٩١.

﴿اللحن الثامن﴾

ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمعْ لصَوتي.

يا شهداءَ الربِّ، أَنتم لكلِّ مكانٍ وصقعٍ تُقدِّسون، ولكلِّ مرضٍ وسُقمٍ تَشفونَ، والآنَ نتوسّلُ إليكم أَن تتشفّعوا إليهِ طالبينَ أَن يُنجّي نُفُوسَنا من أَشراكِ العدُوِّ وفخاخِهِ.

ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي.

يا شهداءَ الربِّ، نتوسَّلُ إليكم ، أَنْ تتشفَّعوا بنا عندَ إلهِنا، ملتمِسينَ لنُفُوسِنا الرّأفةَ الغزيرة، والغفرانَ لكثرةِ خطايانا.

ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا رب، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار.

يا ربُّ، إنّ شهداءَكَ، مُذْ غادَروا ما في هذا العمرِ، واستهانُوا بالعقوباتِ، وازدَرَوْا بها لأَجلِ نَيْلِ الحياةِ الآتيةِ، أَضحوا وارثينَ لها، فلذلك يَبتهجونَ معَ الملائكةِ، فبوسائِلِهم امنحْ شعبَك عظيمَ الرحمةَ.

ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الرب.

كلُّ مديحٍ وكلُّ إكرامٍ يليقُ بالقدّيسينَ، لأَنَّهم أَحْنَوا أَعناقَهُم للسيفِ مِنْ أَجلِكَ، يا مَنْ أَحنَى السّمواتِ وانحدَرَ متنازلًا، وأَهرَقوا دِماءَهُمْ منْ أَجلِكَ يا مَن أفرغَ ذاتَهُ متّخِذًا صورةَ عبدٍ، وتَذَلّلوا حتى الموتِ

متشبّهينَ بتَمَسْكُنِكَ، فبوسائِلِهم أَيُّها الرؤوفُ ارحَمْنا بحسَبِ رحمتِك.

ثم أربع قطع لصلاة المساء للقديس المُعيد له في اليوم التالي من كتاب الميناون، وفي الجمعة الأولى أُنظر صفحة ٧٥)

ستيخن: **مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ.**

ستيخن: **لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.**

ستيخن: **سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ.**

ستيخن: **لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ.**

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ – للأموات تأليف يوحنا الدمشقي *

أَنوحُ وانتحِبُ إذا تفطّنتُ في الموتِ، ونظرتُ إلى جَمالِنا المخلوقِ على صورةِ اللّهِ موضوعًا في القبورِ، لا صورةَ لهُ ولا شرَفَ ولا منظرَ. فيا لهُ من عَجبٍ. ما هذا السّرُّ الصّائرُ بنا؟ كيفَ أُسْلِمنا إلى الفسادِ؟ وكيفَ ازدوجَ الموتُ بنا؟ فحقًا إنَّ هذا، كما كُتِبَ، هو بأمرِ اللّهِ الذي يمنحُ المنتقلينَ الرّاحةَ.

---

* بينما تُرتل قطعة المجد للآب والابن... يتلو الكاهن افشين الايصوذن (انظر صفحة ٧٧)

الآن وكلَّ أَوانٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين * *

إنَّ مَلِكَ السَّمواتِ، مِنْ أَجلِ مَودَّتِهِ للبَشرِ على الأَرضِ، ظَهرَ ومعَ النّاسِ تَصَرَّف، لأَنَّه اتَّخذَ منَ العذراءِ النَّقيَّةِ جَسدًا، ومنها وردَ معَ الجَسدِ المأخُوذ. وهو ابنٌ واحِدٌ مُثنىّ بالطَّبائع، وليسَ مُثنَّى بالأُقنوم، فلِذلكَ نَعترِفُ كارزينَ بالحقيقَةِ أَنَّ المسيحَ إلهَنا هو إلهٌ تامٌ وإنسانٌ تام، فإليهِ تَوسّلي يا أُمَّا لا عريسَ لها أَنْ يرحَمَ نُفُوسَنا.

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٦)

** عندما يبدأ الترتيل في قطعة الآن وكل أوان .. يخرج الكاهن في الايصوذن (انظر صفحة ٧٨)

*** في الجمعة الثانية العودة إلى صفحة ٨٣.

في الجمعة الثالثة العودة إلى صفحة ٨٧.

﴿شهوديات الألحان لأيام الجُمَع - من التريودي﴾

﴿اللحن الأول﴾

أَيُّها الرّبُّ الإلهُ إنَّ مجاهديكَ المجيدينَ قد توشّحوا بكَ يا فخرَ الجهادِ ومجدَ الأَكاليل، لأَنّهم بجلادتِهم على التعاذيبِ قهروا العادمي الشريعة، وبقوّةٍ إلهيّةٍ اقتبلوا النّصرَ من السّماء، فبطَلَباتِهم اللّهمَّ امْنحنا رحمتَكَ العُظمى.

﴿اللحن الثاني﴾

إنَّ القدّيسينَ إذ تأَسّسوا على الصّخرةِ غيرِ المتزعزعة، فتأَيّدوا بشجاعةٍ على المغتصبينَ، وبالعقوباتِ نالوا الأَكاليلَ، فبوسائلِهم اللهمَّ خلِّصْنا.

﴿اللحن الثالث﴾

أَيُّها القدّيسونَ المجاهدونَ الكلِّيُّو المديحِ، الكواكبُ الفائقةُ الضياء، قد تلألأْتُم بالإيمانِ وظهرتُم أَطبّاءَ للسُّقماء، ولم ترهبوا من تعاذيبِ المغتصبين، بل دحضتُم تجديفَ الأَوثانِ، وامتلكتُم الصّليبَ سلاحًا للحقِّ لا ينهزِم.

﴿اللحن الرابع﴾

إنّ موسمَ المجاهدينَ الشريفَ قد جعلَ الكنيسةَ سماءً، والبشرُ مع الملائكةِ يرتكضون، فبوسائلِهم أيُّها المسيحُ الإلهُ خلِّصْ نفوسَنا.

﴿اللحن الخامس﴾

لقد أَشرقَ اليوم تَذكارُ المجاهدينَ لامِعًا لأَنّه قد يحوي أَشعّةً من السّماءِ، فصفوفُ الملائكةِ مع جنسِ البشرِ يعيّدونَ معًا، ولهذا يتشفّعونَ إلى الرّبِّ أَن يرحمَ نفوسَنا.

﴿اللحن السادس﴾

إنّ الّذين كرزوا بالمسيحِ في المَيدانِ ولم يرهبوا من وعيدِ الأَثَمَةِ، قد جعلهم الرّبُّ عَجَبًا لأَنّهم بجلادَتِهم الجهاديّة حطّموا جسارةَ العابري الناموسِ فاقتبلوا باستحقاقٍ من المسيحِ نعمةَ الأَشفيةِ، مبتهلينَ بغيرِ فتورٍ في خلاصِ نفوسِنا.

﴿اللحن السابع﴾

يا ربُّ إنّ شهداءَكَ لمّا تسلّحوا بقوّةِ الصّليبِ غلبوا العدوَّ وأَخزَوْا ضلالةَ الأصنام، لذلكَ مع الملائكةِ يسبّحونكَ هاتفين بتسبيحِ الظَفَرِ ممجّدينَ إيّاكَ أَيُّها المسيحُ الإله، وبهِم نتوسّلُ إليكَ فخلِّصْنا.

﴿اللحن الثامن﴾

إنّ شهداءَ المسيحِ لمّا أَماتوا بالإمساكِ صُوَرَ الآلامِ الناريّةِ وحركاتِها، اتّخذوا نعمةً ليطردوا أَسقامَ المرضى ويجترحوا العجائبَ في الحياةِ وبعد الموت. بالحقيقةِ إنّه لعَجَبٌ بديعٌ لأَنّ عِظامًا مجرّدةً تفيضُ أَشفيةً، فالمجدُ للّهِ الخالقِ الحكيمِ وحدَه.